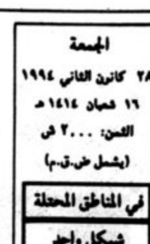

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٢ صفحة

الاتحاد

الجمعة ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٤
١٦ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
28.1.1994
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע״מ)
العدد 218/50 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

اهالي مشيرفة يضطرون رئيس المجلس المحلي المفروض عليهم الى مغادرة القرية فراراً..

(ص٦)

في خطوة سافرة وغير مسبوقة: وزارة الداخلية تقيل رئيس مجلس البعنة المحلي المنتخب

(ص٦)

شاحل يؤكد: مفاوضات بين اسرائيل وعدة دول في الخليج لشراء الغاز الطبيعي

(ص٦)

عرفات وبيرس يبحثان، غداً، نقاط الخلاف في «دافوس»

* الفلسطينيون يتخلون عن تفاؤلهم وينضمون الى النبرة التشاؤمية الاسرائيلية * في «دافوس» لن يوقع اي اتفاق * المفاوضات ستتواصل * اذا حسم عرفات وبيرس في نقاط الخلاف ستجتمع لجنة لوضع الصيغة النهائية لبروتوكول غزة واريحا، في طابا، تمهيداً لتوقيعه من قبل عرفات ورابين * بتكتم شديد وسرية تامة استمرت، امس، المفاوضات الثنائية في واشنطن * السوريون طلبوا من الاسرائيليين مواصلة المحادثات اليوم، الجمعة * (اقرأ التفاصيل ص٢) *

طائرة «اف - ١٥ - اسرائيل» قادرة على ضرب ايران



■ الطائرة الامريكية الاحدث طورت خصيصاً حسب مطالب اسرائيل ولم تعط لاية دولة غيرها ■ ثمن كل منها ١٠٠ مليون دولار، ضعفي ثمن طائرة «اف - ١٦» المشابهة ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافق، رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الخميس، على توصية هيئة الاركان العامة للجيش وسلاح الجو فيه، بشأن امتلاك طائرات حربية جديدة متطورة جداً من طراز «اف - ١٥ - آي» من انتاج شركة «مكدونالد دوغلاس» الامريكية.

واشارت المصادر العسكرية العليمة الى ان هذا الطراز من

● البقية على صفحة ٢ ●

■ اقرأ في الملحق ■

«الاتحاد» تتجوّل في المستوطنات اليهودية في غور الاردن:

الحكومة تدفع لهم هبات بنسبة (٦٠٪) وقروضا بنسبة (٢٠٪).

(ص٢ - ٣)

«الاتحاد» تكشف عن مجموعة نساء اردنيات جئن الى البلاد للتسوّل.

وزير اردني يرد على سؤال «الاتحاد»: لا نعرف.

(ص٤ - ٥)

«الاتحاد» تلتقي الفنان التشكيلي الفلسطيني محمد احمد عبد الرحمن (محمد البوليس) في تونس:

الانسان بعدد السنوات التي يخدم فيها شعبه

(ص١٣)

مستشارة رئيس الحكومة لشؤون مكانة المرأة، نافا اراد، تقول لـ «الاتحاد»:

الحكومة تريد تغيير سياستها تجاه المرأة

(ص٩)

غداً السبت وتحت شعار: «نحو حزب جماهيري على طريق دحر الاحتلال الاسرائيلي واقامة السلطة الوطنية الدمقراطية»

الشيوعيون في غزة يعقدون مؤتمرهم العلني الاول

● غزة - خاص بـ «الاتحاد» - يعقد الشيوعيون الفلسطينيون من قطاع غزة المحتل، صباح غد السبت، اول مؤتمر علني لهم في تاريخ فلسطين.

وسيعقد المؤتمر في قاعة جمعية الشبان المسيحية في غزة تحت راية «منظمة حزب الشعب الفلسطيني - قطاع غزة» وسيكون تحت الشعار المركزي: «نحو حزب جماهيري على طريق دحر الاحتلال الاسرائيلي واقامة السلطة الوطنية الدمقراطية».

وهذا هو المؤتمر المنطقي الثاني لحزب الشعب في قطاع غزة، اذ عقد المؤتمر الاول في سنة ١٩٩٠ للبت في تغيير اسم الحزب من الحزب الشيوعي الفلسطيني الى حزب الشعب الفلسطيني. لكن المؤتمر الاول هذا كان سرياً. وعليه، فان المؤتمر الذي سيعقد، غداً، سيكون المؤتمر العلني الاول. وسيعقد المؤتمر بجلستين، في اليوم نفسه، احداهما في الصباح وتكون جلسة افتتاحية بحضور شخصيات وطنية بارزة والثانية جلسة ابحاث تقتصر على حضور المندوبين.

وقال احد اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر، في حديث خاص بـ «الاتحاد» ان الحزب بدأ يمارس نشاطه العلني بشكل جزئي قبل سنتين. وفي السنة الماضية بادر الى تنظيم ثلاث مهرجانات شعبية في مواجهة اقتتال الاخوة وترسيخ نهج الحوار الدمقراطي. وكانت تلك المهرجانات علنية.

ورداً على سؤال: «ولماذا منطقة غزة بالذات»، اجاب: لان قطاع غزة يشهد مرحلة تاريخية جديدة مع توقيع اتفاق اعلان المبادئ (غزة - اريحا اولاً). والرؤيا السياسية في هذه المرحلة تتطلب استعداداً مميزاً وخلق قيادات جديدة والانتقال من العمل السري الى العمل العلني وتعزيز الدمقراطية.

ترحيب اسرائيلي باعلان الملك حسين استعداده للقاء علني مع رابين

* حسين يعترف: التقيت كل رؤساء حكومات اسرائيل، باستثناء مناحيم بيغن! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحب رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، امس الخميس، باعلان الملك حسين، ملك الاردن، استعداده لعقد لقاء علني بينهما. واعتبر رابين ان التصريح «يشكل، في حد ذاته، تطوراً ايجابياً مهماً».

وقال رابين: «لقد قرأت، بانتباه، تصريح الملك حسين. ان كان يريد لقائي علناً فسأكون سعيداً جداً بذلك. ولكنه حتى الآن لم يحدد اي موعد لذلك»! واضاف: لقد قال حسين ان ترتيبات تلزم لعقد هكذا لقاء لكنه لم يوضح. اننا على استعداد لاجراء هذه الترتيبات.

ومن جهته، رحب رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، بتصريح الملك حسين واضاف انه «يتوقع اعلاناً كهذا من الرئيس السوري، حافظ الاسد»! وقال فايتسمان، خلال حديث مع الصحفيين في تركيا التي انهى امس زيارة رسمية اليها: «انه اعلان جيد لكنني كنت افضل، شخصياً، ان يتم لقاء كهذا، اولاً، مع رئيس سوريا، حافظ الاسد»!

كما رحبت باعلان الملك حسين الاوساط السياسية المختلفة في اسرائيل، وبينها ايضاً اوساط اليمين.

هذا، وكان الملك حسين قد اعلن في واشنطن، مساء امس الاول، استعداده لعقد لقاء علني مع رابين، مضيفاً ان لقاء كهذا يمكن ان يتم قبل التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل والاردن «ولكن، يجب التحضير لهذا اللقاء بدقة كي ينجح»!

ومن المعروف ان الملك حسين كان قد اجتمع برابين، في لقاء سرّي في العقبة، قبل بضعة اشهر. لكن حسين نفسه اكد، امس الاول، خلال لقائه مع مجموعة من الزعماء اليهود الامريكيين، انه «التقى جميع رؤساء الحكومات في اسرائيل، باستثناء مناحيم بيغن»! وافادت الصحف الاسرائيلية، امس، ان عشرين لقاء سرياً، على الاقل، عقدت بين مسؤولين رسميين اسرائيليين وبين الملك حسين منذ توليه العرش في الاردن في العام ١٩٥٣.

مستوطنون يشنون «حملة توسّع» استيطانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام بضع عشرات من مستوطني «بات عاين» في منطقة «غوش عتسيون»، مساء امس الخميس، بالاستيلاء على قطعة ارض قرب مستوطنتهم ونصبوا فيها خيمة معلنين عن اقامة مستوطنة جديدة أسموها «مستوطنة الجبل الصاعد»!

وقد حضرت الى المكان قوة من الجيش اعلنت عن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة وطلبت من المستوطنين اخلاءها، فقام هؤلاء بالانسحاب بضعة امتار باتجاه مستوطنتهم. وما ان غادر الجنود المكان حتى عاد المستوطنون ونصبوا خيمتهم الاستيطانية من جديد.

استطلاع «معريف»:

٧٢٪ ضد الانسحاب الكامل من الجولان مقابل السلام الكامل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت نتائج استطلاع الرأي العشوائي الذي اجرته صحيفة «معريف»، في نهاية الاسبوع الماضي ومطلع الحالي، ان ٧٢٪ (!) من المشاركين فيه اعربوا عن معارضتهم التامة «للانسحاب من كل هضبة الجولان مقابل سلام كامل وشامل مع سوريا» بينما اعرب الباقون (٢٨٪) عن تأييدهم لذلك.

وكان شارك في الاستطلاع، الذي تنشر «معريف» نتائجه وردود الفعل عليها في عددها الصادر اليوم الجمعة، (٥٢,١٥٩) قارئا وقارئة، حسبما قال محرر الصحيفة في نشرة اخبار ما بعد منتصف هذه الليلة.

ويذكر ان عضو الكنيست ابراهام بورغ (العمل) كان دعا الى مقاطعة هذا الاستطلاع معلنا ان صحيفة «معريف» معروفة «بتحيزها لموقف سياسي محدد»، في اشارة الى موقف الاوساط اليمينية المعارضة للسلام، وان الاستطلاع، بالتالي، «يرمي الى ابراز هذا الموقف وخدمته خصوصا وان الحزب المعني يستطيع شراء كمية كبيرة من الصحيفة والادلاء بأصوات اعضائه، مما يؤكد ان هذا الاستطلاع غير دقيق».

التلفزيون الاسرائيلي سيبثّ، على الهواء مباشرة، (٣٥) من مباريات بطولة كأس العالم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مدير قسم الرياضة في التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، يوآش ألروي، مساء امس الخميس، ان القسم سيبث في بث حي ومباشر (٣٥) مباراة من مباريات بطولة كأس العالم بكرة القدم التي ستجري في الولايات المتحدة صيف هذا العام، ابتداء من حزيران القادم.

وقال الروي ان ساعات البث الرئيسية ستكون السابعة مساء والحادية عشرة ليلاً، مؤكداً ان التلفزيون الاسرائيلي سيبث هذه المباريات كاملة، حتى لو جرى تمديدها وانتهت بضربات الجزاء الترجيحية.

وقال الروي ان تكلفة هذه الحملة تبلغ (٤٢٥) الف دولار امريكي.

فايتسمان في اسطنبول:

اسرائيل ستتعاون مع تركيا، في مجال الاستخبارات، ضد «حزب العمال الكردستاني»!

● انقرة - اعلن رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس الخميس، في اسطنبول ان اسرائيل ستتعاون في مجال الاستخبارات مع تركيا ضد «الارهاب الانفصالي».

وقد ادلى فايتسمان بهذا التصريح خلال لقاء في اسطنبول مع المسؤولين الرئيسيين في الصحف التركية، في اليوم الاخير من زيارة الى تركيا.

وقال في اشارة الى مكافحة نشاط «حزب العمال الكردستاني» ان «وضع الحكومة التركية ليس سهلا في مواجهة مسألة الارهاب». واضاف «واننا نتعاون مع تركيا في مجال الاستخبارات».

ولم يتخذ التعاون بين البلدين في هذا المجال، في السابق، طابعا منتظما ولا سيما على صعيد مواجهة «حزب العمال الكردستاني» الذي يعتقد بانه يتخذ قواعد له في سهل البقاع في لبنان الواقع تحت الاشراف السوري.

وكان فايتسمان قام، في اعقاب زيارة رسمية ليومين الى تركيا، بزيارة خاصة الى اسطنبول التي وصل اليها، مساء الاربعاء، واجرى اتصالات مع الجالية اليهودية فيها، البالغ عدد افرادها نحو ٢٥ الف يهودي ومع اوساط رجال الاعمال.

وقد تفقد فايتسمان (الاربعاء) سد اتاتورك، الذي يعتبر اهم جزء في مشروع تركي ضخم للري وتوليد الكهرباء في جنوب شرقي الاناضول، وزار كنيس «نيفي شالوم» في اسطنبول.

وقد اعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل، امس الاول الاربعاء، بان تركيا واسرائيل «اتفقتا» على «اتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة تعاون واسع النطاق» و«استمرار الحوار الذي بدأ بين البلدين على جميع المستويات». فيما اعرب فايتسمان عن ارتياحه لزيارته «المثمرة» الى تركيا.

«الاصوليون» يغتالون سبعة جزائريين!

● احدهم كان استاذا في التاريخ والجغرافيا ●

الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت حركة «التحدي» الجزائرية (الحزب الشيوعي السابق) في بيان اصدرته، امس الخميس، انه تم اغتيال فرحات شيبوط الناشط في الحركة واستاذ التاريخ والجغرافيا، مساء امس الاول الاربعاء، في طاهر (شرق الجزائر).

واوضح البيان ان شيبوط قتل امام والديه وزوجته وولديه وحمّل «الحركة المتطرفة التي ترعى الارهاب» مسؤولية اغتياله.

واضاف البيان ان ستة مدنيين اغتيلوا في الليلة نفسها في ولاية جيجل (٣٦٠ كيلومترا شرق العاصمة).

ورأى البيان في معرض حديثه عن فشل «مؤتمر الوفاق الوطني» الذي عقد يومي الثلاثاء والاربعاء في العاصمة الجزائرية ان «اي عملية لتحسين الوضع تمر بالضرورة عبر تشخيص واضح لعدو شعبنا وهو التطرف وتشعباته كلها، وعبر شن حرب بلا هوادة على مجموعاته المسلحة». (مزيد من التفاصيل عن الوضع في الجزائر ص ٣).



حكم عسكري.. في البعنة؟

■ اقل ما يقال في قرار وزارة الداخلية اقالة الرئيس المنتخب لمجلس البعنة المحلي، انه قرار تعسفي تنقصه الحكمة والاستقامة ويدل على استهتار غير معقول، بارادة اهالي القرية.

فقط قبل اقل من ثلاثة اشهر، كانت هناك انتخابات عامة في البعنة. واختار المواطنون الدكتور محمد بكري رئيساً لمجلسهم. وقدمت شكوى الى المحكمة حول تجاوزات انتخابية، فقررت المحكمة اعادة الانتخابات في القرية، اي انها اعادت للاهالي مرة اخرى حقهم في انتخاب مجلسهم ورئيسه. وحدد موعد الانتخابات. فما الهدف من قرار وزارة الداخلية، الآن، اقالته؟! أليس هذا تدخلاً فظاً في الانتخابات، ضد الرئيس المنتخب؟! ألا يدل هذا على نهج متواصل لدى الوزارة، او احد مسؤوليها، او جهات معينة لها مصالح معينة في هذه القضية، بدأ في حجب الاموال عن المجلس واحداث ازمة مالية خانقة فيه وصلت الى حد عجزه عن دفع المعاشات؟!

نحن نحاول دائماً ان نرى تغييراً في سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية. ووزارة الداخلية هي اليوم بقيادة رئيس الحكومة نفسه، رابين. فلماذا يتعاملون مع البعنة على طريقة ايام الحكم العسكري؟!

ومن يتعامل بهذه الطريقة، ما الذي ينتظره من المواطنين هناك رداً على القرار التعسفي. فالبعنة لم ترضخ لاملاءات الحكم العسكري، في اشد الاوقات حرجاً وقسوة، فهل ترضخ اليوم؟!

تحية لشيوعيي غزة!

الشيوعيون ابناء وبنات قطاع غزة المحتل، الذين سيلتئم شملهم غداً السبت في اول مؤتمر علني لهم، يستحقون اطيب التحيات والتهنئات ليس منا نحن رفاق الخندق الواحد فحسب، بل من كل وطني شريف في هذا الوطن ومن كل ثوري عفيف في هذا الكون.

فانهم مناضلون اصيلون، لم يعرفوا في تاريخهم يوماً من العمل العلني. الاستعمار البريطاني قمعهم. والملك فاروق طاردهم. والثورة المصرية.. لم توفرهم. والاحتلال الاسرائيلي تفنّنَ في تعذيبهم وعمّدَ بالنار والحديد من لم يتعمد منهم، وادار حرباً شعواء ضد كل من عرفه منهم. وها نحن نصل الى آخر ايام القرن العشرين، حتى جاء الوقت ليخرجوا الى العلن. وهذا، بعد، ليس مضموناً، لانه بالنسبة للاحتلال يفرض فرضاً.

تاريخ ناصع بالثورة ضد المحتل وبالنضال المسؤول والحكيم من اجل تصحيح المسار. وها هو يتوج هذا التاريخ بالشعار ونحو حزب جماهيري، على طريق دحر الاحتلال الاسرائيلي واقامة السلطة الوطنية الدمقراطية»، شعار يتوحد حوله كل شرفاء الشعب الفلسطيني ومريدي الخير له.

فمن حيفا الى غزة، بحر واحد ودم واحد ونبض واحد، نرسل احر التحيات بالنجاح والتقدم.. في هذا المؤتمر وفي كل مسيرة التحرر.

لا بأس يا ابا زيد!

في الوقت الذي افتتح فيه معرض الكتاب الدولي في مصر، انتهى فصل هام من فصول الظلام التي يحاولون فرضها على عقول امتنا العربية. فقد فشل شيوخ الاسلام الحزبي المتعصبين في هدفهم الهمجي – فرض الطلاق على د. نصر حامد ابو زيد وزوجته بعد اتهامهم الأهوج له بالارتداد عن الاسلام.

ان الطلب الذي تقدم به هؤلاء، بحد ذاته، كان لا انساني. هم يعرفون ان «ابو زيد» ليس مرتداً عن الاسلام، بل باحثاً من اقدر الباحثين في الاسلام، يبرز فيه اشراقاته المجيدة ويؤمن ايماناً حقيقياً بالاجتهاد لجعله ديناً سائداً وجذاباً للبشر. ولكن الظلاميين، الذين منذ ان علا صوتهم وهم يعطون صورة سلبية للاسلام، ابوا الا ان يعرضوا مسرحية كراكوزية يفرضون من خلالها الطلاق على زوجين متحابين ومتفاهمين.

وللاسف، ولان لهؤلاء ما زال نفوذاً في عالمنا العربي، قبلت المحكمة النظر في طلبهم. فتصدى اصحاب العقول النيرة الشجعان – رجال الدين الشرفاء والمحامون المخلصون والصحفيون والكتاب والمحاضرون الجامعيون الوطنيون للمفترين، فاقنعوا المحكمة بأن عليها ان تمحو هذا العار عن جبين الوطن. فأفشلت المدعين، وغرمتهم.

لقد انتهى فصل هام من فصول مأساة التخلف التي يحاول هؤلاء المتعصبون اغراق امتنا العربية بدمائها. ولكن المأساة لم تنته بعد. والطريق طويل لكشف حقيقة هؤلاء.

(«الاتحـــــــاد»)

طائرة «اف – ١٥ – اسرائيل» قادرة

● تتمة من صفحة ١ ●

الطائرات الحربية متطور جداً ويتمتع بامتيازات عديدة في مجالات التزود بالوقود والتحليق الليلي واطلاق القذائف واجهزة الرصد والمراقبة وغيرها. وهي قادرة على الوصول الى ايران والعراق والقيام بقصفها لفترات طويلة دون الحاجة للتزود بالوقود.

وقالت المصادر ذاتها ان هذا الطراز متوفر فقط لدى سلاح الجو الامريكي، حتى الآن، اي لم يعط لاية دولة اخرى سوى اسرائيل. بل تم تطويرها حسب متطلبات اسرائيل. ولذلك سميت «اف – ١٥ – آي (اي اسرائيل)» بدل اسمها الاصلي «اف – ١٥ – إي». وان ثمن الطائرة الواحدة منه يبلغ حوالي (١٠٠) مليون دولار!

وقد جاء هذا القرار ليضع حداً للنقاش الذي استمر فترة طويلة وتمحور حول ما اذا كان سلاح الجو الاسرائيلي سيتزود بهذه الطائرة ام بطائرة «اف – ١٦» التي تنتجها شركة «لوكهيد»، وثمنها ٥٠ مليون دولار.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٧٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – تسيم ابو غوش. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عرفات وبيرس يبحثان، غدا، نقاط الخلاف في «دافوس»

*** الفلسطينيون يتخلون عن تفاؤلهم وينضمون الى النبرة التشاؤمية الاسرائيلية * في «دافوس» لن يوقع اي اتفاق ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – تخلى المفاوضون الفلسطينيون في القاهرة، امس الخميس، عن تفاؤلهم وانضموا الى النبرة التشاؤمية الاسرائيلية حول نتائج لقاء عرفات وبيرس في «دافوس» السويسرية، غدا السبت.

ولم ينجز الوفدان، الفلسطيني والاسرائيلي، اي تقدم جدي، خلال محادثاتهما التي تواصلت امس، ومن المحتمل استمرارها اليوم، الجمعة، في سباق مع الزمن لحل العقد وتفكيك «الالغام» التي تعترض طريق التوصل الى اتفاق يعجّل الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

وعلم ان الجانبين توصلا الى اتفاق واحد يقضي بوضع قائمة بنقاط الخلاف، التي بلغت ١٢ نقطة وتتمحور حول قضايا المعابر ومساحة اريحا وامن المستوطنات في غزة.

وصرح رئيس الوفد الفلسطيني د. نبيل شعث، امس، انه لم يتم تسجيل اي تقدم. واضاف: سنبذل كل ما في وسعنا، والمفاوضات ستتواصل طالما كان ذلك ضروريا.

واكد الامين العام للمجلس الوطني الفلسطيني محمد صبيح، امس، ان عرفات وبيرس لن يوقعا اتفاقا في «دافوس» غدا، وان لقاء «دافوس» لن يكون المحطة الاخيرة في المفاوضات.

من ناحيته اعلن ممثل منظمة التحرير في القاهرة، سعيد كمال، ان المفاوضات حددت ١٢ نقطة خلاف تتم صياغتها لعرضها على عرفات وبيرس. واضاف: «وفي حالة حسم عرفات وبيرس هذه النقاط فستجتمع لجنة لوضع الصيغة النهائية لبروتوكول غزة واريحا، في طابا في الاسبوع المقبل، تمهيدا لتوقيعه من عرفات ورابين» واتمام الانسحاب في ١٣ نيسان.

وفي اسرائيل اعرب مسؤول، طلب عدم الكشف عن هويته، عن رأيه بعدم وجوب انتظار اتفاق في لقاء «دافوس»، واضاف ان اسرائيل تنتظر حصول تقدم.

اما وزير البيئة يوسي سريد، الذي سيرافق بيرس الى «دافوس» فقد اكد نبأ انعقاد اللقاء. لكنه قال: لا اعتقد انه بامكاننا التوصل الى اتفاق في جلسة واحدة، فحتى ان اتفاق اوسلو احتاج الى ثمانية اشهر.

واضاف سريد انه كان يود القول «بأن اتفاقا سيوقع في «دافوس»، لكن للاسف اخشى ان لا يكون الامر كذلك».

● مفاوضات واشنطن ●

وفي العاصمة الامريكية تواصلت، امس الخميس، المفاوضات الثنائية على جميع المسارات العربية مع اسرائيل. ولكن يحكتم شديد وسرية تامة، ولم ترشح عنها اية تفاصيل سوى ان الوفد السوري طلب من الوفد الاسرائيلي مواصلة المحادثات اليوم، الجمعة، ايضا. لتعود وتستأنف في مطلع الاسبوع المقبل.

حملة عالمية لانقاذ عشرة فلسطينين يتهددهم خطر الاعدام في الكويت

● عمان – ذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان وزارة الخارجية استدعت، امس الخميس، سفراء الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وطلبت منهم «توسط حكوماتهم لدى السلطات الكويتية من اجل اعادة النظر» في احكام بالاعدام صدرت هناك بحق عشرة اردنيين.

واضافت الوكالة ان الوزارة استدعت «عددا من سفراء الدول العربية للغاية ذاتها، ولايلاء الموضوع الاهتمام اللازم لما يحمله من ابعاد سياسية وانسانية من شأنها التأثير على الجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية واعادة اللحمة الى التضامن العربي».

يشار الى ان علاقات الكويت وعمان تدهورت الى حد القطيعة على خلفية حرب الخليج، بعد ان اعتبر موقف الاردن مساندا للعراق ابان تلك الازمة. كذلك توترت العلاقات مع عدد من دول الخليج للسبب نفسه.

وكانت محكمة امن الدولة في الكويت اصدرت، في حزيران الماضي، احكام اعدام بحق عشرة اعضاء في جبهة التحرير العربية (التابعة لمنظمة التحرير والموالية للعراق) من الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر اردنية، وذلك اثر اتهامهم بالعمل لصالح بغداد ابان الاحتلال العراقي للامارة.

هذا واجرت وزارة الخارجية ايضا «اتصالات مكثفة مع عدد من الدول العربية والاسلامية والاجنبية والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد وامين عام الامم المتحدة بطرس غالي، لبذل مساعيهم» في الاتجاه نفسه.

وقالت «بترا» ان الاردن حث هذه الجهات على العمل باتجاه «انقاذ حياة المحكومين من منطلق انساني وتوفير الشروط الكفيلة بتحقيق الظروف القانونية العادلة والملائمة لسير المحاكمات الجارية بهذا الشأن».

لقاء اليوم

مع: المبعد فوزي النمر من عكا
حول: مطالبة النائب الجبهوي هاشم محاميد، باعادة عشرات المواطنين العرب الذين غادروا البلاد وانضموا الى م.ت.ف

سأعود لرؤية والدتي قبل ان تموت ولاقرأ الفاتحة على قبر والدي

● بعد عودته هذا الاسبوع من تونس، توجه النائب الجبهوي هاشم محاميد، الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، مطالبا اياه بالسماح للمواطنين العرب في اسرائيل، الذين كانوا غادروا البلاد، او ابعدوا بالقوة، وانضموا الى منظمة التحرير الفلسطينية، بالعودة، الى بلداتهم واهلهم في اسرائيل.

هاتفنا احد هؤلاء، السيد فوزي النمر، الذي ابعد قسرا قبل عشر سنوات، لاستمزاج رأيه حول الموضوع.

*** «الاتحاد» – ماذا تقول ردا على طلب النائب الجبهوي هاشم محاميد بطلب السماح باعادتكم الى وطنكم؟**

* فوزي: بالنسبة لي هذا حلم. واملي الوحيد ان يستجيب رابين لهذا الطلب الانساني. ولا بد من ارسال تحية شكر واعتزاز لمحاميد وقبلة على الخد.

*** «الاتحاد» – ستعود الى عكا؟**

* فوزي: ساعود. لازور اهلي ووالدتي قبل ان تموت ولاقرأ الفاتحة على قبر والدي. والتقي الاصدقاء. ولانه لا يوجد اي حق للسلطات الاسرائيلية بانتزاع جنسيتي ومواطنتي.

*** «الاتحاد» – عدتَ الى عكا، فاي موقع ستركض اليه؟**

* فوزي: ميناء عكا.

*** «الاتحاد» – لماذا؟**

* فوزي: لانني قضيت وعشت طفولتي فيه. ولانني اعشق البحر. واحلم بان اعود واغمس قدمي في بحرها.

*** «الاتحاد» – انت اليوم من قياديي «فتح»، وبعودتك ماذا ستعمل. وكيف ستوفق بين عضويتك في «فتح» وانت في دولة اخرى؟**

* فوزي: لن اتخلى عن تنظيمي وزيارتي ستكون مؤقتة؟

*** «الاتحاد» – واذا خيرت، بعد ان تقوم الدولة الفلسطينية، بين منصب قيادي وبين العيش في عكا، مسقط رأسك؟**

* فوزي: افضل ان اكون في وطني، لان وطني اصيل. وكل نضالنا هو من اجل وضع حد لمأساة التشرد. نريد ان نستقر ونعيش بسلام واخوة ومحبة وانهاء حالة الحرب لان الارض ارتوت من دم ابنائها وآن الاوان لوضع حد لحالة العداء والتنافر. ومن الممكن ان تنتزع الثياب عن الانسان، لكن لا تستطيع اية قوة مهما بلغت، ان تنزع تفكير الانسان وحلمه في ان يحيا بكرامة.

*** «الاتحاد» – وكيف ترى المستقبل؟**

* فوزي: لا بد ان يحل السلام الواقعي والشامل. وبانهاء حالة الصراع، لا يكون هناك اي اشكال. وتفكيرنا هو: نحن نريد السلام ونعمل من اجله. ويبقى السؤال: ما هو تفكير قادة اسرائيل تجاهنا وما هي نظرتهم لنا.

*** «الاتحاد» – كيف ابعدت ومتى؟**

* فوزي: حكم علي بالسجن المؤبد، قضيت في السجن (١٥) عاما. ثم ابعدت في عام (١٩٨٣)، في صفقة لتبادل الاسرى. واملك نسخة من الوثيقة التي وقعت عليها في مطار اللد. وتنص على انني لا احمل الصليب الاحمر مسؤولية ترحيلي.

*** «الاتحاد» – وكم هو عدد المواطنين العرب الذين ابعدوا او غادروا اسرائيل؟**

* فوزي: يوجد حاليا في تونس اكثر من (٢٠) شابا، تستبد بهم الرغبة والشوق للعودة الى بلداتهم.

*** «الاتحاد» – الظروف اليوم غير الظروف التي سادت يوم ابعدتم، هل هذا يمدكم بامل العودة؟**

* فوزي: الانسان دائما يعيش بالامل. وما اضيق العيش لولا فسحة الامل. فلقد سجنت (١٥) عاما. وانقضت عشر سنوات على ابعادي، وها انا ارى ان نضالنا بدأ ينضج، ليعطي ثماره. الظروف تغيرت وتفكير القادة تغير، الاسد التقى كلينتون. ورابين التقى عرفات. وها هو الملك حسين، يعلن عن استعداده لالتقاء رابين. فلا يوجد اي مبرر، لمواصلة سياسة العداء، لان السلام هو «حلال المشاكل». وارجاع مبعدي مرج الزهور وطد املنا بقرب انتهاء المأساة.

*** «الاتحاد» – علمنا ان عددا من الاخوة المبعدين باعوا اثاثهم استعدادا للعودة؟**

* فوزي: لقد سئمنا التشرد، الا اننا لم نفقد الامل بان نعود ونعانق وطننا واهله وترابه وشمسه.

*** «الاتحاد» – وماذا تقول للاهل هنا من الغربة؟**

* فوزي: اوجه دعوة حارة وصادقة لكل الاهل، من الطفل الى الكهل، تكاتفوا واحبوا بعضكم بعضا. ناضلوا واعملوا من اجل السلام والتعايش المشترك.

● سهيل قبلان ●

المحكمة المصرية ترد الدعوى الظلامية ضد الاستاذ الجامعي ابو زيد

* محامي الدفاع: الدعوى استهدفت نشر الرعب في عقول كل من تسول له نفسه ان يفكر *

● القاهرة – و.ص.ف – ردت محكمة الجيزة، امس الخميس، بعد جلسات استغرقت شهرين، دعوى ثمانية من «الاسلاميين» مطالبين بالتفريق بين الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد وبين زوجته باعتباره مرتدا.

وقضت المحكمة، في غياب المعنيين بـ «عدم قبول الدعوى لانتفاء المصلحة، ولعدم وجود صفة لهم (للمدعين) في اقامة هذه الدعوى». كما قضت بتغريمهم نفقات القضية والمحامين.

وكان الاسلاميون، وعلى رأسهم قاض سابق متقاعد، تقدموا في العاشر من حزيران الماضي بدعوى امام محكمة الجيزة الابتدائية مطالبين بالتفريق بين الاستاذ ابو زيد وبين زوجته، معترضين بانه اظهر بكتاباته انه ليس مسلما صالحا ومن ثم لا يمكن استمرار زواجه من مسلمة نظرا لان الاسلام يمنع زواج المرأة المسلمة من غير مسلم.

وكان نصر ابو زيد (٤٧ سنة) قد تزوج ابتهال يونس (٣٤ سنة) منذ عامين ولم يرزقا خلالهما بابناء. وهو الزواج الثاني له.

واكد طه عبد الجليل، احد محامي المدعين ان موكليه «ولن يستسلموا». واضاف «سترفع دعوى اخرى قمنا بتحضيرها»!

ومن جهة اخرى قال عادل عبد المنعم، عضو هيئة الدفاع عن ابو زيد، ان هدف «الاسلاميين» هو «نشر الرعب في عقول كل من تسول له نفسه في مصر ان يفكر».



● د. نصر حامد ابو زيد وزوجته ●

واضاف ان «هذا التكتيك كان له مفعوله، فالعديد من الكتاب والمفكرين العلمانيين سكتوا، مؤخرا، وامتنعوا عن تناول اي موضوع كفيل باثارة الجدل في كتاباتهم او محاضراتهم».

وكانت قضية الاستاذ ابو زيد قد اثيرت عندما رفع ثمانية «اسلاميين» بقيادة القاضي المتقاعد محمد صميدة عبد الصمد دعوى، في العاشر من حزيران الماضي، مطالبين بالتفريق بين الاستاذ ابو زيد وزوجته استاذة اللغة الفرنسية في جامعة القاهرة بدعوى انه مرتد.

واعتبروا ان كتابات ابو زيد، استاذ اللغة العربية في جامعة القاهرة، تتضمن «انكارا للعقيدة الاسلامية» و«اساءة واضحة» لهذا الدين.

وفي لقاء مع الصحفيين الاجانب، الثلاثاء الماضي، قال ابو زيد «انني لم افعل ما الام عليه» مشددا على انه لم ينكر ابدا اسلامه.

واضاف «وتحدى شيخ الازهر ان يثبت انني لست مسلما صالحا».

وخلال الجلسات الثلاث للقضية، التي بدأ النظر فيها يوم ٤ تشرين الثاني الماضي، حول «الاسلاميون» اروقة المحكمة الى منبر للدعوة وللتنديد بالاستاذ «الكافر».

وقال الشيخ يوسف البدري، عضو مجلس الشعب السابق واحد رافعي الدعوى «هدفي الوحيد ان اكون مستريحا امام خالقي. اريد ان اقول له يوم الحساب لقد اديت واجبي ودافعت عن دينك ضد الذين يريدون تدنيسه»!

ومن جهة اخرى قالت محامية من اعضاء هيئة الدفاع عن ابو زيد «كان المفروض ان ترفض الحكومة دعوى واهية مثل هذه منذ البداية. لكن قضية مثل هذه في صالحهم، لان من مصلحتهم وأد الفكر. لانه عندما لا يفكر الشخص فانه يرضخ للديكتاتورية. وهذه دعوى للقضاء على الفكر».

خطر الدكتاتورية العسكرية يخيّم على الجزائر!

* وزير الدفاع الجزائري: الجيش لن يظل مكتوف الايدي امام مخاطر تفاقم الوضع *

● الجزائر – و.ص.ف. – وجد الجيش الجزائري نفسه، امس الخميس، قبل اربعة ايام على نهاية ولاية الادارة الجماعية القائمة، امام خيار صعب ويتوجب عليه اما تولي السلطات كاملة او ايجاد رئيس مدني لادارة المرحلة الانتقالية الجديدة لمدة ثلاثة اعوام، تمهيداً لاجراء انتخابات جديدة.

ولم يتردد الجيش الذي يقوم بدور سياسي رئيسي في تأكيد طابعه «الجمهوري». وترى الاوساط السياسية الجزائرية ان الجيش سيكون محرجاً، ان لم يجد مفراً من تعيين احد قادته رئيساً للدولة، ان تعذر ايجاد مرشح مدني يوافق على تولي منصب الرئيس.

ويتوجب على الرئاسة الجماعية الممثلة بالمجلس الاعلى للامن تعيين رئيس دولة جديد في مهلة اقصاها يوم الاثنين القادم. ويضم هذا المجلس اربعة من كبار العسكريين العاملين او المتقاعدين (خالد نزار والامين زروال وزير الدفاع الوطني وسليم سعدي وزير الداخلية ومحمد العمري رئيس الاركان) اما بقية الاعضاء المدنيين الاربعة الآخرين فهم رئيس المجلس علي كافي وعلي هارون والتيجاني هدام ورضا مالك. ويضم المجلس ايضاً وزراء الخارجية محمد الصالح دمبري والعدل محمد تقية والاقتصاد مراد بن اشنهو.

ومن الواضح ان السلطات شعرت بالاحراج لتراجع عبد العزيز بوتفليقة (٥٩ عاماً) وزير الخارجية السابق في عهد الرئيس بومدين (١٩٦٥ – ١٩٧٨) المفاجئ عن قبوله تولي رئاسة الدولة مؤقتاً بانتظار تنظيم انتخابات.

ولم يعلن حتى الآن اي ترشيح رسمي، لكن الاوساط السياسية تتداول حالياً اسماء ثلاثة من كبار ضباط الجيش المتقاعدين: الامين زروال ورشيد بنيليس وسليم سعدي.

وقد يمنح المجلس الاعلى للامن مهلة جديدة للمجلس الاعلى للدولة، وسبق ان مدد ولاية المجلس الاعلى للدولة لمدة شهر ابتداء من ٣١ كانون الاول ١٩٩٣.

وقد تولى الامين زروال، قبل ستة اشهر، منصب وزير الدفاع بدلاً من خالد نزار، ووجه في ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٣ و١٥ كانون الثاني ١٩٩٤ الدعوة للاحزاب السياسية لايجاد حل سياسي توافقي في اقرب وقت ممكن. وقد جدد في هاتين الدعوتين التأكيد على حياد الجيش في اللعبة السياسية، وحذر من ان الجيش لن يظل مكتوف الايدي امام مخاطر تفاقم الوضع.

اما رشيد بنيليس (٥٤ عاماً) وزير النقل والقائد السابق للبحرية الحربية فقد كان العضو الوحيد في المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني (الحاكم في حينه) الذي طالب باستقالة الرئيس الشاذلي بن جديد فوراً بعد الاحداث الدامية في تشرين الاول ١٩٨٨. وانسحب في وقت لاحق من الحياة السياسية، لكنه ابقى على علاقاته برفاقه السابقين.

من ناحيته يشغل سليم سعدي (٥٨ عاماً) منصب وزير الداخلية وسبق ان شغل بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٦ منصب وزير الزراعة ثم منصب وزير الصناعة الثقيلة في اول حكومتين في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد. وسعدي معروف بأنه رجل قرار حازم وقوي وصارم. وقد شدد في خطبه الاخيرة على استعادة سلطة الدولة وبناء دولة قوية والقضاء على المجموعات المسلحة.

ويشار ايضاً الى عدد من المدنيين كمرشحين محتملين ومنهم رئيس الحكومة رضا مالك والامين العام لاتحاد النقابات عبد الحق بن حمودة ويوسف الخطيب رئيس مؤتمر الحوار الذي اختتم اعماله مساء الاربعاء.

«سفاح المحطة» يقتل ١١ طفلاً!

* (٨٠) الف دولار لكل من يدلي بمعلومات عن اكبر سفاح عرفته جنوب افريقيا *

● الكاب – اعلنت الشرطة، مساء امس الخميس، انها عثرت على جثث ستة صبية في مدينة «ميتشيلز بلين» للمختلطين، وبذلك وصل عدد ضحايا «سفاح المحطة» خلال عشرة ايام الى احد عشر صبياً.

ويمارس السفاح، المختل عقلياً، نشاطه الاجرامي حول محطات السكك الحديدية منذ سنة ١٩٨٦ في منطقة «كيب فلاتس»، التي تقع على مقربة من المحيط الهندي، حيث تقع احياء السود والمختلطين. وقد قتل السفاح تسعة صبية آخرين منذ سنة ١٩٨٦.

وقد عثرت الشرطة، في اثناء نهار امس، على جثتين دفنت كل منهما فوق الاخرى. وعند حلول الليل، عثرت على جثث اربعة صبية دفنوا في الكثبان الرملية التي عثر فيها على خمسة ضحايا آخرين يومي الاثنين والاربعاء الماضيين. كما وجدت في ملابس احد الضحايا ورقة كتب عليها «والقتيل آخر. وكثيرون ينتظرون دورهم».

واكد المتحدث باسم الشرطة ان سكانا من «ميتشيلز بلين»، تسلح بعضهم بالعصي، هرعوا امس الى مكان الحادث بعد ان ترددت شائعات عن معرفة هوية القاتل، ولكن سرعان ما تفرقوا بعد ان اتهمهم الشرطة بانها تهمل كل ما في وسعها للقبض على اكبر سفاح عرفته جنوب افريقيا.

وعثر على طقم اسنان بالقرب من الجثث مما وفر للشرطة اول خيط حقيقي في هذه القضية التي هزت الكاب ودفعت وزير النظام العام، هرنوس كريمل، الى عرض مكافأة قدرها ربع مليون راند (٨٠ الف دولار) لكل من يدلي بمعلومات عن السفاح.

وقد عثر على معظم الضحايا عراة ووجوههم منكفئة الى الارض. وبعضهم تعرض للاغتصاب. وقد اختفى الضحايا، الذين عثر عليهم هذا الاسبوع، منذ اربعة او ستة اسابيع.

اضراب شامل في الاراضي المحتلة احتجاجا على استمرار الاعتقالات ضد المبعدين العائدين

■ اصابة جندي اسرائيلي وطفل فلسطيني ■ نداء بالسماح لشقيقين معتقلين بزيارة والدتهما التي تصارع الموت ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمّ الاراضي المحتلة، امس الخميس، اضراب شامل دعت له حركة (حماس) احتجاجا على استمرار سلطات الاحتلال باعتقال عشرات من العائدين من مبعدي مرج الزهور.

وكانت سلطات الاحتلال سمحت، في الخامس عشر من شهر كانون الاول الماضي، بعودة ١٩٧ فلسطينيا كانوا ضمن ٤١٥ آخرين ابعدتهم الى مرج الزهور في جنوب لبنان في الشهر ذاته عام ١٩٩٢. لكنها ابقت على اعتقال العشرات منهم واطلق سراح البعض في وقت لاحق في حين اعتقل عدد آخر من الذين لم يعتقلوا عند عودتهم.

وفي غضون ذلك قالت مصادر فلسطينية ان مئات الفلسطينيين اعتصموا في مدينتي دير البلح وخان يونس في قطاع غزة المحتل مطالبين باطلاق سراح اعضاء من مجموعة «صقور فتح» – اعتقلتهم سلطات الاحتلال مؤخرا.

هذا، وعلم من مصدر فلسطيني ان جنديا اسرائيليا وطفلا فلسطينيا جرحا، امس الخميس في حادثين في قطاع غزة المحتل.

وقال المصدر ان الجندي اصيب في رأسه بحجر رشقه به متظاهرون فلسطينيون خلال مواجهة مع الجيش في مدينة غزة. ونقل الجندي الى المستشفى في عسقلان (اشكلون).

وفي مواجهة اخرى في مدينة غزة اصيب طفل بجروح برصاص جنود الاحتلال اثناء تفريق تظاهرة.

* نداء *

رام الله – من عبد الرحيم الرهاوي – ناشدت عائلة الشقيقين محمود وعبدالله جاسر زايد اللذين يمضيان محكوميتهما في سجن جنيد المركزي كافة مؤسسات حقوق الانسان، في الداخل والخارج، واعضاء الكنيست العرب واصحاب الضمائر الحية وابنما وجدوا» التدخل لدى السلطات الاسرائيلية من اجل السماح لهما بالقاء نظرة الوداع على والدتهما التي ترقد في مستشفى رام الله في حالة الخطر الشديد من جراء تفشي مرض السرطان في مختلف انحاء جسمها.

ويشار الى ان محمودا يمضي حكما بالسجن اربع مرات بينما يمضي شقيقه حكما بالسجن لمدة (٦) سنوات. وهما من بلدة بيتونيا القريبة من رام الله.

في اجتماعها الذي بدأته، امس، في باريس

مجموعة البنك الدولي تبحث في المساعدات المالية للحكم الذاتي الفلسطيني

● باريس – و.ص.ف – علم لدى البنك الدولي ان المجموعة الاستشارية في البنك الدولي المكلفة بتنمية الاراضي المحتلة عقدت، بعد ظهر امس الخميس، في باريس اجتماع عمل لبحث المساعدة على صعيد الميزانية والنفقات الجارية للحكم الذاتي الفلسطيني، المقدرة خلال المرحلة الاولى من الحكم الذاتي بنحو ٢٠٠ مليون دولار.

وقد بدأ الاجتماع، المتوقع ان يستمر اليوم الجمعة، في غياب رئيسي وفدي الطرفين الرئيسيين المعنيين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. وكان من المتوقع ان يرئس الوفد الفلسطيني مدير الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير احمد قريع والوفد الاسرائيلي اوري سافير مدير عام وزارة الخارجية.

ويرئس الوفد الفلسطيني نبيل قسيس، المدير العام للمجلس الاقتصادي الفلسطيني لاعادة الاعمار والتنمية. بينما يرئس الوفد الاسرائيلي المسؤولان في وزارتي الخارجية والمالية اوديد ارات وايهود كوفمان.

وقد حددت المجموعة الاستشارية في البنك الدولي، في اجتماع سابق عقد في منتصف كانون الاول في باريس، قيمة المساعدة لميزانية الحكم الذاتي المخصصة للنفقات الجارية بنحو ٢٠٠ مليون دولار.

وتشكل النفقات الجارية المخصصة للاعمال العادية جزءا من برنامج المساعدة الاقتصادية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة، المقدرة قيمتها بنحو ١,٢ مليار دولار في السنوات الثلاث القادمة. وقد وضع البنك الدولي هذا البرنامج مع المجلس الاقتصادي الفلسطيني لاعادة الاعمار والتنمية.

وقد تعهد المانحون في كانون الاول الماضي تقديم مبلغ ٥٧٠ مليون دولار على شكل مساعدة اقتصادية عاجلة للاراضي المحتلة للعام ١٩٩٤.

واشنطن تنتظر الخطط العسكرية للتدخل في البوسنة!

● واشنطن – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، امس الخميس، ان الولايات المتحدة مستعدة للتحرك في البوسنة، لكنها تنتظر رأي الخبراء العسكريين قبل القيام بذلك.

وقال كريستوفر، في حديث صحفي قبل لقائه وزير الخارجية الارجنتيني غيدو دي تيلا، ان واشنطن «متعجلة اكثر من اي طرف اخر لايجاد حل في البوسنة».

اصابة ثلاثة جنود سويديين في جنوب لبنان

* جراح احدهم بالغة *

● الناقورة (لبنان) – «و.ص.ف.» – اعلن تيمور غوكسيل، المتحدث باسم قوة الامم المتحدة في لبنان ان عدد الجرحى من الجنود السويديين في القوة الدولية بانفجار لغم في جنوب لبنان، امس الخميس، ارتفع الى ثلاثة، اصابة احدهم بالغة.

وقال غوكسيل ان الحادث وقع حوالي الساعة ١٥٠٠ بالتوقيت المحلي، بالقرب من «الخيام» في القطاع الشرقي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وقد بترت ساق احد الجرحى ونقل الى مستشفى «رامبام» في حيفا.

والجدير ذكره ان سبعة عناصر من الكتيبة السويدية في القوة الدولية، التي تضم جنوداً من عشر دول، قتلوا منذ تشكيل القوة المؤقتة في لبنان في العام ١٩٧٨. وتضم الكتيبة السويدية ٤٩٢ عنصراً.

احتدام المعارك بين «المجاهدين» الافغان!

● كابول – و.ص.ف – احتدمت المعارك، امس الخميس، بين فصائل «المجاهدين» المتناحرة في كابول، على جبهة طولها ثلاثة كم، من دون ان يحقق اي منها تقدما ملحوظا.

وبعد هدوء خيم، صباح امس، استغله المدنيون لتفقد ممتلكاتهم، تبادلت الفصائل المتناحرة القصف بالمدفعية، على طول خط الجبهة شرقي العاصمة على ضفتي نهر كابول.

وخلافا لليومين السابقين، حين تعرضت الاحياء السكنية للقصف، تركز القصف المدفعي، امس، على مناطق القتال باستثناء قذيفة هاون سقطت على حي البازار القديم وقذيفتين سقطتا على مسجد بول الخشتي، اشهر مساجد العاصمة الافغانية الذي سبق ان دمر جزئيا من جراء القصف.

كما انفجرت عدة قذائف حول برج التلفزيون ومباني وزارة الدفاع في وسط العاصمة.

وسجل قيام طائرة واحدة تابعة للجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم بالتحليق فوق العاصمة والقاء صاروخ ارض – جو قبل ان تبتعد.

وتدور المعارك، منذ اول كانون الاول الماضي، بين القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني والقائد احمد شاه مسعود وبين قوات رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار وحليفه الجنرال عبد الرشيد دوستم.

ويتساءل المحللون في العاصمة الافغانية عن دور «حزب الوحدة» (شيعي موال لايران)، الذي يعتبر القوة العسكرية الرابعة من حيث الثقل في افغانستان والمتحالف سياسيا مع حكمتيار، لكنه لم يتدخل بفاعلية في المعارك حتى الان.

اصابة ثلاثة لبنانيين برصاص الجيش الاسرائيلي!

● صور (لبنان) – و.ص.ف – اعلن احد ضباط قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان، امس الخميس، ان ثلاثة صيادين لبنانيين اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي في منطقة قريبة من الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف الضابط، في تصريح ادلى به الى الصحفيين، ان الصيادين الثلاثة كانوا يصطادون العصافير، فاطلق الجنود الاسرائيليون النار باتجاههم بالاسلحة الرشاشة والمدفعية وقذائف الدبابات.

وتمكن اثنان من الصيادين، اصيبا بجروح طفيفة، من الوصول الى مركز الوحدة النيبالية التابعة للقوة الدولية، وابلغا عناصر القوة الدولية بما جرى وطلبا منهم اجلاء رفيقهم المصاب بجروح اكثر خطورة. وتم نقل الصياد الثالث الى المستشفى الحكومي في صور حيث اعتبرت حالته غير خطيرة.

مصرع ٢٦ كرديا برصاص الجيش التركي!

● انقرة – افادت وكالة انباء الاناضول التركية ان (٢٦) كرديا قتلوا، امس الخميس، في مقاطعة بنغول (شرق تركيا) في عمليتين نفذهما الجيش التركي.

وقالت الوكالة ان ١٨ من المقاتلين الاكراد من «حزب العمال الكردستاني» ضمن مجموعة تضم نحو اربعين منهم، قتلوا بالقرب من غوزيلتيب في اشتباك مع قوى الشرطة.

وقتل ثمانية اخرون بالقرب من صلحان في عملية للشرطة التركية.

وقتل حتى الان نحو ١١ الف شخص (من مدنيين واعضاء في قوى الشرطة وثوار) في هذه المنطقة ذات الاغلبية الكردية، منذ بداية اب ١٩٨٤.

مصرع ١٩ شخصا برصاص الجيش الهندي!

● سريناغار (الهند) – و.ص.ف – افادت مصادر في الشرطة الهندية ان ١٩ شخصا بينهم ثلاثة من رجال الامن قتلوا، امس الخميس، برصاص الجيش الهندي في مدينة كوبوارا (شمال كشمير).

واوضح رئيس شرطة كشمير مانوهار نات سابهاروال ان السلطات تحقق في «الظروف» التي ادت بالجيش الى اطلاق النار في سوق المدينة، بعد ان تعرضت سيارة عسكرية لهجوم من قبل ناشطين مسلمين. ولم يصب اي من الجنود بجروح.

واعلن منع التجول في المدينة الواقعة على بعد ٩٠ كيلومترا من سريناغار العاصمة الصيفية لكشمير الهندية، وارسلت تعزيزات الى المنطقة.

وقالت مصادر من الشرطة ان الجنود اطلقوا النار في السوق الرئيسية للمدينة وان بين القتلى ١٦ مدنيا وثلاثة من رجال الشرطة. واضافت ان نحو ١٢ شخصا اصيبوا بجروح ونقلوا الى المستشفيات.

عرفات يتسلم دعوة رسمية للمشاركة في منتدى حول السلام في سان سلفادور

● تونس – افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى، امس الخميس، رسالة من رئيس السلفادور الفريدو كريستياني يدعوه فيها الى المشاركة في المنتدى الدولي حول السلام، الذي سيعقد بين السادس عشر والثامن عشر من شباط المقبل في سان سلفادور.

واضافت الوكالة ان الرئيس السلفادوري عبر من جهة ثانية عن «تضامن» بلاده مع الشعب الفلسطيني.

وكان عرفات عاد الى تونس، امس الخميس، في ختام جولة استمرت خمسة ايام شملت النرويج وسوريا والمملكة العربية السعودية ومصر.

نسي القاضي تسجيل كلمة «ممنوع» في قراره، فصادر المتهم محتويات بيته

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - عندما كتب القاضي حاييم غلباز قراره حول رجل متهم بضرب زوجته، وفيه وافق على طلب الزوجة ابعاد زوجها عن البيت، نسي ان يكتب كلمة «ممنوع» دخوله الى البيت.. فانتبه الزوج المتهم بدقة للقرار واستغل ذلك حتى النهاية.

وكان القاضي قد اصدر قراره يوم الثلاثاء الاخير تجاوباً مع طلب الزوجة بابعاد زوجها عن البيت لانه يقوم بضربها بشكل مستمر، وحدد المدة ١٤ يوما الى ان تبحث القضية في المحكمة، الا انه نسي تسجيل كلمة «ممنوع» في بداية القرار، فحمل الزوج القرار وانتظر اليوم التالي (امس الاول الاربعاء) حتى ذهبت زوجته الى العمل ودخل الى البيت فأخذ جهاز التلفزيون والراديو والفيديو وكل ما جاء تحت متناول يده وغادر البيت، وعندما عادت الزوجة في المساء اكتشفت الامر.

وفي يوم امس الخميس، تقدمت الزوجة بشكوى الى شرطة الناصرة، وعندما باشرت الاخيرة بالتحقيق مع الزوج بتهمة الدخول الى البيت بشكل مخالف لقرار المحكمة، كشف امامها قرار القاضي. عندها قام القاضي غلباز بتصحيح القرار.

سرقت لتمول حاجة زوجها من المخدرات

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، موشيه الفر، صباح امس الخميس، غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل والسجن الاحترازي اربعة اشهر لثلاث سنوات، على امرأة من بيت جن «بتهمة السرقة».

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٢/٩/٩) سرقت المتهمة جزدانا، من بيت استضافتها صاحبته، وبداخله (٥٠٠) شيكل.

واعترفت المتهمة وقالت ان زوجها مدمن مخدرات، واضطرت للقيام بذلك لتمويل حاجته من المخدرات، الا انها اليوم مطلقة وتسكن عند اهلها.

مارس عملاً مشيناً بطفلة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «بتاريخ (٩٤/١/١٥) جرّ المشتبه به من كرمئيل، طفلة في الثامنة من عمرها وادخلها الى مخزن وطفق بملاطفتها وتمرير يده على انحاء مختلفة من جسمها وحاول تقبيلها».

هذا ما جاء في ادعاء الشرطة ضد شاب من كرمئيل.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لخمسة ايام، لاستكمال التحقيق.

وحضر الى جلسة المحكمة محامي المشتبه به.. لان المشتبه به موجود في مستشفى «المزرعة» للامراض العقلية. وجرى تمديد اعتقاله غيابياً، بانتظار تقرير الطبيب حول ما اذا كان معافى ام انه يعاني من اختلال عقلي.

اعتدى على زوجته ووالدته!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعترف المشتبه به من شفاعمرو، بأنه ضرب زوجته ووالدته وقال: «امور كهذه تحدث بين الرجل وزوجته».

جاء ذلك صباح امس الخميس، في محكمة الصلح في عكا، رداً على ادعاء الشرطة.

وطلب ممثل الشرطة تمديد فترة اعتقاله لخمسة ايام، لاستكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام، واستجاب القاضي فارس فلاح لذلك.

سرق دفتر شيكات.. وراح «يبعزقها» على المشتريات

● الناصرة من مكتب «الاتحاد» - شاب من منشة زيدة (٢٩ عاماً) تبحث عنه الشرطة منذ فترة ولم تتمكن من القاء القبض عليه، الا عندما اكتشفت آخر سرقة قام بها، وهي دفتر شيكات من سيارة كمال صايغ.

فقد قام المشتبه به بتوزيع عدد من الشيكات التي قام بسرقتها، مقابل شراء بضائع وحاجيات مختلفة، من اكثر من شخص، وصلوا الى البنك لايداع الشيكات، في الوقت الذي كان صاحب الشيكات قد ابلغ البنك عن سرقتها، فأبلغ البنك الشرطة وتمكنت الاخيرة من الوصول الى المشتبه به.

وفي يوم امس الخميس، اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، زياد هواري، قراراً بتمديد اعتقاله لمدة خمسة ايام.

السجن الفعلي ٩ اشهر لشاب قاد سيارته بلا رخص ولا تأمين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت قاضية السير في الناصرة، غادة سعد، قرارا بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر على شاب من المدينة قام بقيادة سيارته بدون رخصة قيادة ولا رخصة سيارة ولا تأمين.

واضافت القاضية في قرارها، السجن الاحترازي لمدة تسعة اشهر خلال سنتين وسحب رخصته لمدة ثلاث سنوات. ووافقت القاضية على طلبه بتأجيل تنفيذ القرار حتى يوم ٩٤/٣/١٦. واطلق سراحه بتوقيعه على كفالة طرف ثالث بقيمة ١٢٠ الف شيكل.

العقاب على اطلاق رصاص «فنطزي» ٨٠ ساعة عمل تطوعي..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - سيقضي شرطي من حرس الحدود، من الناصرة (٢٠ عاماً)، ثمانين ساعة في العمل في مستشفى «العائلة المقدسة» في المدينة، بدون مقابل، وذلك لانه اطلق ثلاث رصاصات في الهواء بشكل غير قانوني لمجرد «الفنطزة»..

وكان المتهم قد قام باطلاق الرصاص من سلاحه يوم (٩١/١٢/٢٦)، في حي المطران في الناصرة. واصدر قاضي محكمة الصلح في المدينة، امس الخميس، القرار اعلاه، دون ادانته.

من جهة اخرى، اصدرت المحكمة قراراً بتغريم شاب آخر من الناصرة (٣١ عاماً)، وهو اب لستة اولاد، بمبلغ ٢٠٠٠ شيكل والسجن الاحترازي لمدة ١٨ شهراً خلال ثلاث سنوات، والتوقيع على كفالة شخصية بقيمة خمسة آلاف شيكل وذلك بعد ادانته بحيازة مسدس غير مرخص، تبين انه مسروق من حيفا.

في ٩ دول من دول العالم الثالث:

٧٠٠ مليون اميّ و٤٢ مليون طفل بلا مدارس

نسبة النساء بين الاميين ٧١٪ (٥٠٠ مليون امرأة)



● امرأة هندية تعلم الاطفال تحت الشجر

● بمبادرة من منظمة «اليونيسيف» التابعة للامم المتحدة - نيودلهي - وتحت شعار «التعليم للجميع»، عقد في العاصمة الهندية، مؤخرا، مؤتمر ضم ممثلين عن تسع دول في العالم - الهند والصين ومصر وباكستان واندونيسيا وبنغلادش ونيجيريا والبرازيل والمكسيك، اتضح خلاله ان في هذه الدول مجتمعة يوجد ٧٠٠ مليون انسان امي لا يعرف القراءة ولا الكتابة، منهم ٥٠٠ مليون امرأة اي نسبة ٧١٪.

والدول التسع المذكورة اعلاه، تمثل كما هو معروف اكثر من نصف عدد سكان العالم. واذا علمنا ان عدد الاميين في العالم يبلغ ٩٠٥ ملايين انسان (حسب احصائيات سنة ١٩٩٠ التي نشرت في العام ١٩٩٣) نشرت فان نصيب الدول التسع من الامية يكون بنسبة ٧٧٪.

والملحل في الاحصائيات التي نشرت في المؤتمر، ان هناك ٤٢ مليون طفل في سن التعليم الالزامي (ابتدائي واعدادي)، هم خارج صفوف التعليم. قسم منهم يعمل في ظروف استغلال بشع.

وتحتاج هذه الدول الى مبلغ ٤٠٠ مليار دولار لتواجه مشكلة التعليم والامية هذه. ولكنها لا تملك منها شيئا جديا.

ياباني يكتشف نبتة لصناعة الر[illegible]دلا من الخشب

* نبتة الـ «كيناف» الاستوائية ومصدرها الاساسي الشرق الاوسط *

● طوكيو - اكتشف المصنع الياباني للالكترونيات (ان.اي.سي.كورب) ان نبتة الـ «يناف» القريبة من «الهيبيسكوس» يمكن ان تحل مكان الخشب في صناعة عجينة الورق ويواصل المصنع دراساته حول مواصفات هذه النبتة «الاستثنائية».

واضاف بيان اصدره المصنع ان هذه النبتة التي تنمو خمسة امتار في غضون ستة اشهر «يمكن ان تساهم في حل المشاكل البيئية العالمية، لا سيما عبر تخفيف ثاني اوكسيد الكربون من الجو وعبر انقاذ الاشجار».

واوضح البيان ان نبتة الـ «كيناف» الاستوائية، مصدرها الاساسي الشرق الاوسط، هي من نوع الخبازيات «ويمكن ان تستخدم، بعد عام من زراعتها، كبديل للخشب في صناعة عجينة الورق».

وتابع ان احد مختبرات المصنع في كاوازاكي اكتشف خصائص هذه النبتة في اثناء اختبارات اجراها على النباتات. وتبين ان الـ «كيناف» تنمو بعد ٣٠ يوما في جو اصطناعي حيث نسبة ثاني اوكسيد الكربون مرتفعة (اكثر من النسبة العادية بخمسة اضعاف) بسرعة تفوق سرعة نموها العادي في الطبيعة بنسبة ٣٠ بالمئة وتمتص ثاني اوكسيد الكربون من الجو.

وسيواصل المصنع ابحاثه لتطوير خصائص هذه النبتة. ويبدو ان الياف نبتة الـ «كيناف» كانت تستخدم في الماضي في مصر للف المومياء وصنع الثياب.

طن من الافيون على ظهور الجمال!

● طهران - ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية، امس الخميس، ان الشرطة نصبت كميناً لقافلة من ثمانية جمال في شرق ايران وصادرت ١٠١٤ طن من الافيون.

وقد نفق اربعة من الجمال والقي القبض على تسعة مهربين، في الهجوم الذي شنته الشرطة في منطقة صاحبداد في مقاطعة سيستان - بالوشستان.

وذكرت الصحيفة انه تم اعتراض القافلة قبل وصولها الى نقطة لقائها مع سيارات كانت بانتظارها.

واشارت السلطات الايرانية الى انها صادرت، في الاشهر العشرة الاخيرة، ٦٦ طناً من المخدرات، بزيادة تفوق نسبتها ٥٠٪ عن الفترة ذاتها من العام السابق.

وعززت الشرطة، مؤخراً، التدابير الامنية على الحدود الشرقية لايران لمنع عمليات تهريب المخدرات من باكستان وافغانستان.

عزل مورثة مسؤولة عن تشوه وراثي لدى الاطفال

● باريس - «و.ص.ف.» - تمكن علماء فرنسيون وبريطانيون من عزل مورثة مسؤولة عن احد التشوهات الهضمية الوراثية الاكثر انتشاراً لدى الاطفال والمعروف باسم مرض هيرشبرنغ الذي يصيب واحداً من كل خمسة الاف مولود.

واكد البروفيسور ارنولد مونيك، الذي يرئس فريق مركز الطب الوراثي في معهد نيكر في باريس، ان «الاهم هو انه تم للمرة الاولى البرهنة على ان مورثة واحدة، وتبعاً لنوع الطفرة التي تصيبها، يمكن ان تسبب امراضاً مختلفة جداً، احياناً سرطاناً واحياناً تشوهاً».

ونشرت مجلة «نايتشر» البريطانية الصادرة، امس الخميس، نتائج ابحاث الفريق التي جرت بالتعاون مع مجموعة من الباحثين من جامعة كمبريدج في بريطانيا.

ويؤدي التشوه الوراثي الذي يتمثل في غياب خلايا العقدة العضلية المعوية في القسم الاخير من الامعاء (القولون، الشرج) الى شلل هذا الجزء من الجهاز الهضمي. ويصيب التشوه الذكور بمعدل ثلاث الى اربع مرات اكثر من الاناث. ويعاني المواليد المرضى من انسداد في الامعاء. ويمكن انقاذ حياة الاطفال عبر استئصال القولون مع ما يحركه ذلك من اثر على نظام غذائهم وعلى عملية الهضم.

ويمكن للمورثة نفسها، تبعاً لطبيعة طفرتها، ان تؤدي الى امراض مختلفة في الظاهر (الاستعداد للاصابة بالسرطان او التشوه الخلقي) في خلايا ذات اصل جنيني واحد وفق الباحثين.

وفاة قائد سلاح الجو الاردني اثر ازمة قلبية حادة

● عمان - صرح نائب رئيس الوزراء الاردني، معن ابو نوار، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن قائد سلاح الجو الملكي الاردني اللواء عوني بلال توفي، امس الخميس، في الولايات المتحدة اثر اصابته بأزمة قلبية حادة.

وذكر مصدر دبلوماسي في عمان ان اللواء طيار عوني بلال كان ضمن الوفد المرافق للملك حسين الذي اختتم، امس، زيارة لواشنطن وتوجه الى النمسا.

واضاف المصدر الدبلوماسي ان اللواء بلال كان سيواصل زيارة عمل لواشنطن تلبية لدعوة قائد سلاح الجو الامريكي.

٧٢ دولة و٥٢ مليون كتاب في معرض القاهرة الدولي الـ ٢٦

* المعرض الذي افتتح، امس الخميس، سيركز على محورين: الابداع الثقافي للمرأة والسلام في الشرق الاوسط * المعرض سيستضيف حوالي ١٠٠ شاعر عربي ومصري اضافة، الى الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل *

● القاهرة - و.ص.ف - افتتح الرئيس المصري حسني مبارك، امس الخميس، معرض القاهرة الدولي السادس والعشرين للكتاب، الذي يركز هذه السنة على محورين: الابداع الثقافي للمرأة في مصر والسلام في الشرق الاوسط الجديد في ضوء المتغيرات السياسية الحالية في المنطقة، ولم تشارك اسرائيل في المعرض للعام الثامن على التوالي.

واعلن رئيس الهيئة العامة للكتاب سمير سرحان انه تم تخصيص سرايا لابداع المرأة المصرية والعربية. وستعقد الى جانب المحاضرات والمناظرات ابداعات المرأة من قصة وشعر وافلام سينمائية.

واضاف انه سوف تتم مناقشة موضوع «السوق الشرق اوسطية» خلال الندوات اليومية، وانه من الضروري مناقشة هذه القضية «باعتبار انها جزء من صورة المستقبل او قد تشكل جزءا من صورة المستقبل».

وقال ان الهيئة العامة للكتاب «تحرص على تأكيد الثوابت العربية، ولكن لان هذه القضية (السوق الشرق اوسطية) مطروحة دوليا فلا بد ان نقول رأينا».

ومن الملاحظ ان قضية الارهاب والتطرف الديني، التي كانت محورا رئيسيا في العام الماضي، لن تكون ضمن القضايا التي ستناقش خلال العام الحالي. وقال سرحان «ان الارهاب ظاهرة مؤقتة اصبحت في نطاق مكافحة الجريمة ولا يجب ان تأخذ ابعادا فكرية اكبر من هذا».

وتشارك في المعرض ٧٢ دولة (مقابل ٦٩ للعام الماضي) بـ ٥٢ مليون كتاب (٤٥ مليونا للعام الماضي) تحت ١٧٠٥ مليون عنوان (١٦ مليونا العام الماضي) اما دور النشر فبلغت ٢١٧٥ ناشرا (٢١٥٠ العام الماضي).

ويفتتح المعرض رسميا للجمهور غدا السبت.

ومنذ عام ١٩٨٦ بدأت الهيئة العامة للكتاب، المنظمة للمعرض، في تطوير الانشطة المقامة على هامشه حتى اصبح ملتقى ثقافيا يجمع فيه الجمهور بالعديد من الادباء والمفكرين والسياسيين، وذلك من خلال الندوات المتعددة.

وابرز اللقاءات الفكرية ستكون مع الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل، الذي يعود الى مصر بعد غياب عامين كاملين. وفي المقهى الثقافي ستتاح للمؤلفين الشبان احدى الفرص النادرة للتعريف بانتاجهم.

كذلك تنتظر الجهة المنظمة ان يشارك مئة شاعر عربي ومصري في الامسيات الشعرية الاثنتي عشرة المتوقعة هذا العام.

وتعد الاصدارات السياسية الاكثر رواجا بين رواد معرض الكتاب، تليها الاصدارات الدينية ثم العلمية ثم الثقافية.

دعوة ليوم دراسي عن

ادب فنون وتربية الاطفال

تقيمه مجلة الحياة للاطفال يوم الاحد ١٩٩٤/١/٣٠ في قاعة چراندنيو-الناصرة



هذه دعوة صادقة للمشاركة أو حضور اليوم الدراسي، لكنها ليست بطاقة دخول، إذ عليه أن تتصل تلفونيا أو تكتب خطيا على عنوان مجلة الحياة للأطفال لحجز مكانك، نعم من اليوم فالاماكن محدودة!!

شعار اليوم الدراسي: **فلنزرع حقول أطفالنا أدبا وفنونا** . تشارك في اليوم الدراسي المحاضرات التالية:

* مقومات أدب الأطفال - محمد بدارنه* أجهزة الدفاعات النفسية من خلال الفن والإبداع - د. مروان دويري،* من قضايا التراث في أدب الأطفال - د. عبد اللطيف البرغوثي* حقوق الطفل في أدب الأطفال - رقية العلمي.* التعبير عند الأطفال - د. مصباح طاطور.* ماذا أراد غسان كنفاني أن يقول في "قنديله الصغير" - روزلاند دعيم* استخدام النصوص الأدبية في الوقاية والعلاج النفسي - خولة أبو بكر*الابداع في ظل المعاناة- د. فتحي صبح* مستقبل الأطفال الفلسطينين - د. فضل أبو هين* أهمية ومخاطر وسائل الاتصال الجماهيري في تربية الأطفال - د. ناظم شريدي.* مسرح الأطفال - راضي شحادة .* تهاليل الأطفال - دنيس أسعد.* دور القصة في بناء شخصية الطفل- حنان جرايسي.* رسومات الأطفال العرب - أميرة الديك * الترجمة الى العربية في أدب الاطفال - محمود كيال * قصة في أكثر من نص - حنا ابو حنا * الشعر والأطفال - محمد مدحت أسعد

يفتتح اليوم الدراسي ضيوفه الشاعر توفيق زياد-رئيس بلدية الناصرة. د. مريم مرعي-مديرة دار الطفل العربي. علي حيدر-المدير العام للمعارف العربية.

عرافة اليوم الدراسي :الطفلة المقدسية يارا جلاجل، عضو اتحاد الكتاب الفلسطينين برفقة محمد بدارنه.

إلى اللقاء في تمام التاسعة صباحا **دامت حقول أطفالنا بأدب الاطفال والفنون عامرة**

مجلة الحياة للاطفال ص.ب ٤٦٥٤١ حيفا ٣١٤٦٤ ت٦٤١٦٩١ - ٠٤/٦٧٧٦١٩. فاكس ٠٤/٦٤١٦٩١.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٨) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١						■				
٢							■			
٣						■				
٤		■					■			
٥				■				■		■
٦			■						■	■
٧		■								
٨				■					■	
٩			■					■		
١٠	■						■			
١١					■	■				
١٢										■
١٣			■			■				

● اعداد: علاء وانعام يوسف الياس - الرامة ●

افقيا:
١ - عكس «تلويب» - الاسم الثاني لقائد جبهوي
٢ - مجموعة جزر - عمم
٣ - انهار صغيرة - منزلي
٤ - عكس «ملنب» - اغنية لعبد الحليم (معكوسة)
٥ - من المكسرات - تشاهدي
٦ - للتأفف - في فمه لجام (للخيل)
٧ - من الأشغال اليدوية (معرفة)
٨ - ثمين - علم مذكر
٩ - حرب - «نضال» (مبعثرة) - للتعريف
١٠ - صحاري - ابن الفرس
١١ - دهشن - مكيال
١٢ - علم مؤنث (معكوسة)
١٣ - ضد «برد» - قرع - الاسم الاول لممثل مصري

عموديا:
١ - ما يضعه الكاهن على رأسه - اولالنهار
٢ - سلم (معكوسة) - من الأسماء الخمسة (معكوسة) - يعلي
٣ - القران - والدة - اصون (معكوسة)
٤ - يكسد - سئم - غنم
٥ - جريدة اجنبية - متماثلان
٦ - من الألوان
٧ - مناسبة منها الفضية ومنها الذهبية - فحصا (معكوسة)
٨ - لهداية السفن على الشاطئ - للكتابة - (معكوسة) - علم مؤنث
٩ - عكس «اخبار» - عكس «عشري»
١٠ - بيت الأسد - مدينة اجنبية (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢١٧) ***

افقيا:
١ - جورج حبيب خليل
٢ - [illegible]
٣ - [illegible]
٤ - خيل - النيران
٥ - ريم - امس - وتر - جم
٦ - لراتب - عم - هر - رب
٧ - ثم - طراهن - مجر
٨ - الأحد
٩ - شملوا - حنان
١٠ - [illegible] الأسعد [illegible]
١١ - ما - فقيد - اب
١٢ - سليم خوري - ودادي
١٣ - هر - يأكل - سموم
١٤ - هناء - ثروت - بلاء

عموديا:
١ - جميل راتب - سميرة
٢ - [illegible]
٣ - [illegible]
٤ - [illegible] - ظن - الخردل
٥ - نهى - اوروبا - مكث
٦ - لام - الدبار
٧ - يم - لسعة - ويل
٨ - تلعب - متى - شمس
٩ - خوليو - يدخل
١٠ - ل.ذ.ل - الوتر - بقيمة
١١ - سارة - ح.ح - قدوى
١٢ - نهال - مدني - امل
١٣ - ين - مرج - اباد
٢٤ - سالم جبران - بوسي

على الشاشة الصغيرة

*** الجمعة ٩٤/١/٢٨ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - نشرة اخبارية بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧... - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - تاريخ الحضارة الغربية
٨.٤٢ - تلتكست
٨.٤٥ - فشوش. خاتم الجدة الماسي
٩... - شارع سمسم. البدء من جديد
٩.٣. - كايت وايلي. مسلسل كوميدي
١.... - اميلي. الحلقة (١٣)
١..٤٥ - الفيلم السينمائي «طريق العودة الطويل الى البيت»
١٢.٣. - صف فنان. الحلقة (١٣)
١٣... - زومبيط
١٣.٢٥ - جان دارك. الحلقة الرابعة
١٤.١. - هذا يعنيني. لشؤون التربية والتعليم
١٥... - المجلة الروسية
١٥.٣. - تم التصوير في يوم عادي
١٦... - ملحق الملاحق مع يسرائيل سيغل
١٦.٣. - الأخبار بالانجليزية
١٦.٤. - عائلات.. الحلقة (١١٥)
١٧..٥ - على الشاشة. عرض البرامج العربية
١٧.١٥ - فيلم الجمعة العربي
١٩... - الفترة الاخبارية العربية - الاسبوع في ساعة
٢.... - «استرجاع». شخصيات ذات ذكريات مشتركة
٢..٣. - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٤. - نهاية اسبوع مع يئير لبيد
٢٢.٥. - الفيلم السينمائي «حتى طلوع الروح»
٢٥... - موجز اخبار بالعبرية
٣.... - حديث الليل. الحلقة الثامنة «كله من اجل الحب»

القناة الثانية:

١.... - القوة الضارية
١..٣. - ابو جميل. الحلقة العاشرة. مكرم خوري
١١... - مسارات. مسابقة بالعربية
١١.٣. - القرن الذي نعيش فيه. وثائقي. ١٩٥٨ - ١٩٦٨. الموجة الجديدة
١٢.٣. - الحاسوب وانا
١٣... - «ابدي غريب». الولايات المتحدة (٩٢)
١٤.٣. - كتب مع سيامت
١٥... - من الجو [illegible]
١٥..٥ - ٨.. وحربه ضد اعداء الانسانية
١٥.١. - جيم
١٥.٣. - في صالون يارون
١٦... - نجوم المصارعة WWF
١٧... - موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ - فندق بولغي
١٧.٣٥ - هذا هو
١٨.٢٥ - جمعة حية. مجلة آخر الاسبوع
٢.... - غابي غزيت. الليلة السادسة
٢١.١٥ - برنامج ترفيهي مع طوفيا تسفير
٢١.٤٥ - «روكي ٢» الولايات المتحدة ٧٩
٢٣.٤٥ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٥. - اعلام تاريخية

التلفزيون الاردني:

٩... - القرآن الكريم ومن فيض النبوة
٩.١. - فترة الاطفال
١.... - يسعد صباحك
١١... - شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١١.٣. - ابتهال ديني
١١.٤٥ - حديث الجمعة الديني
١٢... - موجز الاخبار
١٢.١. - المجلة الرياضية الاسبوعية
١٣... - مباراة بكرة القدم
١٤.١. - مسلسل «عنترة»
١٥... - فيلم الاسبوع الاجنبي
١٧... - احداث القرن العشرين
١٨... - الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.١. - المجلة الاخبارية
١٨.٣. - اغنيات في السباق
١٩.٢. - من تراث الريف والبادية
٢..٢. - الاخبار الرئيسية
٢..٤. - فكر واربح
٢١.٣. - فكر وثقافة
٢٢.٢. - مسلسل الجمعة «جبل النار»
٢٣... - الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة المسلسل

*** السبت ٩٤/١/٢٩ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

١.... - حول العالم في (٨.) يوما. الحلقة الأخيرة
١..٢٥ - اريد ان اكون مهرجا. الحلقة الرابعة
١..٤٥ - مجلة الفن
١١.١. - حصاد الأثام. الحلقة (٢٨)
١١.٥٥ - الطبيعة والناس. الشركس
١٢.١٥ - نقل المباراة الرياضية بين هبوعيل بئر السبع ومكابي حيفا
١٤..٥ - سينفلد. المتصلب
١٤.٥٥ - مفتاح الصول. تتمة لمفتاح القلب مع مكرم خوري وجميل سعيد [illegible]
١٥.٢. - صدق اللي قال..
١٥.٣٥ - «جنة الله» فيلم سينمائي
١٧... - مجلة التلفزيون
١٧.٣. - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤. - دردشات. مع زهير بهلول
١٨.٣. - الاخبار بالعربية
١٩... - مجموعة من الأغاني
١٩..٥ - محتالون كاملون
٢.... - مباراة السبت
٢..٥. - الزاوية اللغوية
٢١... - العالم من حولنا. الفترة الاخبارية بالعبرية
٢٢... - برنامج من غناء المتوسط
٢٢.٥. - روح طيبة. الحلقة الثانية
٢٣.١٥ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٢. - فيلم السهرة «يانكي دودول داندي»
١.٢٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨..١ - السبت صباحا
٨..٥ - برعم في بلاد الاحلام
٨.٣. - اسطورة الأخوين جريم
٩... - حول العالم في (٨.) حلما للصغار
٩.٣. - تين، تين. الجزء الثاني صور متحركة
١.... - كوبيدو. عيد الحب
١..١٥ - لسان المرايا. القصة العبرية
١١... - مجلة الجنوب
١١.١٦ - جناب. مع دليك فيلنتيش
١٢.٣. - ليس مع من تتحدث
١٣.٢. - حيل الافعوان الاسود
١٤... - الفيلم الأمريكي «كل من يجد يفوز»
١٦... - «شاشة اخرى»
١٧... - السلام عليكم. محمد بكري
١٧.٣. - مسابقة موسيقية
١٨.٣. - حمقى وجياد فقط
١٩... - عرض حي. الجزء الثاني
١٩.٣. - واحد على واحد. نسيم مشعال
٢.... - موجز اخبار بالعبرية
٢...٦ - تشارلي
٢١... - الشبكة تحقق
٢١.٤٥ - دوري في الهواء
٢٢.١٥ - «باريس ليلا»
٢٣.٥٥ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤... - اختبار الكتان. نحمان شاي

التلفزيون الاردني:

١٥... - مجلة التلتكست
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. - عرض البرامج
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣. - آفاق المعرفة
١٨... - نشرة الاخبار الاولى
١٨.٢. - العين الساهرة
١٩.١. - مع الشباب
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية
٢..٤. - المسلسل اليومي الاردني - الجذور الطيبة
٢١.٤. - وجهة نظر
٢٢.٣.. - سهرة تلفزيونية
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة السهرة وصلاة قلب (برنامج ديني)

فيلم الجمعة:

قانون ايكا



● آثار الحكيم ●

● حسين كان محاضرا في القانون، قامت الحكومة بسجنه بتهمة تحريض الطلاب ضد نظام الحكم.

وعندما يطلق سراحه فانه يترك موضوعه، ويهرب الى احد الأحياء المهملة القاهرة وهناك يعيش حياة فقر، يسكن مع بائعة هوى ويدخن الحشيش ولا ينسى ما عاناه في السجن.

اثنتان من تلميذاته تهتديان الى مكان اقامته وتحاولان اعادته الى الواقع.

الممثلون: محمود عبد العزيز، آثار الحكيم، عبلة كامل.

والفيلم من اخراج اشرف فهمي.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
اسرار العمل لا يصح ان تكون مجالا للثرثرة.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
شخص يهمك جدا تشعر ببدء التقارب بينك وبينه.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
كن على حذر ولا تضع كل عواطفك في سلة واحدة.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حتى لا تكون صدمتك عنيفة مع الشريك حاول الاعتذار مسبقا.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
كن معتدلا في عملك ولا ترهق نفسك، حاول ترتيب الامور.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
صحتك في حاجة الى الرعاية والاهتمام... انذار اخيرا

** الميزان (٩/٢٣ - ١./٢٣):
عامل والديك بالحسنى فانهم بحاجة اليك في هذه الفترة.

** العقرب (١./٢٤ - ١١/٢٢):
استقرار عاطفي بعد مشاحنات طويلة بدأتها انت.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
تشعر بعدم الارتياح وكأن كل شيء توقف من حولك.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢.):
حاليا عليك تقييم نفسك، وقليلا من الصبر في الامور العملية.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
سيأتي اليوم الذي تستطيع فيه ان تقنع الآخرين بأنك على حق.

** الحوت (٢/٢. - ٣/٢.):
صداقة جديدة في مجال العمل تستفيد من خبرتها الهائلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائما اذ تغطي السماء غيوم على ارتفاع عال ومتوسط. ويبدأ هطول امطار محلية متفرقة.

اما غدا السبت فيستمر هطول الامطار التي يتوقع ان تقل في ساعات ما بعد الظهر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٦ ● تل ابيب وضواحيها - ٢١ ● حيفا وضواحيها - ٢. ● الجبال الشمالية - ١٤ ● الاغوار الشمالية - ١٩ ● جبال المركز والجنوب - ١٣ ● السهلان الساحلي والداخلي - ٢١ ● النقب الشمالي - ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين جنوبية - شرقية وجنوبية بين معتدلة ونشطة السرعة. ويكون البحر هائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ثم تتحول الى جنوبية - شرقية خفيفة. وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٧٧٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٧١٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٣٩٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢.٨٩ ش.ج
*● للمسافرين -	٣.١٥٣. ش.ج
● «اسود» -	٣... - ٣..٥ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/١/٢. (سحب ٩٤/٣)

فاز بمبلغ 1.000.000 ش.ج الرقم 856908

فاز بسيارة هوندا الرقم 456461

فاز بمبلغ 5.000 ش.ج الارقام 378293, 049531, 334351, 083661, 209513, 290012, 897381, 480465, 324156, 623846, 488434, 236374, 403488, 510049, 400213, 341950, 535981, 346014, 839905, 514730, 646852, 532018, 183982, 883868, 399716, 545169,

فاز بمبلغ 1.000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 07851, 52297, 88581, 14969, 95746, 70478, 06325, 42816, 59767, 03680, 08665, 41283, 53573, 52258, 25737, 01221, 83199, 91139, 57029,

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 216, 690, 486, 553,

فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 64, 37, 23, 13

فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 69, 26, 91, 30, 42, 07, 98.

فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 9

توضيح

● في عدد «الاتحاد»، امس، نشر خطأ ان النائب عبد الوهاب دراوشة صاح بالنائب اليميني المتطرف، رحبعام زئيفي: «حماس». والصحيح ان زئيفي هو الذي قال عن دراوشة «حماس» اما دراوشة فقال لزئيفي: «مافيونير، مجرم، ومكانك في السجن». مما اقتضى التنويه والمعذرة.

مجلس المغار المحلي

مكتب رئيس المجلس

مناقصة رقم ٩٤/٣

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لاقامة بناية محطة لرعاية الام والطفل في حي المنصورة بموجب الخرائط والمواصفات الموجودة في مجلس المغار.

يمكن الحصول عليها مقابل ..٥ شاقل جديد، هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.

ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض سارية المفعول لمدة ٩. يوما من موعد تقديم العرض.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية من اي نوع اخر لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (..١) والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية مصدقة من مراقب حسابات قانوني.

العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات.

يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل (مناقصة رقم ٩٤/٣).

جولة المقاولين تكون بتاريخ ٩٤/٢/٧ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة العاشرة صباحا. الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٩٤/٢/١٥ الساعة الثانية بعد الظهر في المجلس المحلي.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر. والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة او جزء منها.

مع الاحترام
اسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

اسواق المال

الملك «الصغير» يرفع البورصة!!

*** سوق الاسهم ***

● بعد لقاء القمة في سويسرا بين الرئيسين الامريكي والسوري، وتصريحات الاسد بأن سوريا قررت الاتجاه نحو السلام من منطلق استراتيجي، كان رد فعل المستثمرين، انخفاض اسعار الاسهم. ويومها كتبنا ان بورصة تل ابيب لا تؤمن بالاسد.

ويوم امس، طفت تصريحات الملك حسين عن نيته عقد لقاء علني مع رئيس الحكومة رابين، على بورصة تل ابيب، وكان رد الفعل ايجابيا على تصريحات الحسين.

فقبل اسبوع، انخفضت اسعار الاسهم بحدة، وتحدث المراقبون والمعلقون عن انهيار الاسعار وشبه بعضهم ما حصل، بالانهيار الذي حدث في السنة الماضية، وتصاعدت حدة التشاؤم. ويأتي الحسين بتصريحاته لينقذ الموقف، ويدفع بالاسعار الى اعلى.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء خجولة بلغت (٤٢) مليون شيكل مقابل (٤.) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي ارتفاعا طفيفا. وفي الجولات الاولى ظهر تراجع واخذت بعض اسعار الاسهم تسجل انخفاضا، لكن في حوالي الساعة الثانية قدمت طلبات شراء هائلة، واخذت اسعار الاسهم تتصاعد حيث سجل المؤشر ارتفاعا (٥..٪) ومن ثم قفز الى (١٪) حتى وصل عند الاقفال الى ارتفاع بنسبة (١.٦٥٪) ووصل المؤشر الى (٢٥٥.٧٩) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (١.٤٨٪). وكان قد سجل في الصباح انخفاضا بنسبة (..٢٥٪). اما حجم التداول فقد ارتفع وبلغ (٤٨٢) مليون شيكل.

وبرز الارتفاع في العديد من الاسهم، فقد ارتفعت اسهم (عزرا) بنسبة (٣٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٤٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٤٪) واسهم (يم هملح) بنسبة (٣٪) واسهم (كور) بنسبة (١.٧٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٢٪) واسهم (كيتان) بنسبة (٤٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (تاسيورنال) بنسبة (٢٪) واسهم (بوعليم) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (بوعليم ١، ٢) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (ثاث ٥) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (ازوريم) بنسبة (٣٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (اخوان بولص) بنسبة (٨.٥٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (مخشرات هيشوب) بنسبة (٣٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (يخسوه) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كلكليت) بنسبة (٥٪) واسهم (اليتومي ١، ٢) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (باعد) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (بريون) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٢.٥.٪) واسهم (اريت) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (دنيار) بنسبة (٤٪) واسهم (حبراه ليسرائيل) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (يونيل) بنسبة (٣.٢٥٪).

*** اسهم اطار (كرام) ***

وشملت الارتفاعات اسهم اطار (كرام) ايضا. فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٢٧٨) مليون شيكل مقابل (٦٤) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٥٥٦) سهما وانخفاض (١٣٩) سهما وبقاء (٣٧٣) سهما بدون تغيير وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١.٨٨٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٧.٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٩٩٪) ومؤشر السندات بنسبة (١.١٧٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٢..٤٪) ومؤشر الاسهم العام بنسبة (١.٧٤٪).

*** ملخص اسبوعي ***

وفي ملخص اسبوعي، تبين ان انقلابا حصل في التداول فقد سجل مؤشر (مشتنيم) ارتفاعا اسبوعيا بنسبة (٣.٣٢٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (٣.٧٤٪) ومؤشر (كرام) بنسبة (١.٦٥٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٢.٧٩٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٥٥٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٢.٦١٪).

*** تهافت شديد على شراء الدولار!! ***

اعلن بنك اسرائيل يوم امس الخميس، ان فائض طلبات شراء الدولار ليوم امس بلغ حجما كبيرا، حيث قدمت الاوساط الصناعية فائض طلبات شراء للدولار بقيمة (٦١) مليون دولار، وقام بنك اسرائيل ببيع (٤.) مليون دولار لتخطيط هذا الطلب الكبير والمفاجئ. كما اعلن البنك عن تخفيض ملحوظ في سعر صرف الشيكل بنسبة (..٤٧٪). ويبلغ سعر صرف الدولار الوسطي (٢.٩٩٩.) شيكل للدولار الواحد.

كما اعلن البنك عن تخفيض كبير في سعر صرف المارك بنسبة (..٥٩٪) وكذلك سلة العملات بنسبة (..٥١٪).

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
تسهنومطل * ١	٦.	ملي * ١	١٤.٢ -
كنهكس * ١	٣٣	الفر * ٢	١٣ -
بويل	٢٦	مرديعن * ١	١٢.٥ -
ريبوا * ٤	٢٣.٨	نوردن تخنو	١. -
موشكوف * ١	٢..٢	ملي	١. -
تسهنومطل	١٩	اسفييد	١. -
ايجاكس * ١	١٩	مرختيم * ١	٨ -
ميتريني * ١	١٦.٢	طمبور * ١	٧.٥ -
بدش * أ	١٥.٨	تاف ** ٢	٧.٥ -
ميشنال * ب	١٥	الفر	٧.٥ -
عتصمون * ١	١٤	القور	٧ -
عبودي * ١	١٣.٥	الياتس * ١	٦.٥ -
يردن * ٥	١٢.٨	رتسيو * ١	٥.٥ -
ديغ * ١	١٢.٥	الجلمس ** أ	٥.٢ -
الجلمس * ١	١٢.٢	طرفلين ** أ	٥ -
بلمون * ١	١٢	بوربات * ٣	٥ -

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אגרת חוב להמרה)

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٦١.٦٢	٤.٦٧
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦٧.٢٤	..١١ -
شركات تأمين	٣٧٦.٥٩	٣.٤٤
تجارة وخدمات	٢٧٢.٤٧	٢.٥٢
شركات بناء وزراعة	٣١٦.٧٢	٢.٤٩
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٣٩..٧	١.٣٣
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٥٧.٨٥	١.٣٤
شركات استثمار	٣٣٧..٧	٣..٩
تنقيب عن النفط والغاز	٢٨٣.٢٧	٥.٣٨ -

*** ابرز احجام التداول ليوم امس ***

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	١٧٨٢١.٢
يسرمكو يهش	١٣٦١٨.٣
ليئومي	١.٨٢..١
بيزك	٩٣٧٢.٢
كيل	٨٥٩٦
كلليسرائيل ١	٨٤٥٧.٤
ديسكونت هشك	٨١٩٧.٥
ايديبي فتح	٧٧٩٥.٦
طمبع	٧.١٣.٦
عزرا	٦٧٧..٣
كلل تعسيوت	٦٥١١.٢
ازوريم	٥٢٤٥.٤
البيت	٤٧٢٢.٣
هخشرت يشوب	٤٧.٤.٣
يم هملح	٤٥٧١.٧
كيتان	٤٥١٩.٩

● فيصل جبيلي ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ٦

في خطــوة ســافــرة وغيــر مسبـوقــة

وزارة الداخليـة تقيل رئيس مجلس البعنة المنتخب وتعيّن رئيسا مؤقتا!!

● د. بكري: لن نسمح لاي موظف من الداخلية بالدخول الى المجلس المحلي، لان الاهالي قرروا في (٩٣/١١/١٦) من يمثلهم ● الجبهة القطرية تحتج ●



● عكا - مكتب «الاتحاد» - استدعى حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية، افرايم كتسلر، صباح امس الخميس، الى مكتبه في الناصرة رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد حسن بكري، وابلغه، شفويا، بان وزارة الداخلية قررت تعيين موظفها في الشمال السيد عبد الحميد محاوخو رئيسا لمجلس البعنة المحلي، بشكل مؤقت، الى ان تنتهي الانتخابات المعادة للرئاسة في البعنة ونشر النتائج النهائية في الجريدة الرسمية. وهذا يعني اقالة د. محمد بكري من رئاسة المجلس المحلي.

وجاء ذلك، بعد ان ردت المحكمة العليا، هذا الاسبوع، استئناف رئيس مجلس البعنة المحلي د. بكري ضد قرار مركزية حيفا الذي نص على اعادة الانتخابات للرئاسة للمجلس المحلي في البعنة.

وكانت سكرتيرة حاكم لواء الشمال اتصلت هاتفيا، صباح يوم امس الاول الاربعاء، مع د. محمد بكري وطلبت منه الحضور بشكل مستعجل، صباح امس الخميس، الى مكتب حاكم لواء الشمال لامر هام، دون ان تفصح عن الموضوع.

ورد د. بكري على حاكم لواء الشمال، بعد ان ابلغه قرار اقالته، مؤكدا انه لا يعترف بهذا القرار المجحف وغير القانوني واكد له:« لا انت ولا رابين ولا تلعجي، باستطاعتكم تغيير وجه البعنة الدمقراطي والسياسي».

واثار القرار تذمرا شديدا في البعنة.

وقال د. بكري لمراسلنا، تعقيبا على اقالته: هذه مؤامرة ضد البعنة وتقف على رأسها وزارة الداخلية والتأكيد على ان وزارة الداخلية ضليعة في المؤامرة تجسد في طلب محامي وزارة الداخلية باعادة الانتخابات، حتى قبل سماع مسوغات استئنافنا للعليا، بحجة انه مقتنع بوجود تجاوزات في الانتخابات!

وقال: منذ اسبوع ونحن نحاول الحصول من وزارة الداخلية على تصديق لقرض كي ندفع رواتب المستخدمين، الا ان الرد كان دائما: حاكم اللواء غير موجود.

وردا على الخطوات التي سيتخذها ضد قرار العليا قال: سنستأنف ضد قرار العليا، الذي اصدره قاض واحد، الى هيئة من خمسة قضاة. وكذلك سنستصدر قرار منع، لالغاء قرار حاكم اللواء بتعيين محاوخو.

وقال ردا على سؤال: ان هدف وزارة الداخلية من وراء تعيين لجنة لادارة شؤون القرية، وقرار تعيين محاوخو، هو حل المجلس بمساعدة اعوانها في القرية.

واكد لن نسمح لاي موظف بالدخول الى المجلس المحلي لان الاهالي قرروا في (٩٣/١١/١٦) من يمثلهم.

هذا واعلن عدد كبير من عمال وموظفي مجلس البعنة المحلي، يوم امس الخميس الاضراب، احتجاجا على اقالة رئيس المجلس المحلي، وانضموا بذلك الى العمال الذين اعلنوا الاضراب قبل ثلاثة ايام، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب.

● الجبهة تحتج على قرار الداخلية ●

واصدر سكرتير عام الجبهة القطرية، محمد بركة بيانا، باسم الجبهة، يوم امس الخميس، عممه على وسائل الاعلام، اعتبر فيه قرار الداخلية بمثابة تدخل سافر، لحرف نتيجة الانتخابات مسبقا. وفسر اقواله بان وزارة الداخلية تحاول، عمليا، التأثير على نتائج الانتخابات لمصلحة المرشح المنافس للرئيس الجبهوي المنتخب، وهو مرشح الليكود.

بعد فشل اجتماع «اللجنة الدائمة» أمس

رابين يرمي بثقلـه لمنع حدوث الانفجار في مركز حزب «العمل»!

رئيس الحكومة سيحاول تقديم اقتراح تسوية ينهي الخلاف الحاد بين الهستدروت ووزير الصحة حول مشروع قانون التأمين الصحي الحكومي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعود «اللجنة الدائمة» في حزب العمل الى الانعقاد، مساء غد السبت، في محاولة اخيرة للتصويت على اقتراح تسوية ينهي الخلاف بين قيادة الهستدروت وبين عدد من الوزراء، على رأسهم وزير الصحة حاييم رامون، ويمنع بالتالي اية انفجارات محتملة في جلسة مركز الحزب، المقرر عقدها بعد غد الاحد، لحسم موقف حزب العمل من مشروع قانون التأمين الصحي الرسمي.

وكانت «اللجنة الدائمة» قد عقدت جلسة خاصة لبحث الموضوع امس الخميس، في مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت لكنها فشلت في جسر الهوة بين الاطراف. وافاد مراسلنا النقابي، جهاد عقل، الذي حضر قسماً من وقائع الجلسة، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امر بأن تكون مغلقة امام الصحفيين وتولى دوراً مهماً في تهدئة الاوضاع خلالها.

ويذكر ان الخلاف بين قيادة الهستدروت وبين وزير الصحة، حاييم رامون، يتركز في نقطتين اساسيتين، هما: مستقبل العلاقة بين الهستدروت وصندوق المرضى والجهة التي ستتولى، مستقبلاً، مهمة جباية رسوم التأمين الصحي.

وقد اعلن رابين، خلال جلسة اللجنة الدائمة، امس، انه «لا نية، اطلاقاً، لهدم الهستدروت، او حتى اضعافها. ولكن، بدون سن قانون تأمين صحي رسمي كهذا، فان جهاز الصحة في البلاد سيعلن افلاسه»!

اما سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، فقال انه وقادة الهستدروت معه «يؤيدون سن قانون تأمين صحي رسمي.. لكن القانون المقترح من جانب الوزير رامون سيؤمم الجهاز الصحي، بل والاخطر انه سيؤمم النقابات المهنية»! رافضاً فكرة فصل صندوق المرضى عن الهستدروت وكذلك فكرة تحويل مهمة جباية الرسوم من «لشكات هماس» الى التأمين القومي - حسبما يقترح مشروع قانون رامون والحكومة.

اما وزير الصحة، حاييم رامون، فدافع عن مشروع القانون المقترح معلناً انه «ليس قانون رامون وحده، بل هو قانون الحكومة كلها. وجهاز الصحة وجمهور الشعب في البلاد يدعمان هذا الاقتراح، اضافة الى جميع الكتل في الكنيست».

وقال سكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، انه يتوقع اجتماعاً حامي الوطيس لمركز الحزب، بعد غد الاحد، خاصة وان الابحاث ستقتصر على موضوع قانون التأمين الصحي المقترح والموقفين المتعارضين ازاءه - موقف الحكومة وموقف الهستدروت.

وقد جاء تصريح زفيلي هذا في لقاء مع عدد من الصحفيين العرب في مكتبه في تل ابيب، كان بينهم مراسل خاص لـ «الاتحاد».

هذا، وينتظر ان يبذل رئيس الحكومة، رابين، قصارى جهده لحسم النقاش، في اجتماع «اللجنة الدائمة»، مساء غد السبت، بواسطة التصويت على اقتراح حل وسط يتقدم به هو نفسه وذلك لمنع حصول اية انفجارات في اجتماع مركز الحزب يوم الاحد.

وسيحاول اي اقتراح تسوية يقدمه رابين تحقيق ثلاثة اهداف اساسية، هي: * اولاً - تجنيد دعم حزب «العمل»، بمؤسساته الرسمية، لقانون تأمين صحي رسمي * ثانياً - ارضاء الهستدروت وقادتها * ثالثاً - منع الوصول الى حالة يضطر فيها وزير الصحة، حاييم رامون، الى تنفيذ تهديده التهديدي بالاستقالة من منصبه اذا لم يعلن حزب العمل دعمه لمشروع القانون المقترح.

امس، كان يوم غرس الاشجار



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - هذه السنة، عن دون السنوات السابقة، كان ليوم غرس الاشجار، ميزة خاصة في مدينة الناصرة. اذ قامت البلدية بتوزيع ٤٠٠ شتلة شجر و١٥٠٠ شتلة ورد، على ١٧ مدرسة في المدينة لغرسها في اماكن مختلفة.

وقال مدير شعبة المعارف في البلدية الاستاذ راجي منصور: «تتميز هذه السنة باعلان وزارة المعارف عنها سنة البيئة اضافة الى الاعلان عن مدينة الناصرة، مدينة صحية».

وقد وزعت اشتال السرو والصنوبر الكتاري والستدبان وزرعت بشكل اساسي في الاماكن التي تضررت من الثلوج التي سقطت على المدينة قبل سنتين.

وكان طلاب المدارس من معظم المدن والقرى، توجهوا منذ ساعات صباح امس الى الاحراش احتفاء بهذا اليوم.

(في الصورة: طلاب مدرسة الحي الغربي ومعلمتهم يغرسون الاشتال في ارض جمعية الشبان المسيحية في الناصرة).

احتجاجاً على فرض المجلس القروي

اهالي المشيرفة يخرجون في مظاهرة عارمة ويرغمون الرئيس المعين على مغادرة القرية!

*** قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود تصل الى القرية والنائب محاميد يخف للتضامن مع الاهالي ***

● المشيرفة - لمراسلنا - ظل المئات من اهالي قرية المشيرفة، في المثلث، يملأون شوارع القرية ومركزها حتى ساعة متأخرة من مساء امس الخميس، بعد ساعات عديدة من خروجهم في مظاهرة عفوية احتجاجاً على فرض المجلس القروي المعين على قريتهم وسبع قرى اخرى مجاورة.

وكان اهالي القرية قد خرجوا، عن بكرة ابيهم تقريباً، في مظاهرة عفوية عارمة بعد ان تنامى الى مسامعهم ان رئيس المجلس القروي المفروض، دافيد ساسون، موجود في القرية «لزيارة» مؤيديه القلائل. وتجمهر الاهالي، رجالاً ونساءً وشيوخاً واطفالاً، في شوارع القرية فأغلقوها وهم يهتفون ضد المجلس القروي المعين ويطالبون ساسون بمغادرة القرية والاستقالة.

وحضرت الى القرية قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود كان على رأسها ليفي سوئيم، قائد شرطة عارة وحضر، في وقت لاحق، قائد المنطقة الشمالية في الشرطة، يعقوب غانوت، ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بيني شيلو.

وحضر الى القرية، متضامناً، النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي استقبله الاهالي بالهتافات. وتحدث محاميد اليهم فحيّى وقفتهم الصامدة مؤكداً انها تعبر عن ارادة قوية برفض المجلس القروي المفروض. وطالب الحكومة، وممثليها الحاضرين في القرية، بالاستجابة لرغبة الاهالي وارادتهم.

هذا، ورفض الاهالي الانصراف مطالبين بأن يخرج ساسون من البلدة. وبعد ان تأكدوا انه غادر القرية، تهريباً بحراسة الشرطة، بدأوا بالانصراف الى بيوتهم.

وكان محاميد اجتمع، في القرية، بمستشار رئيس الحكومة، شيلو، وطالبه بنقل موقف الاهالي وارادتهم الى رئيس الحكومة والعمل، بالتالي، على حل المجلس القروي المفروض عليهم.

في اختتام اعماله

مؤتمر «مبام» رفض خوض انتخابات الهستدروت في قائمة مع الجبهة والدمقراطي العربي

● وقرر التحالف مع حركة «راتس» ●

● تل ابيب - لمراسلنا، جهاد عقل - قرر مؤتمر حزب «مبام»، مساء امس الخميس، في «كفار همكابيه» في مدينة رمات غان خوض انتخابات الهستدروت القادمة في قائمة مشتركة مع «راتس».

وجرى تصويت سري شارك فيه مندوبو المؤتمر لاتخاذ قرار بالنسبة لكيفية خوض الانتخابات للهستدروت.

وكان هناك اقتراحان: خوض الانتخابات مع حركة «راتس»، واقامة «ميرتس» للهستدروت، ودعم هذا الاقتراح غالبية قيادة الحزب. والاقتراح الثاني هو خوض الانتخابات في قائمة مستقلة.

وصوت (٦٥٪) مع خوض الانتخابات في قائمة مشتركة مع «راتس»، فيما صوت (٣٥٪) من اجل خوض الانتخابات في قائمة مستقلة.

واعتبر المراقبون حصول المطالبين بخوض الانتخابات بشكل مستقل على (٣٥٪) انجازا، خاصة وانهم حصلوا في مؤتمر الحزب في عام (٩٢) على (٢٧٪) عندما اقرت القائمة المشتركة مع «راتس» و«شينوي» للكنيست.

وعبر عدد كبير من المندوبين في سياق نقاشهم عن استيائهم من «ميرتس» في الكنيست، مشيرين الى عدم قيام اعضاء «ميرتس» بالاهتمام بالقضايا الاجتماعية والازمة المتفاقمة بهذا الخصوص وحملوا المسؤولية لشركائهم من حركة «راتس».

ورفض مندوبو المؤتمر في تصويت علني خوض انتخابات الهستدروت في قائمة مشتركة مع «الجبهة» و«الدمقراطي العربي».

ارتفاع بنسبة (٩٪) في استهلاك المياه

*** مصلحة المياه تقرر تقليص الكميات للعام الجاري ***

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - اعلنت مصلحة المياه في اسرائيل، امس الخميس، عن كمية المياه المستهلكة في عام (١٩٩٣). وتبين من المعطيات ان استهلاك المياه ارتفع بنسبة (٩٪) بالنسبة لعام (١٩٩٢)، وان كمية المياه المخصصة للاستهلاك البيتي لم تكف المستهلكين فزاد الاستهلاك عن الكمية المخصصة بنسبة (١٢٪).

واشارت المعطيات الى ان كمية المياه المستهلكة في سنة (١٩٩٣) بلغت (١,٦٧٩) مليار كوب مقابل (١,٥٤١) مليار كوب في العام (١٩٩٢).

وزودت شركة «مكوروت» الحكومية المستهلكين بـ (١,١٢٩) مليار كوب بينما زود اصحاب الآبار الخاصة (٥٤٩) مليون كوب.

وارتفع استهلاك المياه للزراعة من (٠,٩٤) مليار كوب في عام (٩٢) الى (١,٣٦) مليار كوب في عام (٩٣). واستغل المزارعون نسبة (٧٦,٥٪) من كمية المياه المخصصة لهم.

وارتفع استهلاك المياه للزراعة بنسبة (٧٣,٨٪) خلال شهر كانون الاول الماضي بسبب انحباس الامطار.

واكد رئيس مصلحة المياه، غدعون تسور، بأنه قرر خفض كميات المياه المسموح بضخها للزراعة والبيوت بسبب قلة الامطار هذا العام.

لجنة تحضيرية لمؤتمر التعليم العربي الثالث

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - باشرت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تحضيراتها لمؤتمر التعليم العربي الثالث المزمع عقده خلال العام الجاري.

وكانت اللجنة قد انتخبت لجنة تحضيرية في اجتماعها الموسع الاخير، لاعداد ورقة عمل حول مضمون المهمات العلمية والشعبية تقدمها للجنة في مطلع شهر آذار القادم.

وتتألف اللجنة التحضيرية من السادة: د. محمد حبيب الله ود. مروان دويري وجابر عساقلة ورشدي خاسكية ومحمد خالد اغبارية ونبيلة اسبنيولي وقاسم ابو الهيجا وعلي زيدان ونبيل سمور وراجي منصور ورائد نصر الله.

شاحل يؤكد، للمرة الاولى:

اتصالات رسمية تجري مع عدة دول خليجية للتزود بالغاز الطبيعي

*** بدأت اعمال تخطيط لربط شبكات الكهرباء في دول المنطقة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الطاقة، موشيه شاحل، للمرة الاولى مساء امس الخميس، حقيقة الاتصالات الرسمية الجارية، منذ زمن طويل، بين اسرائيل وعدد من الدول الخليجية - وليس قطر لوحدها - بشأن التزود بالغاز الطبيعي.

وقال شاحل: هنالك اكثر من دولة في الخليج مستعدة لعرض الغاز الطبيعي علينا ونحن نجري معها اتصالات بهذا الشأن!

وكان امر هذه الاتصالات نشر، للمرة الاولى يوم الاحد الماضي، اثر اللقاء الذي عقد بين وزيري الخارجية والطاقة الاسرائيليين، شمعون بيرس وموشيه شاحل، وبين وزير الخارجية القطري.

هذا، وكشف الوزير شاحل، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مكتبه في تل ابيب، عن ان اعمال تخطيط قد بدأت لربط شبكات الكهرباء بين دول المنطقة.

هذا، وقال وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، في واشنطن ان الدول العربية «مستعدة للعمل» من اجل انهاء المقاطعة التي تفرضها على اسرائيل منذ اكثر من اربعين عاما.

واكد الشيخ حمد مشروع نقل غاز قطري الى اسرائيل لكنه اضاف ان تحقيق هذا المشروع «يبقى مرتبطا بالتقدم الذي سيتحقق في مفاوضات السلام بين الدول العربية، وخاصة سوريا، واسرائيل»! وقال الوزير القطري «علينا ان نفكر مليا قبل ان نتخذ قرارا نهائيا حول الموضوع».

في التماس الى المحكمة العليا:

الصم يطالبون بالزام سلطة البث باحترام حقوقهم في البث التلفزيوني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت جمعية الصم في البلاد الى محكمة العدل العليا، امس الخميس، التماساً طالبتها فيه بالزام سلطة البث بتنفيذ القانون الخاص بحماية حقوق الصم والذي كان قد اقر قبل حوالي السنة.

وينص القانون المذكور على واجب التلفزيون الاسرائيلي بث ترجمات مكتوبة بالعبرية في ربع البرامج المبثوثة باللغة العبرية وكذلك في البرامج باللغة العربية، وذلك لتمكين الصم من مشاهدة هذه البرامج.

كذلك ينص القانون على ضرورة أن يقوم التلفزيون بترجمة نشرة اخبارية واحدة، على الاقل في الاسبوع، الى لغة الصم.

وقالت جمعية الصم، في التماسها، انها توجهت مرات عديدة الى سلطة البث بهذا الصدد لكن شيئاً لم ينفذ «مما يعكس استهتاراً بحقوق الصم».

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ومدغشقر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استأنفت اسرائيل ومدغشقر، امس الخميس، العلاقات الدبلوماسية الثنائية بينهما، وذلك خلال حفل جرى التوقيع فيه على اتفاق بهذا الشأن، في سفارة اسرائيل في واشنطن. وقد وقع على الاتفاق سفيرا اسرائيل ومدغشقر في الولايات المتحدة.

واعلن السفيران ان الابعاد العملية لهذا الاتفاق، بما فيها تبادل السفراء وغيرها، سوف يتم بحثها لاحقاً في القنوات الدبلوماسية الثنائية.

«الاتحاد» تتجوّل في المستوطنات اليهودية في غور الاردن:

الحكومة تـدفـع لـهم هبات بنسبة (٦٠٪) وقـروضا بنسبة (٢٠٪).

(ص٢ – ٣)

«الاتحاد» تكشف عن مجموعة نساء اردنيات جئن الى البلاد للتسوّل.

وزير اردني يرد على سؤال «الاتحاد»: لا نعرف.

(ص٤ – ٥)



الجمعة ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١

«الاتحاد» تلتقي الفنان التشكيلي الفلسطيني محمد احمد عبد الرحمن (محمد البوليس) في تونس:

الانسان بعدد السنوات التي يخدم فيها شعبه

(ص١٣)

مستشارة رئيس الحكومة لشؤون مكانة المرأة، نافا اراد، تقول لـ «الاتحاد»:

الحكومة تريد تغيير سياستها تجاه المرأة

(ص٩)

النائب هاشم محاميد، في حديث خاص مع «الاتحاد» حول لقاءاته في تونس:

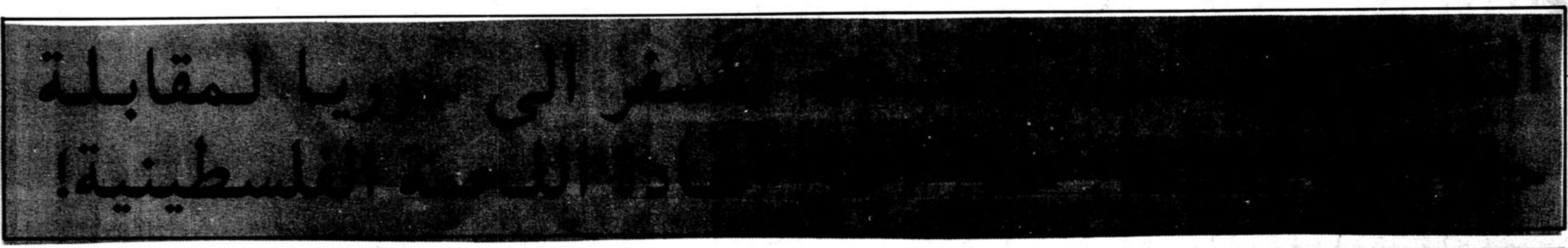
عرفات قال: اذا حضرت ورأيت جنديا اسرائيليا واحدا على المعابر فلن أعبر

□■ القدومي وحوراني وغوشة وغيرهم من معارضي الاتفاق يقولون اليوم: قضية الاتفاق اصبحت من ورائنا. واليوم علينا ان نعمل على تحسين شروطه. لان اي ضعف في الموقف الفلسطيني الموحد سيؤدي الى ضعف في الانجازات الفلسطينية. وهذا يضر بمصلحة كل شعبنا.

□■ اثار اهتمامي وتقديري موقف قيادة م.ت.ف من دور المواطنين العرب في اسرائيل. انه موقف حكيم وبعيد النظر. يرفض الافكار حول تبادل سكان مع المستوطنين او التفكير بالانتقال الى الدولة الفلسطينية العتيدة او حكم ذاتي ويعتبرها مراهقة سياسية. ويرى ان دورنا هو في البقاء مواطنين في الدولة. واحدهم استعمل حتى كلمة «مواطنين صالحين». فالنظرة الى السلام هي ضمن رؤيا استراتيجية.

□■ سألتقي رابين وفايتسمان في اطار السعي لدفع عجلة السلام الى الامام وازالة العراقيل في طريقها.

● اجرى اللقاء: نظير مجلي ●



● «الاتحاد» – سافرت الى تونس بدعوة من قيادة م.ت.ف؟

– النائب محاميد: نعم. من الاخ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدد من الاخوة اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

● «الاتحاد» – لأي هدف؟

– النائب محاميد: للتشاور وتبادل الآراء بخصوص الوضع الحالي للمفاوضات السلمية وامكانيات دفعها الى الامام.

● «الاتحاد» – هل حضر غيرك مثل هذا التشاور؟

– النائب محاميد: لقد سافرت لوحدي من اسرائيل.

● «الاتحاد» – اذا لم يكن لديك مانع لاخبارنا، ما الذي ارادوا سماعه منك؟

– النائب محاميد: كانت لقاءاتنا صريحة للغاية. ولا مانع ان نقول لجمهورنا عن ملخص هذه اللقاءات. في الجبهة، وقبل ذلك في الحزب الشيوعي، كنا على علاقات اخوية دائما مع منظمة التحرير الفلسطينية. تبادلنا الآراء باستمرار حول مختلف القضايا. اعطينا رأينا بصراحة تامة، من خلال حرصنا على الوصول الى سلام عادل بين الشعبين بأفضل السبل واتقاها. اقمنا هذه العلاقة، عندما كان ذلك امرا ممنوعا. ونقيمها اليوم، عندما فتحت الطريق وازيلت حواجز المنع. وتعاملنا دائما بمهنية. وهكذا، فان لقاءاتي في هذه الرحلة جاءت في الاطار نفسه. شرحت موقفنا من الاوضاع الحالية وكيفية التحرك لانجاح المسيرة السلمية وتحقيق افضل النتائج.

● «الاتحاد»– هل طلبوا ان تفعّل الجبهة وزنها في الجسم المانع، للضغط على الحكومة حتى تدفع مسيرة السلام الى الامام؟

– النائب محاميد: لا. ان قيادة م.ت.ف تتمتع بحكمة تمنعها من توجيه طلب كهذا. ولا اخفي عليك ان موضوع وزن الجبهة في الجسم المانع، كان مطروحا، لكن ليس بهذا الاتجاه.

● «الاتحاد»– اذن، بأي اتجاه طرح؟

– النائب محاميد: كان ذلك في معرض طرح رؤيتنا لاهمية التغيرات التي تحدث في الحكومة وفي الشارع الاسرائيلي. فهناك تغيرات ايجابية واضحة، تحققت بفضل وجودنا ككتلة مانعة. نحن لا نستعمل وزننا هنا من اجل تحقيق مكاسب شخصية او مناصب لهذا النائب الجبهوي او ذاك. اننا ننظر الى الموضوع من منطلق مبدئي، فنرى ان وجودنا يساهم في دعم الحكومة باتجاه تغييرات ايجابية في الدولة لصالح قضيتين اساسيتين: السلام والمساواة. نحاول ان نؤثر على الحكومة في قراراتها ونتجح بهذا. والامر ملموس. ونحن مستمرون والامر ليس لعبة.

● «الاتحاد» – انك تلمح للحزب الدمقراطي العربي وتصريح النائب دراوشة بأنه سيصوت ضد الحكومة اذا لم يصبح وزيرا؟

– النائب محاميد: انا اقول بصراحة ان موقفنا هو مبدئي. نحن نريد لهذه الحكومة ان تستند الى القوى المؤيدة لاتفاق المبادئ، مع القيادة الفلسطينية ولدفع المسيرة السلمية على كل الجبهات. وكلنا يعرف ان هناك خطرا بأن يتم توسيعها بواسطة قوى اليمين، المعادية للسلام مثل «تسومت» او بسقوطها وتشكيل حكومة اوسع. نحن، المؤيدين للسلام، يحظر علينا اعطاء دفعة لهذا الاتجاه. والتهديد بالانسحاب من الكتلة المانعة قد يقود الى هذا التدهور، وهذا ليس في مصلحة السلام او المساواة او اي مصلحة للشعبين.

● «الاتحاد» – هل دخلتم في نقاش حول هذا الموضوع في تونس؟ وماذا كان رأي القيادة الفلسطينية؟

– النائب محاميد: كان رأيهم مطابقا تماما لرأينا. فهم يعرفون الخارطة السياسية في اسرائيل جيدا.

● «الاتحاد» – مع من التقيت في تونس؟

– النائب محاميد: التقيت الرئيس ياسر عرفات مرتين، احداهما بحضور الاخوة فاروق القدومي وبشير البرغوثي وغسان الخطيب وسمير عبدالله والثانية بأربع عيون. والتقيت الاخوة فاروق القدومي ومحمود عباس (ابو مازن) وحكم بلعاوي وابو ماهر وابو المعتصم وعبدالله حوراني وسمير غوشة وابو ماهر وغيرهم.

● «الاتحاد» – كل هذا خلال خمسة ايام؟

– النائب محاميد: لم اذهب للاستجمام هناك او لالتقاط الصور التذكارية، فهذه لقاءات عمل. وقد استغرق كل منها عدة ساعات ليلا ونهارا.

● «الاتحاد» – السيدان حوراني وغوشة، اللذان التقيتهما، معروفان بمعارضتهما العامة لاتفاق اعلان المبادئ. وحتى القدومي كان معارضا. فما الذي حادثتهم به؟

– النائب محاميد: ان قضية المعارضة للاتفاق ليست غريبة بالنسبة لي. ومن السهل عليّ ان اتفهمها. فهذا الاتفاق ليس المولود الذي صلينا لأجله، نحن ايضا. ان مطلب الشعب الفلسطيني، بدولة مستقلة في حدود ٦٧ الى جانب اسرائيل، هو مطلبنا نحن ايضا. وواضح ان الاتفاق ما هو الا خطوة في هذا السبيل، تحتاج الى خطوات اخرى ونضال مرير وصبر وعمل حثيث، ومن حق الشعب الفلسطيني ان يطلب اختصار الطريق. ولكن، هذا هو الاتفاق المطروح والذي جرى التوصل اليه. وهو رغم نواقصه، ينطوي على الكثير من الايجابيات الهامة، مثل مفاوضة م.ت.ف. والموافقة على الانسحاب وتغيير الاجواء في المنطقة والعالم تجاه القيادة الفلسطينية وتغيير هذه الاجواء ايضا في اسرائيل. فها نحن نرى وزراء من الصقور امثال يعقوب تسور ومردخاي غور وغيرهما يتحدثون صراحة عن احتمال قيام الدولة الفلسطينية. وبالمناسبة لدى القيادة الفلسطينية كما لدينا ايمان راسخ في ان الدولة الفلسطينية ستقوم حتما والأمر ليس ببعيد.

● «الاتحاد» – لنعد الى المعارضين الفلسطينيين؟

– النائب محاميد: هذا ما قلته لجميع الاخوة، من المؤيدين والمعارضين. واضفت ان الامر الاهم الآن هو رؤية الصورة الحقيقية والواقعية للمستقبل. فان التراجع عن اتفاق المبادئ، اليوم سيعيد الوضع الى ما هو اسوأ من الوضع الذي كان قبل توقيع الاتفاق، ان كان ذلك بالنسبة لاسرائيل او بالنسبة للفلسطينيين. سيكون هناك ليس فقط انهيار للسلام بل انفجار خطير يضرب الجميع. وستفتح الطريق على مصراعيها لسيطرة اليمين المتطرف على الشارع ومن ثم على السلطة في الجانبين. لذلك، ليس هناك من طريق سوى مواصلة المفاوضات والسعي لتحسين الاتفاق.

● «الاتحاد» – وهل وافقوك على هذا؟

– النائب محاميد: بالطبع. لقد اكدوا جميعا موافقتهم على هذا الامر بدون تحفظ. واكدوا انه، في مرحلة ما بعد الاتفاق، يجب تقوية مكانة المفاوض الفلسطيني بأوسع وحدة صف ممكنة في الشارع الفلسطيني. فهذه مسؤولية وطنية عليا. اذ ان اي ضعف او تفسخ في القيادة الفلسطينية يضعف من مكانة المفاوض الفلسطيني ويضعف امكانياته لتحقيق الانجازات للشعب الفلسطيني. فالتفاوض يتم على قضية مصيرية تتعلق بمجمل الشعب الفلسطيني. ومن مصلحة هذا الشعب ان يحقق افضل الانجازات.

● «الاتحاد» – ليت المعارضين الآخرين، الذين اختاروا تجميد عضويتهم في م.ت.ف، او حتى تشكيل منظمة بديلة يدركون هذه الاخطار.

– النائب محاميد: من جهتنا مستعدون لعمل كل شيء في سبيل الوحدة المتينة لمنظمة التحرير وللشعب الفلسطيني.

الكثير من الفلسطينيين المشردين في تونس، باعوا اثاثهم والغوا عقود ايجار بيوتهم، على اعتبار انهم عائدون في ١٣ كانون الاول الماضي

● «الاتحاد» – هيا الى سوريا اذن، حيث يقيم قادة الجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية، لالتقائهم.

– النائب محاميد: لم لا.

● «الاتحاد» – انت مستعد.

– النائب محاميد: بالطبع. خاصة وان لي علاقات مميزة من الاحترام والصداقة مع قيادييها.

● «الاتحاد» – تقولها هكذا، ردا على ملاحظتي ام ان هناك اساسا لهذه الفكرة؟

– النائب محاميد: احد الاخوة الذين التقيتهم طلب ذلك مني بوضوح.

● «الاتحاد» – وماذا اجبته؟

– النائب محاميد: قلت انه اذا كان هناك طلب جدي من الاخوة في قيادة م.ت.ف فانني مستعد لذلك. فنحن لا نتحدث عن اقناع الاخوة في الجبهة الشعبية او الدمقراطية بتغيير مفاهيمهم او مواقفهم المبدئية. انما الحديث يدور عن العودة الى الاطار الفلسطيني الموحد، والحفاظ على جو النقاش والخلاف الدمقراطي والبحث عن نقاط الاتفاق وتطويرها وتوسيعها وعن نقاط الخلاف وتضييقها والتحاور لتقليلها. لمثل هذا الامر مستعد للذهاب الى سوريا والتقاء الاخوة الفلسطينيين هناك. فهذه مسؤولية وطنية واخلاقية يحملها على كتفه كل فلسطيني. ونحن في الجبهة حريصون على وحدة م.ت.ف حرصنا على بؤبؤ العين. ولن نتردد في عمل اي شيء في سبيل ذلك.

● «الاتحاد» – قلت ان لقاءاتك كانت صريحة جدا. من هذا نفهم ان الحديث تطرق ايضا لامور ذات موضع اختلاف.

– النائب محاميد: لا مكان هنا للحديث عن اختلاف. يمكن استخدام كلمة «ملاحظات»، من اجل الدقة. فنحن من موقعنا المميز لا نتدخل في شؤون م.ت.ف الداخلية. لكن هذا لا يمنعنا من اعطاء ملاحظات نتصور ضرورة طرحها من اجل المصلحة العامة. ولنكتف بهذا، في هذه القضية.

● «الاتحاد» – أهو تهرب..؟

– النائب محاميد: لا. هو رؤية المصلحة العامة والعلاقات الاخوية المميزة والرغبة في الوصول الى الهدف الاساسي، وهو استراتيجية السلام بكل تفاصيلها وابعادها.

● «الاتحاد»: ماذا تحدثتم عن المفاوضات؟ وما الذي يضايق ياسر عرفات فيها؟

– النائب محاميد: تطرقت الى ذلك. ومن ضمن الأمور كثرة التصريحات التي تصدر عن البعض والتي تكون احيانا متناقضة. وقضية الافراط في التفاؤل والذي يؤدي الى وضع بعيد عن زرع الثقة بين المتحدث المتفائل بلا سبب والوعود التي لا رصيد لها. وقضية الآلية التفاوضية وتعميق المهارات والاختصاص. اي الانسان المناسب في المكان المناسب.

الخلاف الاساسي هو كما تعرف يتعلق بالمعابر الحدودية. الجانب الفلسطيني يطلب، وبحق، ان لا يكون هناك اي جندي اسرائيلي في نقطة الحدود الاردنية – الفلسطينية المخصصة لمرور سكان مناطق الحكم الذاتي (غزة واريحا حاليا). ويشعر بالاهانة ازاء الطلب الاسرائيلي بوضع مراقبين اسرائيليين. او حتى جندي اسرائيلي واحد. وهو يقترح ان تكون المراقبة الاسرائيلية بواسطة اجهزة الكترونية. لقد قال عرفات: يريدون ان امر تحت راية سلطة الاحتلال على الحدود! هل تقبلها لي يا هاشم؟ هل يقبلها احد؟ انني – والكلام لابو عمار – اذا حضرت ورأيت جنديا اسرائيليا واحدا لن اعبر.

الخلاف لا يدور حول مساحة اريحا انما الاهم التواصل الجغرافي في اية بقعة تنسحب منها اسرائيل. وان تكون كوحدة جغرافية محررة واحدة وليست مبتورة.

● «الاتحاد» – الجانب الاسرائيلي قال انه يتنازل عن العرض للقادة الفلسطينيين.

– النائب محاميد: وهذا ما يرفضه عرفات والجانب الفلسطيني. ويقول ردا على الاقتراح انه لن يسمح، بأي حال من الاحوال، ان يكون هناك طابور من المواطنين الفلسطينيين ينتظر التفتيش بالدور، فيما تمر الزعامة الفلسطينية قربها بلا تفتيش. انهم يصرون على ان يمر الفلسطيني من سكان غزة واريحا فقط في المراقبة الفلسطينية.

● البقية على صفحة ١٥ ●

«الاتحاد» في جولة في مستوطنات غور الاردن:

الرسالة الاساسية التي يوجهها وزير الزراعة، يعقوب تسور:

اصمدوا.. أيها المستوطنون!





● سكرتير مستوطنة «روعي»، يعقوب شطيرن ●

● السيارة تنطلق بنا من باحة مكاتب وزارة الزراعة في تل ابيب، الطقس ربيعي مشمس، وكأننا في نيسان وليس في كانون الثاني. اقلب الصحف مع باقي الزملاء.. ونتبادل الحديث عن الامطار والحياة والسلام.. وسط مسحة من اليأس.. والجميع يتمنون ان يحل السلام وينتهي هذا الانتظار. السيارة تسير بنا عبر شارع «عابر السامرة»، الذي يشق الضفة الغربية المحتلة. قرب قرية كفرقاسم، هذه البلدة الجريحة، واتذكر وحدي المذبحة والشهداء. على جانبي الطريق.. هدوء. الكل يصمت وينظر بتوجس الى الجانبين، فنحن في الاراضي المحتلة.. ها هي سلفيت.. وفوقها تشرئب بنايات عالية ضخمة، انها مستوطنة ارئيل. ونعبر شرقا.. الفلاحون الفلسطينيون استغلوا الشمس والطقس الربيعي لحرث الارض وزراعتها.. منهم من يستعمل التراكتور وآخر يستعمل الدواب - تعايش غريب عجيب.. لكن الأهم زراعة الارض الجبلية وفلاحتها واستغلال كل شبر منها. فهذا تعبير عن حب الأرض والوطن. وانظر عبر الافق الجنوبي فأرى منظرا خلابا. اشجار الزيتون المباركة تكسو الجبال.. وفي الأفق تبدو مثلثة وكأنها منزرعة في رأس الجبل تطل على كل من يعبر شارع عابر السامرة.. وكأنا بها تقول: «نحن هنا منزرعون».. ولافتة تشير الى اننا نقترب من مستوطنة «معليه افرايم» الواقعة شرقي مدينة نابلس مباشرة..والمطلة على منطقة غور الاردن.. يحيط بها الفلاحون الفلسطينيون وعائلاتهم، يزرعون ارضهم.. يصمدون.. ماذا لا يفعلون.. من اجل البقاء والمحافظة على هذه الارض الجميلة الحمراء الزاهية.

رافقنا الناطق بلسان وزارة الزراعة يقول: «بعد ربع ساعة سنصل الى غور الاردن.. والى مستوطنة «مسوئه» في وسط الغور حيث سيعقد اللقاء في مقر المجلس الاقليمي عيمق هيردين».. نظرت الى ساعتي - الطريق من مركز تل ابيب وحتى وسط غور الاردن استغرقت ساعة ونصف الساعة تقريبا - يا له من منظر خلأب.. ولم استطع مقاومة احلام اليقظة التي سيطرت عليّ هنا. تخيلت الاعلام الفلسطينية.. وقوات الأمن الفلسطينية.. ونقاط التفتيش والمراقبة.. وانتهى الحلم عندما وصلنا الى باحة المجلس الاقليمي «عيمق هيردين» وشاهدت المستوطنين ومسدساتهم. وعدت الى الواقع.

حتى الآن قمت بكتابة التقارير ونقلها لقراء «الاتحاد» عما يحدث في الجانب الفلسطيني - وهذه هي المرة الأولى التي تسنح لي فيها الفرصة لنقل صورة من الجانب الآخر، من داخل الجانب المحتل والمستوطن.

■■ حكومة رابين اعطت مستوطنات غور الاردن خلال سنة ١٩٩٣ وحدها، مبالغ تساوي كل ما اعطته حكومات اسرائيل خلال الـ ١٥ سنة الأخيرة.

■■ الحكومة تدفع للمزارعين هبة بقيمة ٦٠٪ من تكاليف الزراعة للدونم الواحد وتعطي كفالتها لقروض بنكية سهلة بقيمة ٢٠٪، ويبقى عليهم دفع ٢٠٪ فقط. دخل كل مزارع منهم في السنة ١٠٠ - ١٥٠ الف دولار. ومع ذلك يشكون ويهاجمون الحكومة. الأمر الذي اثار غضب الوزير تسور عليهم فصاح: «تعالوا نوقف الاستثمار تماما..»

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

٢٠ مستوطنة وحوالي الف مواطن

عندما دخلنا الى قاعة الاستقبال في المجلس الاقليمي «عيمق هيردين».. بانتظار الوزير يعقوب تسور الذي سيجتمع مع المستوطنين وممثليهم لبحث قضية الزراعة في غور الاردن، وجدت ان لديّ فرصة للتعرف على المكان. والصور الفوتوغرافية المعلقة على الحائط تحمل اسماء كل المستوطنات وتاريخ تأسيسها ولمن تتبع سياسيا وتنظيميا. فهناك ٢٠ مستوطنة تبدأ من الحدود الشمالية لغور الاردن المحتل من مستوطنة محولاه وحتى كيبوتس قاليه على شاطئ البحر الميت الشمالي. وهذه المستوطنات والكيبوتسات تابعة للحركات الاستيطانية التالية: الكيبوتس الموحد (تاكام)، العامل الصهيوني، حركة الموشافيم، الاتحاد الزراعي (حزب العمل)، هبوعيل همزراحي (المفدال)، ويسكن هذه المستوطنات حوالي ٤٠٠ عائلة ويصل عدد السكان جميعا الى حوالي الف مواطن.

كما هو معروف فان هذه المستوطنات اقيمت على الأراضي الفلسطينية المحتلة في غور الاردن، وتمت عملية مصادرة اراضي وطرد سكان قرى على اثر حرب الأيام الستة في العام ١٩٦٧.

ويبدو من المادة الاعلامية التي اعدها المجلس الاقليمي «عيمق هيردين» ان اكبر مستوطنة هي «تومر» حيث تسكنها ٥٢ عائلة، ومعظم المستوطنات تسكنها حوالي ٢٥ عائلة بالمعدل العام، اي من ٨٠ - ٩٠ شخصا، يسيطرون على مئات الدونمات المروية لزراعة الخضروات الصيفية في فصل الشتاء، والورود، بالاضافة الى الحمضيات والنخيل، والعنب وكلها للتصدير.

سكرتير «الاتحاد الزراعي»: «نحن هنا من اجل دعم المستوطنين»

موطي (مردخاي) دلجو، هو سكرتير «الاتحاد الزراعي» والذي يقدم الدعم لخمس مستوطنات في غور الاردن، وهنا «الاتحاد» يتبع سياسيا لحزب «العمل». وكما قال دلجو: «بادرنا لهذا الاجتماع، وقررنا عقد لقاء مع زير الزراعة هنا في مستوطنات غور الاردن من اجل التعبير عن تأييدنا للمستوطنين هنا».

وعندما سألته، اننا نمر في مرحلة هامة، الا وهي مرحلة عقد راية السلام مع الفلسطينيين، وهذا يعني اعادة الارض لاصحابها اليس كذلك؟ قال: «انا من المؤيدين للمسيرة السلمية والتوصل الى سلام ما بين اسرائيل وشعوب المنطقة. لكن ما يحدث بالنسبة للمستوطنين هنا، انه ما زالت المرحلة الحالية يسودها الغموض وعدم الوضوح، مما يؤدي الى عدم ارتياح لدى المستوطنين هنا.. ولا يعرفون ما سيكون غدا.. لهذا توجد أهمية لوجودنا الى جانبهم وعدم تركهم».

«لكن المنطق يقول.. لا يمكن التوصل الى سلام في ظل وجود مستوطنات على الأراضي الفلسطينية»؟

ينظر اليّ بهدوء.. لكن علامات عدم الارتياح تبدو على محياه ويجيب: «هذا هو السؤال المركزي اما سلام او مناطق. لكن هذا المكان الذي نتواجد فيه الآن (غور الاردن) له ميزة اضافية الا وهي الأمن، نحن نتواجد على طول نهر الاردن، وهذا المكان يشكل خط امن لاسرائيل، لهذا جرى الحديث عن بقاء المستوطنات في المنطقة، كمركب هام للسلام والأمن، لأن هذه المستوطنات ليست موجودة في اماكن مكتظة بالسكان العرب، لهذا اعتقد ان هذه المستوطنات بالذات يجب ان تبقى هنا، عدا عن «ناعمة»، و «فيرد يريحو»، كي يتحقق الأمن



● وزير الزراعة يعقوب تسور (من اليمين) ورئيس لجنة مستوطنات غور الاردن ●

اصمدوا.. أيها المستوطنون!

والسلام لاسرائيل، ان بقاءها عامل نفسي هام لشعب اسرائيل حتى يقتنع بالسلام، وقد يتغير هذا الوضع بعد ٢٠ - ٥٠ سنة ولا تكون حاجة لبقاء هذه المستوطنات هنا».

«الارض.. تاريخيا لنا»

«لكن الأرض.. هي ارض عربية فلسطينية والسلام يعني اعادتها لاصحابها»؟

موطي دالجو شعر اننا وصلنا للأهم، وكمسؤول في مؤسسة هدفها تكثيف الاستيطان اليهودي قال: «لمن تتبع الارض، هذا السؤال يجب ان يطرح منذ متى؟ قبل ٢٥ سنة، اي منذ بدأ الاستيطان (اليهودي) هنا، كانت الارض للعرب، لكن تاريخيا الارض هي لنا.. ونحن نملك دولة يهودية واحدة. وهي صغيرة الحجم، والسؤال هو لماذا لم يستوطنها الفلسطينيون قبل ان قدمنا اليها العام ١٩٦٧..».

اضطررنا لوقف هذا الحوار لأن وزير الزراعة حضر الى قاعة الاجتماع.. وجلس الجميع وبدأ الحوار ما بين المستوطنين والوزير.. وكان حوارا ساخنا.. لكنه حوار داخل العائلة الواحدة.. سنحاول نقل صورة له دون ان نتدخل فيه..

■ المزارع يربح ٣٠٠ الف شيكل ويبكي ■

افتتح اللقاء دافيد ليفي، رئيس المجلس الاقليمي «عيمق هيردين»، الذي رحب بالوزير وقال عنه انه من «رجالنا» في الحكومة وفي حزب «العمل» الذي ننتمي اليه بأكثريتنا. وطالبه بمواصلة تقديم العون للمستوطنين في غور الاردن مثلما فعل في العام ١٩٩٣.

وعندما تحدث سكرتير اللجنة الزراعية في المجلس الاقليمي غيورا سيلع.. كانت الأمور هادئة قال: هناك حوالي ٤٠٠ - ٤٥٠ مزارعا في مستوطنات غور الاردن، استثمرنا ملايين الشواقل في الموسم الحالي، لكن حرارة الطقس كبدتنا خسائر فادحة، وايضا موضوع الحكم الذاتي والمزارعين العرب الذين يغرقون السوق الاسرائيلي بالخضروات باسعار زهيدة، ادخلنا هذا العام زراعة الورود وحصلنا على دعم حكومي وهذا ساعدنا على موازنة الدخل وتخفيف الخسائر».

وعندما تحدث نمير شلومي، رئيس لجنة مزارعي الورود وبدأ بإظهار صورة قاتمة، بالنسبة لـ ١٣٠٠ دونم ورود في الدفيئات، ثار وزير الزراعة يعقوب تسور، لأنه شعر بأن المستوطنين يحاولون استغلال تعاطفه معهم لابتزاز الاموال وقال: «لا توجد خسائر فادحة. هناك مشكلة. وماذا فعلتم في السنوات السابقة قبل الحديث عن الحكم الذاتي؟ الم تكن منافسة مع المزارعين العرب؟ الم تهرب خضروات الى السوق الاسرائيلي؟. ما اريده هو الحقيقة».

وحدثت فوضى وتراشق كلامي. وكاد الوزير يترك المكان لكن دافيد ليفي اعطى الاشارة للمستوطنين بالهدوء. وهنا توجه الوزير بالسؤال الى الحاضرين: ما هو معدل دخل المزارع لهذا العام؟ فأجاب المزارع رؤوبين مغال من «نتيف هغدود»، وهو رئيس لجنة زراعة الخضروات: «معدل الدخل للمزارع في الغور حوالي مئة الف دولار اي حوالي ٣٠٠ الف شيكل». فقال وزير الزراعة: «وماذا تريدون؟ هذا دخل عال بالنسبة للمزارع الاسرائيلي».

فهب مستوطن صارخا: «تدفعون لنا تعويضات ١٧ اغورة للكغم من الباذنجان الذي لا نجد له سوقا. هذا مبلغ زهيد». فثار وزير الزراعة تسور مرة اخرى وقال: «اذن خسارة على الاستثمار هنا، يجب وقف جميع المبالغ التي قررنا منحها لكم لمواصلة تطوير الزراعة».

ورد مستوطن آخر صارخا: «نعم. قلها.. انتم تريدون اغلاق الغور وطردنا من هنا - قلها الآن افضل كي نعرف الحقيقة».

- «ولم احضر معي اكامول هنا.. يجب وقف الاستثمار هنا اذا كان ما تحصلون عليه فقط خسائر. فلديكم زراعة منوعة. وحتى لو خسرت الخضروات، فماذا مع الورود والعنب والتمر.. اذا كان هذا هو الوضع تعالوا نوقف الهبات الحكومية والتي وصلت هذا العام الى ٦٠٪ من تكاليف الدونم الواحد».

وهنا سيطر رئيس المجلس الاقليمي على الوضع، وعادت الجلسة الى مسارها، وقدم رؤساء اللجان للزراعات المختلفة تقارير عن الوضع، ولم تكن الصورة سوداء قاتمة. كما حدث في البداية. وقد اعترف دافيد ليفي، بما يلي: «ما حصلنا عليه من دعم العام ١٩٩٣ فاق جميع المبالغ التي حصلنا عليها خلال الـ ١٥ عاما الماضية من حكومات اسرائيل». وقدم لائحة بمطالب المستوطنين للعام ١٩٩٤ منها زراعة الف دونم عنب بالاضافة الى الـ ٤٢٠٠ دونم الموجودة، زيادة زراعة دفيئات الورود وبساتين النخيل والخضروات بمساحة ٤٢٠٠ دونم. وبتكاليف ١١٢.٨ مليون شيكل تدفع الحكومة منها ٦٠٪ هبات و ٢٠٪ قروضا بكفالة حكومية ويشارك المستوطنون من جيوبهم بـ ٢٠٪ من التكاليف فقط.

الوزير تسور: عليكم مواجهة المشاكل وقراءة الخارطة جيدا

وخلال حديثه قال الوزير يعقوب تسور: «انتم تعرفون الحقيقة، وكم عملت انا ورئيس الحكومة لتقديم الدعم لكم العام الماضي، وهذه السنة خصصنا لكم ميزانية كبيرة لمواصلة التطور وزراعة المزيد من الدونمات، عليكم الانتقال من الخضروات الى الفروع المربحة اكثر فلا يعقل ان نوقف شرطيا على كل حبة باذنجان لمنع تهريبها الى السوق الاسرائيلية من المزارعين العرب. وهناك مشكلة في التسويق يجب مواجهتها، وسننظر في قضية رفع قيمة التعويض، لكن دخل ١٠٠ - ١٥٠ الف دولار للمزارع الواحد، هذا دخل جيد بل عال. عليكم مواصلة البقاء هنا والتمأسس اقتصاديا، من جهتنا سنواصل تقديم الدعم لكم.. هناك مصلحة لدولة اسرائيل وشعب اسرائيل ان تبقوا هنا الآن.. منذ التوقيع على اتفاق المبادئ حدث امر جديد، ولا بد للمنطقة ان تسير باتجاه الحلول السياسية.. علينا مواصلة الأمر من خلال المحافظة على الأمن والتوصل الى تفاهم وحلول وسط.. جميع المستوطنات هنا ستبقى في المرحلة الانتقالية.. ولن يسري الحكم الذاتي على المستوطنات الاسرائيلية.. حسب رأيي انتم الضمان للحدود الآمنة وللعمق الاستراتيجي لدولة اسرائيل وحدودها. وستكون مستوطناتكم هنا قطاعا مستقلا داخل الحكم الذاتي يتبع لاسرائيل.. عليكم مواصلة العيش هنا على الرغم من عدم الوضوح الذي يسود الاوضاع، وهذا امتحان لقيادتكم هنا».



● رئيس لجنة الحكم الذاتي في وزارة الزراعة، شايكي ايرز ●

لكن المشاكل قائمة.. وعدم الثقة بالقيادة قائم..

عندما دخلنا الى مستوطنة «روعي» كان اول ما شاهدته هم اولئك الاولاد الفلسطينيون الذين يعملون في حقول المستوطنة ومزارعها. وصلنا «بيت الثقافة». مجموع العائلات هنا حوالي ٢٠ عائلة. ويقول سكرتير المستوطنة يعقوب شطيرن: «العائلات لا تزيد هنا.. قسم يتركنا.. وعلى الرغم من الميزانيات الكبيرة التي حصلنا عليها وزيادة عدد الدونمات المزروعة والتي وصلت الى ١٨٠٠ دونم، نطالب باعطائنا اراضي اضافية.. الارض من خلف الجدار هي للعرب»؟!

وعندما سألته «وانت تتحدث عن توسيع رقعة الارض، اي مصادرة اراضي الغير.. في ظل وضع تجري فيه محادثات السلام والتي ستؤدي الى الطلب منكم ترك المكان مقابل السلام» اجاب بلهجة دبلوماسية قائلا: «ردنا هو: لن نترك بيتنا، لن يوافق احد على ترك بيته».

- لكن لا الارض ولا المكان لكم. فهو للعرب كما قلت قبل قليل؟

شطيرن: «اذا اتخذت الحكومة قرارا بذلك. فكل واحد منا سيتخذ القرار لنفسه. ويبدو اننا سنضطر لترك المكان».

«دعه، هذا كذاب..»

اما المستوطن منشيه غولان الذي لاحظت ان ما يراه امام ناظريه ما هو الا محاولة يائسة لاعادة الأمن والطمأنينة للمستوطنين فقال ردا على سؤالي ماذا يشعر بالنسبة للمستقبل «حسب رأيي في النهاية وخلال سنتين او سنتين ونصف السنة سنضطر الى ترك الغور والمستوطنات، لن يكون امامنا خيار آخر، معظم الزملاء هنا سيقبلون الوضع، وان هذا الثمن مساو للسلام، لكن قسما آخر يفكر بشكل مخالف، مع ان الاكثرية الساحقة من المستوطنين هنا هم من اعضاء حزب العمل».

وللمستوطن يورام زاوي رأي آخر.. بل كاد ان يعتدي على زميله غولان لأنه قال ما قال وصرخ: «دعك منه. هذا كذّاب، مدمن الكذب.. لا تستمع اليه.. لن نترك المكان حتى لو كلفنا ذلك دمنا كله.. الم تسمع ما طلبناه من الوزير.. مزيدا من الارض».

- لكن هذه الارض للعرب والسلام يعني اعادتها لهم؟

يورام: «دعك من هنا.. هذه ارضنا.. وهذا وطننا.. انا من حزب «العمل».. واعرف رابين وغيره: لن يتنازلوا عن هذه الارض الخصبة».

ثم اندفع نحو زميله غولان.. لكن الاخير سار بسرعة مغادرا المكان.

وظل السؤال الاساسي مطروحا.. وطرحه رئيس لجنة المستوطنين في غور الاردن، عضو مركز حزب «العمل»، ويدعى دافيد ناحوم: «ما نشعر به انكم لا تقولون الحقيقة لنا، الغموض هو عنوان تصريحاتكم، انا كعضو مركز حزب «العمل» لا اوافق على خطواتكم.. انتم تخالفون برنامج الحزب الانتخابي، ولن ندعكم تفعلون ذلك، حتى لو ادى الأمر الى اعلان العصيان ومقاومة الاتفاق».

الوزير تسور حاول تهدئة الاوضاع خلال جلسة سكرتاريا الاتحاد الزراعي، وطالب قسم من اعضاء السكرتاريا الوزير وحكومته «بعدم خيانة المشروع الصهيوني والغدر بالمستوطنين».

وصرخت مستوطنة من مستوطنة مخورا قائلة: اذا قوينا اقتصاديا سنشعر بالأمان اكثر. ويجب الا يكون هناك عرب بين المستوطنات.. بعد الاتفاق على الحكم الذاتي هل سيحق للعرب الاستيطان هنا؟ عليك (للوزير تسور) مساعدتنا لاعداد الارض وزراعتها»..

- الوزير: «الأموال ستصل»

- مستوطن آخر: «هذا هو المهم، الأموال.. ما نريده الأموال».

غادرنا المكان عائدين الى تل ابيب.. وما سمعته وشاهدته يسيطر على تفكيري.. خاصة المبالغ الكبيرة التي خصصتها الحكومة في ميزانيتها لعام ١٩٩٤ لدعم المستوطنات في غور الاردن، فهل هذا دعم للسلام يا ترى؟ يقول الوزير تسور ردا على هذا التساؤل: «برنامج الاستثمارات للعام ٩٤ هنا يبلغ عشرات ملايين الشواقل، لدعم المستوطنات وزيادة المساحات المزروعة.. وهذا بحد ذاته يعتبر دعما للسلام لأننا نرى في وجود هذه المستوطنات قضية امنية لاسرائيل ايضا».



● مركز مستوطنة «مخورا» ●

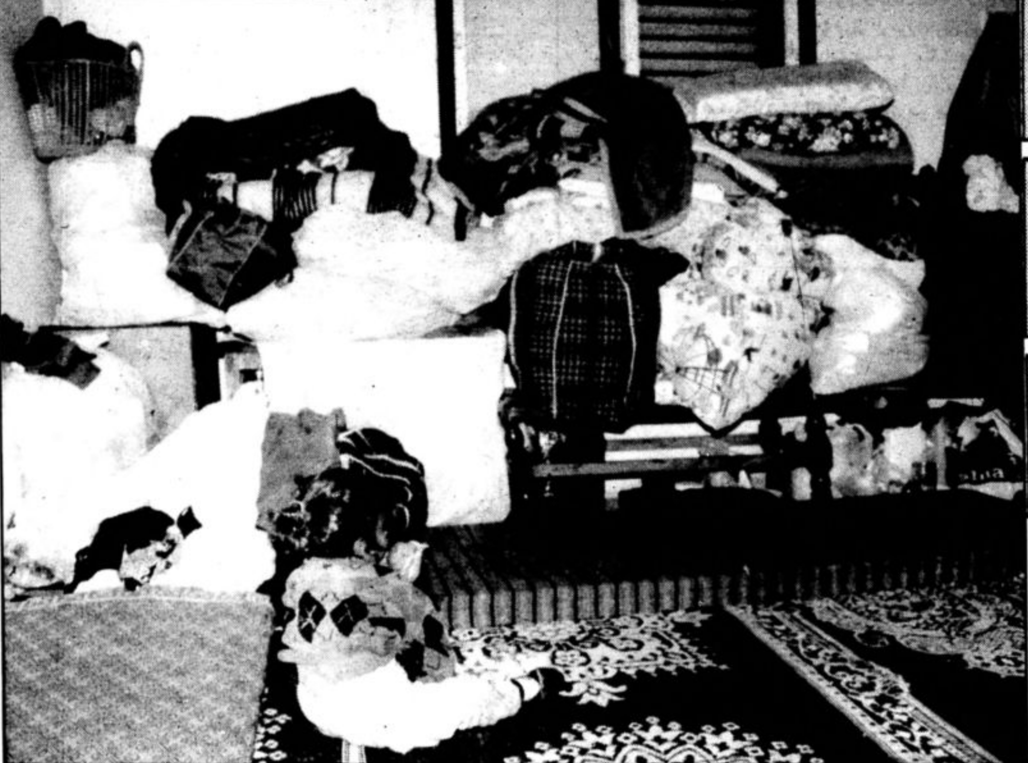
اما البريغادير احتياط شايكه ايرز، رئيس الادارة المدنية السابق في المناطق المحتلة ورئيس لجنة الحكم الذاتي في وزارة الزراعة والذي يمثل الوزارة في المفاوضات مع الفلسطينيين، فأجاب: «مستقبل المستوطنين (المزارعين) في الغور حتى هذه اللحظة. كان املهم في منطقة برية متواصلة. لكن ما تم الاتفاق عليه بالنسبة لمستوطنة «ناعمة» ودخولها ضمن منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني ادى الى القلق لديهم، خاصة وانهم يرون انفسهم سكانا وليس مستوطنين. لهذا من الصعب علي انا ايضا ان احدد ما سيكون مستقبلا في ظل الاتفاق النهائي، خاصة وان الأكثرية الساحقة من المستوطنين هم من اعضاء حزب «العمل»، وبامكانهم التوجه مباشرة الى الوزراء.. والتطورات تقلقهم».

● هل الصراع اقتصادي؟

- ايرز: الصراع هنا اقتصادي. والمشاكل التي استمعنا اليها بالنسبة للسوق والتسويق كانت قائمة دائما. لكن من الواضح ان ماهية الصراع هي اقتصادية مالية، وسنجد لهذه المشاكل حلولا مناسبة مع الفلسطينيين. خاصة في مجال التسويق والامن. وفي محادثاتنا مع الوفد الفلسطيني نحاول تنظيم الأمور المتعلقة بالسوق، ونوع الزراعة وحماية الاسواق الاسرائيلية، لأن اي اتفاق سيشمل حقا ادخال المنتوجات الفلسطينية الى اسرائيل. اما ان كان الحل لوجود المستوطنين هو التعويض، فلا استطيع الاجابة عن ذلك الآن.

بعد الكشف عن متسولات مصريات في تل ابيب ويافا، الاسبوع الاسبق

نساء اردنيات يعملن في التسوّل في الناصرة والجليل



□■ يحضرن الى البلاد عبر الجسر، بموجب تصريح لشهر، يتم تمديده الى شهرين، ويعملن في التسول.

□■ على عكس المتسولات المصريات، لا تشكو المتسولات الاردنيات من استغلال عصابات. «نحن نعمل لأنفسنا، بسبب اوضاعنا المالية الصعبة وحاجتنا للمال لمعالجة اطفالنا المرضى».

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● «نحن لم نفعل اي خطأ.. لم نرتكب جريمة.. كل ما في الأمر اننا نريد ان نعود بقليل من النقود.. لماذا؟ لأن طفلي الصغير بحاجة الى عملية في المستشفى ووالده مريض.. ولا توجد معنا ليرة واحدة.. اتدرين ماذا يعني ان اترك اطفالي الثلاثة.. واحضر الى هنا. مهما شرحنا لا احد يتصور مأساتنا وحياتنا»..

هذه الكلمات نطقت بها سمية اخيرا، بعد جهد جهيد. لم تكن تريد ان تتكلم. تخشى ان يؤدي حديثها معنا الى قطع مصدر رزقها، ومصدر رزقها هو الشحاذة.. والصحيح اكثر انها خافت من ان يؤدي الحديث الى قطع رقبتها: «زوجي لا يعرف انني جئت الى هنا لأشحد. قلت له مسافرة الى أهلي لاحضر بعض المال حتى نعالج الولد. فوافق. اذا عرف ماذا افعل فسيقتلني»، هكذا قالت وزميلاتها حولها يؤكدن كلامها. فهم مثلها.

ونعترف في البداية: فوجئنا.

لا احد في الناصرة وفي بلادنا عموما يجهل ظاهرة التسول والمتسولين. فهم موجودون بكثرة في معظم المناطق. كتب عنهم وعنهن في كل الصحف. تراهم في الطريق الى السوق والى المدرسة. يطرقون ابواب بيوتنا. يستغيثون ويستنجدون.. بكلمات تقطع القلب. لكن معظم الجمهور كشف انها تجارة بخسة. فالكثير من كلمات الاستغاثة المثيرة للشفقة هي بمثابة «سر الصنعة». ومع ذلك يوجد من يدفع. خصوصا عندما تأتي امرأة مع طفلها الصغير وتروي لك قصة..

«زوجي مريض.. وعندي ثلاثة اطفال غير هذا..» او «زوجي تركني» او «زوجي استشهد» او «اعطني شيكل اريد شراء الحليب لطفلي».. الخ.

باختصار هذا الأمر ليس جديدا.

لكن، في الاسبوع الماضي قرأنا خبرا في «يديعوت احرونوت» (٩٤/١/٢٠.) يحكي قصة جديدة نسبيا، اذ تبين ان هناك عصابة تعمل في «استيراد» المتسولات من مصر. في صباح كل يوم يحضر باص من غزة يحمل نساء وفتيات مصريات، يعطى لكل واحدة منهن طفل.. يتغير كل يوم.. وينتشرن في الشوارع زاعمات ان الطفل يتيم ويتسولن على اكتافه. وتبين ان الذين اتوا بهن من مصر جلبوهن بالخداع. اكدوا لهن انهن سيتزوجن من رجال في غزة. لكن الحقيقة كانت مغايرة، اذ بعد ان يصلن الى غزة يرسلن الى التسول وتحت ظروف غير انسانية واستغلال بشع. فان كان دخل ذلك اليوم يقل عن ١٥٠ شيكلا، مثلا ينهالون عليهن بالضرب. ومقابل كل يوم عمل كهذا تحصل كل واحدة منهن على وجبة الطعام.

عندما استمعنا الى رد السفارة المصرية حول الموضوع، بأنهم سيحققون فورا، انتظرنا بضعة ايام وفحصنا. وحاولنا ان نلتقي المتسولات. وفجأة اختفين من يافا لعدة ايام.

ووصلتنا معلومات انهن انتقلن الى الناصرة، بينما قال آخر: «اعادوهن الى مصر».

ولم نترك الموضوع، وبدأنا نحقق في الناصرة واذ بنا نكتشف مجموعة كبيرة من النساء يعملن في الشحاذة في الناصرة ويصلن الى طمرة وشفاعمرو ولكن هذه المرة اكتشفنا انهن نساء يحملن الجنسية الاردنية.

***

وقفت سمية عند الباب والزي الفلسطيني الفولكلوري يغطي كل جسمها والوشاح الاسود يلف رأسها، سوى ذلك الوجه الاسمر الجميل، والعينين السوداوين المشتعلتين بالبريق. قبل بضعة اسابيع عبرت سمية الجسر الى فلسطين، كما تقول. هذا الجسر الذي غادره والداها وجداها في العام ٦٧، قبل ان تولد. وطالما حلمت بأن تعبره بلا رجعة.. لتبقى في وطنها الفلسطيني. حلمت، لكن حلمها يتحقق اليوم بعبور الجسر والعيش في الوطن باسم مستعار.. ومن اجل الشحاذة.

سمية هذه هي واحدة من عشرات النساء الاردنيات، قسم كبير منهن فلسطينيات الاصل، اللواتي يصلن الى البلاد للتسول: «لا يوجد امامنا اي عمل آخر».. قالت ام محمد ثم تراجعت قائلة.. «نحن





نساء اردنيات يعملن في التسوّل في الناصرة والجليل



نحبكم واتينا لزيارتكم.. لا نعمل اي شيء.. صدقينا زيارة»، وخلال ثوان معدودة اختفت حتى لا تتكلم اكثر.

المتسولات المصريات عملن بمجموعة تركزها امرأة مصرية وتنفذها بالتعاون مع عصابة في غزة. الشابة التي نشرت صورتها في الصحف اختفت لكنها قبل ذلك كشفت عن وجود مآس من الاستغلال والتنكيل الجنسي. فقالت ان الفتيات من مصر منهن من تعرضت للضرب، وهناك فتاة في الخامسة عشرة من عمرها اجهضت مرتين.

لكن الفتيات والنساء الاردنيات اللواتي اكتشفنا وجودهن في الجليل يعملن بطريقة اخرى كما يبدو، او على الأقل كما يقلن بأنفسهن. ونحن نعمل كل على انفراد. بدون اي شيء منظم ولا يقوم احد باستغلالنا، هكذا قلن بحضور صاحب البيت الذي يستأجرونه وبحضور عامل جماهيري رافقنا. مجموعات يتواجدن في عدد من احياء المدينة ويسكنّ داخل بيوت معظمها غير صالحة للسكن بتاتا.. عندما توجهنا الى البيت الذي تسكنه احدى المجموعات كانت الساعة تقترب من الرابعة بعد الظهر.. البيت يقع بين بيوت عادية.. الشباك الخارجي، وهو الوحيد في البيت مغطى بملابس وحرامات حتى لا يدخل منه الهواء.. طرقنا الباب وكانت شابة مستلقية فوق فرشة على الأرض، والى جانبها امرأة قد تجاوزت الاربعين.. ما ان علمت بوجودنا حتى نهضت بسرعة البرق.. واذا بها حامل. وعلمنا منها فيما بعد انها في اشهر متقدمة من الحمل. الغرفة هي كل البيت. تسكن فيها سبع نساء وطفلة.. الفرشات على الأرض وجميع امتعتهن وضعت في احدى جهات الغرفة.. المرأة التي جلست جانبا وبدت انها تجاوزت الاربعين، لم تحرك ساكنا.. في البداية وافقت على الحديث معنا بشرط عدم التصوير.. «بس احنا ما اخطأنا.. حياتنا المرة.. القهر اللي نعيشه اجبرنا نحضر.. بتصدقوا انه يوم نلاقي طعام العشاء وخمسة ايام يحرم علينا»!! ثم نهضت من مكانها متوجهة نحو الباب. ناديناها فقالت: دقيقة واعود، لكنها لم تعد. واذ باثنتين اخريين تدخلان من الباب.. احداهما تضع قطعة قماش على رأسها.. سألتنا عن حاجتنا ولما اجبناها.. لم يعجبها وبدا الغضب يظهر على ملامح وجهها.. التفتت نحو الباب لتخرج لكنها عادت الى وقفتها الاولى: «اتعتقدون اننا نعمل هنا في النهار ونحن مسرورات، ونعود لننام طوال الليل ونستريح؟ صدقونا كل ساعة تمر هنا علينا كأنها اسابيع.. كل واحدة تركت وراءها حفنة اولاد.. ولولا ان الحاجة للعمل ماسة لما حضرنا وتركنا اطفالنا.. الله وحده يعلم كيف وضعهم.. هل تحسبين ان حضوري الى هنا جاء هكذا.. بالصدفة.. لقد حضرت لأعمل واجمع بعض النقود لاعالج طفلي الصغير. انه بحاجة الى عملية تكلف ٣ آلاف دينار، ونحن غير مؤمنين صحيا وزوجي (٥٥ عاما) مريض ولا يقدر على العمل»..

معظم النساء والفتيات اللواتي قابلناهن يسكن في مخيم الحصن للاجئين الفلسطينيين في الاردن، «نعيش بظروف اجتماعية واقتصادية قاسية جدا.. لا يوجد عندنا براد ولا غسالة ولا تلفزيون ولا تلفون.. لا شيء عندنا.. نعيش داخل براكيات.. البيت الذي نسكنه هنا افضل من بيتنا في الاردن بكثير، ولكن جسمنا هنا فقط اما عقلنا وروحنا فهناك في المخيم حيث اولادنا واهلنا».

ما يميز معظم هؤلاء، انهن صبايا في عمر الورد. وازواجهن مسنون

ام احمد عمرها لم يتعد ٥٠ عاما: «زوجي عمره ٨٥ عاما، عجوز ومريض، منذ سنوات لا يقدر على العمل ولي منه ست بنات وخمسة اولاد، تزوجت وانا في الرابعة عشرة من عمري، كزواج بدل مع شقيقتي.. لم نر يوما حلوا.. ابني الكبير مريض والاصغر وقع عن الطابق الثالث واصيب في رأسه ويعاني من مشاكل.. لا توجد نقود لنعالجهم.. منذ ان رحلنا من مخيم عسكر في العام ٦٧ ونحن نعيش حياة الذل. الطعام احيانا لا نجده. قبل حوالي شهر علمت ان بعض النساء تحضر هنا وتعمل.. قلت انا احق من غيري فهنا وطني.. هنا ولدت واذا كانت هناك امكانية للعمل والحصول على نقود لاشتري الملابس لاولادي وبناتي فلماذا ارفض»، تروي لنا وتتابع: «وحضرت مع عدد من النساء بتصاريح لمدة شهر مددناها لشهرين، وقالوا لنا ان الناصرة هي افضل مكان للسكن.. وبعد ما فتشنا وجدنا هذا البيت.. انا بصراحة ما بتسول في الشوارع هو الصحيح يعني اني بطرق الباب وبطلب الحسنة، واللي بيسره الله.. مليح.. لكن شو بدي اقولك يا بنتي دموعي جفت وتحرم علي العودة لهون مرة ثانية، اولادي صغار. بنتي الصغيرة عمرها اربع سنين الله يعلم شو وضعها».. ولما اقترحنا عليها التصوير: «لا.. لا.. عندنا اسهل شي القتل ان عرفوا اولادي اني حكيت للجريدة او تصورت بذبحوني».

اما ام حسن التي احضرت معها طفلتها الصغيرة فتقول: «ولي ستة اطفال وزوجي لا يعمل ولي طفلة صغيرة تعاني من حروقات في جسمها ولا توجد عندي نقود لعلاجها.. عندما احترقت اضطررت لبيع بعض ملابسي واواني الطعام لاعالجها» تحدثنا لكنها سرعان ما تتوقف عن الكلام: «احنا ما عملنا شي حتى تكتبوا عنا».

.. وهكذا ، كل واحدة تعارض النشر.. ثم تتكلم. كلماتهن محزنة. مؤثرة، ونخرج من هنا حائرين. هل نصدق ما سمعناه عن احوالهن؟! ام انها الروايات المعهودة من المتسولات والمتسولين؟!

هذه الحيرة معروفة لدى جميع الناس، تجعل بعض الناس يدفعون وبعضهم يرفضون. وقد اصابنا مثل اولئك الذين يقررون: «لا بأس. ادفع مبلغا بسيطا، فاذا كان هذا تسولا وخداعا يحاسبهم ربهم.. واذا كانت شحدة بسبب الحاجة، فنكون قد اسدينا معروفا وارحنا ضميرنا».

وقررنا محاولة سماع رأي الحكومة الاردنية. فهي المسؤولة عن مواطني المملكة، اردنيين وفلسطينيين حاليا، ولا بد من اثارة الموضوع معها.. علها تعمل شيئا لتغيير هذا الوضع.

الحكومة الاردنية تسمع بالموضوع لاول مرة، من «الاتحاد»

○ وزير التنمية الاردني، د. محمد الصقور: سنفحص الامر بجدية. وعندما يكون لدينا جواب سنبلغكم ○

● منذ بداية الاسبوع ونحن نحاول الحصول على رد رسمي من الحكومة الاردنية حول هذا الموضوع.

وجهنا الى وزير التنمية الاردني، الدكتور محمد الصقور. فرحب بالتعاون معنا وقال: «هذه اول مرة اسمع فيها عن الموضوع. هذه ظاهرة غريبة يصعب تصديقها». ثم سألنا بدوره: «وكيف تصل هذه النساء الى اسرائيل»؟ فقلنا له. فأضاف: ليس غريبا طبعا ان يخرج اي مواطن اردني له اقارب في الضفة الغربية. فهذا يتم بتصريح رسمي. لكن الغريب هو الوصول الى اسرائيل. فكيف يسمح لهم اقاربهم». ثم طلب: «اعطني اسماءهن وتفاصيلهن وسأفحص الموضوع».

بالطبع، لم نعطه الاسماء. وشرحنا له اسباب ذلك. وكان يهمنا ان نعرف رأي سيادة الوزير في الظاهرة نفسها وكذلك سياسة الحكومة الاردنية وقوانينها حول الضمانات الاجتماعية والتأمين الصحي وما تقدمه للمواطنين المحتاجين. وهل يمكن فعلا ان يشعر المواطن هناك بالضائقة لدرجة ان يضطر او تضطر للتسول في سبيل معالجة ابن مريض او غير ذلك. الا ان سيادة الوزير طلب في هذه المرحلة ان نرسل له الاسئلة مكتوبة، بواسطة الفاكس. هكذا فقط يرد عليها. ووعدنا بأن يبدأ فورا بفحص الموضوع لدى الجهات المختصة. وارسلنا الاسئلة بالفاكس، امس الاول الاربعاء. وتأكدنا من وصولها. لكن الجواب لم يصل بعد.

اين الحكمة يا «مبام»؟



● د. احمد سعد ●

● انتتح، الاربعاء الماضي، المؤتمر القطري السنوي لحزب «مبام»، احد المركبات الاساسية في مجمّع حركة «ميرتس»، وبخلاف المؤتمر السابق الذي ناقش في السنة الماضية برنامج وموقف الحزب السياسي فان الموضوع المركزي المطروح للتداول والاقرار في هذا المؤتمر هو بلورة برنامج وموقف الحزب من القضايا الاجتماعية - الاقتصادية وتحديد شكل المشاركة في انتخابات الهستدروت التي ستجري في ايار المقبل. وكما في المؤتمر السابق، يبرز من خلال النقاش حول ورقة العمل - البرنامج الاقتصادي الاجتماعي - وحول اي خيار ستتبناه «مبام» للذهاب الى انتخابات الهستدروت - صراع اصطفاف القوى في الموقف السياسي بين تيارات متعددة داخل صفوفه وقيادته. فالسؤال الذي يواجهه هذا الحزب اليساري الصهيوني، ويجري حوله الصراع، يتمحور حول طابع الهوية الفكرية - السياسية - الاجتماعية وكيفية التكيف في ظل انهيار نمط الاشتراكية في اوروبا الشرقية ورواج افكار «اقتصاد السوق»، وفي ظل المعركة من اجل السلام العادل وبداية مرحلة جديدة من التطور والعلاقات الطبيعية الاسرائيلية- الفلسطينية - العربية.

ففي هذا المؤتمر طرح الحزب للمداولة والنقاش برنامجا بعيد المدى اطلق عليه اسم «برنامج هيكلي للمجتمع الاسرائيلي، اسرائيل سنة ال ٢٠٠٠ - عدالة اجتماعية في ظل السلام». ويستدل من بنود هذا البرنامج وطروحاته والنقاش الذي نشر حوله في صحيفة «عل همشمار» التخبط والصراع والضائقة الفكرية التي يعاني منها هذا الحزب. فهو يحاول ان يوفق بين مبادىء الاشتراكية - الدمقراطية واعتماد مصالح الفئات المتوسطة الجديدة في المجتمع وبين الليبرالية الجديدة واعتماد «السوق الحرة» كركيزة اساسية تحت يافطة «اقتصاد السوق الاجتماعية»، هذا في حين تبرز في النقاش الدائر التيارات الفكرية المتعددة في الاقتصاد، من مؤيدي «اقتصاد السوق»، الذين يطالبون بيمين الطلاق مع الاشتراكية الى التيارات الليبرالية والاشتراكية الدمقراطية وغيرها. ولن نعالج هذا الموضوع الهام في هذه العجالة اليوم، ولكن ما يثير الاهتمام هو النقاش الدائر في هذا الحزب حول الشكل الذي ستذهب فيه «مبام» الى انتخابات الهستدروت. فهذا النقاش ليس تكتيكيا - حسب رأينا، ومن باب ما هو اربح من ناحية انتخابية، انه نقاش فكري - سياسي يجسّد عمليا تصارع التيارات المختلفة حول تحديد الموقف من القضايا المرتبطة بالمرحلة الآنية والمستقبلية والمتعلقة بطابع المجتمع ومفهوم العدالة الاجتماعية والموقف الحقيقي من قضية التقاطب الاجتماعي ومن الفئات الاجتماعية والطبقية المتعددة.

فأمام مؤتمر حزب «مبام» يُطرح للاقرار احد ثلاثة خيارات اساسية لشكل الظهور في انتخابات الهستدروت، خاصة بعد ان رفض حزب «العمل» مشاركة «مبام» في قائمة مشتركة. خيار يترأسه حاييم اورون ويدعو للذهاب سوية مع «راتس»، ويحظى بتأييد واسع داخل الحزب. هذا مع العلم بأنه في القضايا الاقتصادية - الاجتماعية وفي الموقف من الهستدروت نفسها يوجد تناقض هائل بين «مبام» و«راتس»، خاصة وان القوى الاساسية في حركة «راتس» تعتبر من مؤيدي ودعاة الليبرالية البرجوازية و«اقتصاد السوق» ولا يجمعها اي رابط بمصالح الكادحين. وتيار قوي يدعو الى ذهاب «مبام» كقوة مستقلة لوحدها، خاصة وان هوية «مبام» المستقلة السياسية والاجتماعية - الاقتصادية قد طمست داخل الائتلاف الحكومي وميرتس وغابت خلال السنتين الاخيرتين عن ساحة الكفاح دفاعا عن حقوق العاملين وفي ظل زيادة هيمنة اصحاب رؤوس الاموال مقابل اتساع البطالة وزيادة حدة الفقر والتقاطب الاجتماعي. ويقف في رأس هذا التيار افرايم زيلوني رئيس كتلة «مبام» في الهستدروت. والتيار الثالث والاضعف لكن الاكثر واقعية الذي يطالب ويقدم اقتراحا في المؤتمر بذهاب «مبام» سوية مع «راتس» و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«الحزب الدمقراطي العربي» في قائمة واحدة لقوى اليسار والسلام. وتشير الدلائل العديدة ان هذا التيار لن يحظى بتأييد كبير، خاصة وان القوى المتنفذة في«مبام» لا تزال تضع الشرط الايديولوجي العقبة الاساسية امام قيام مثل هذا التحالف، وبهذا تستثني الحزب الشيوعي والجبهة واية قوة عربية او قوة غير صهيونية. ولهذا، فان احد الخيارين، اما مع «راتس» او «مبام» مستقلة لا تخدم المصلحة الحقيقية لمتطلبات المرحلة الراهنة. فأمام وحدة قوى اليمين ولصد محاولاتهم للسيطرة على الهستدروت لاجهاض دورها كاطار عمالي وآلة لمواجهة الغبن الاجتماعي لاستغلالها ضد السلام العادل وامام تواطؤ حزب «العمل» مع ارباب رؤوس الاموال وهجومه ضد مصالح العاملين، امام كل ذلك فان المصلحة الحقيقية للدفاع عن السلام والعاملين تستدعي وحدة جميع قوى اليسار والسلام كقوة مانعة في الهستدروت. ورفض «مبام» لهذه الدعوة لا يعطي المصداقية لبرنامجه الاقتصادي - الاجتماعي. فرفض تحالف قوى اليسار الاجتماعي وقوى السلام في هذه المرحلة الهامة من التطور يتناقض حتى مع متطلبات بنود البرنامج الهيكلي لحزب «مبام»، فأين الحكمة يا «مبام»؟

عالم عربي ينضج على نار هادئة!!

● فايز زعبي ●

● (..٢) مليون نسمة اليوم، (..٣) مليون عام الفين. (..٤) مليون نسمة عام (.٢.٢) كما تشير دراسة يجريها الآن معهد الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب. تعداد سكان العالم العربي!

هذه الافواه المتزايدة والمتضاعفة ستحتاج لطعام وما هو اكثر من الطعام! الانظمة العربية عاجزة من اليوم عن توفير لقمة الخبز في بعضها: الصومال، السودان، موريتانيا، مصر - هجرة السكان.

الانظمة عجزت من قبل عن توفير شروط العيش بكرامة: لا حريات، لا دمقراطية، لا عصرنة، لا نمو، لا تحرر من الاحتلال ومخلفاته او تبعيته، لا انظمة تأمين اجتماعية وصحية.

المجتمع العربي على شفا انهيار خلقي واجتماعي واقتصادي. الحكومات عاجزة اليوم حتى عن محاربة اسرائيل بالبيانات والصحف والتلفزة وترضى صاغرة باللجوء للسلام: السادات عقد صلحا مع اسرائيل بحجة استنزاف الحرب معها لخيرات مصر ووجوب التفرغ للبناء، مهندسو القوات المسلحة تفرغوا للمشاريع المدنية وكذا الجرارات والآليات العامة! (المشكلة ان هذا كان على الورق فقط).

سوريا كانت على وشك انهيار اقتصادي حتى العام ٨٩. العملة الصعبة كانت نادرة. المصنوعات الغربية الحديثة كانت كماليات (اليوم ثمة تحسن) التوازن الاستراتيجي - مع اسرائيل لم يكمل بل انهك الاقتصاد. السلام في سوريا هو حاجة اقتصادية اليوم. مساعدات السوفييت توقفت، المساعدات العربية النفطية دارت، منذ اشتراك سوريا في حرب الخليج بصف واحد مع المشايخ، حول الوعود المعسولة ولكن لا اكثر. ليس كما توقع الاسد، ربما كوسيلة ضغط لا مباشرة بأمر من السيد الامريكي. العراق منهك ومحتل من الامم المتحدة، لبنان مجروح، مصر مجزأة بين العلمانية والدينية فهي مغيبة فعلا، ناهيك عن مشكلة الخبز والازدحام السكاني. ليبيا مهددة، والمغرب العربي في حرب اهلية ساخنة او باردة تونس والمغرب. حرب اهلية في اليمن/ين (على الابواب) وفي السودان - مع قرنق. اراضي السودان، كان متوقعا لها ان تطعم العالم العربي سنة ٢٠٠٠ قمحا وخضارا!

لا انسى ذلك التقرير التابع للامم المتحدة، الذي «تنبأ» بهذا قبل اكثر من خمس عشرة سنة!! السودان تستورد القمح وتعاني من مجاعة في بعض اجزائها. سوريا والعراق - الهلال الخصيب كانت اهراء الشرق الاوسط مرة!! يستوردون حاجاتهم الزراعية اليوم.

● البقية على صفحة ١٠٢ ●

واذن متى يكون التوقيت مناسبا؟!

● عبد المجيد حمدان ●

● في رسالة عتاب، شفوية منقولة، ابدى مسؤولون في فصائل وطنية تحفظهم من توقيت طرح الانتهاكات الفلسطينية لحقوق الانسان الفلسطيني عامة، والتعذيب على وجه الخصوص، وبما في ذلك مطاطية قوانين الطوارىء الفلسطينية وما تفسحه من مساحات ومجالات ضد الدمقراطية وضد حقوق الانسان، للنقاش العام.

وفي قطاع غزة صدر بيان يعيد الكرة، ربما للمرة المئة، بالمطالبة بوضع ضوابط لعمليات التحقيق والتعذيب والقتل، واثر احتساب ضحية جديدة شهيدا للوطن وللحركة الوطنية. وعلى مدى العشرين سنة الماضية ظل التحفظ على التوقيت اداة ناجحة لمنع معالجة خطايا الحركة الوطنية، فاستمرار اذاها اللاحق بالمواطنين. وخلال السنوات الخمس الماضية جرت معالجات عديدة للقضايا الملتهبة داخل الغرف المغلقة. لكن الخطايا، واستنادا الى مواقف المسؤولين، ظلت ترتكب وظل عبئها يتعاظم ثقله على كاهل المواطنين.

كما ظلت النداءات لاضفاء نوع من الانضباط على سلوك المجموعات المكلفة، او المبادرة لاخذ قوانين الطوارىء بأيديها، بلا اي اثر، وعلى العكس ظلت تعدياتها وتجاوزاتها في اتساع، افقيا وعموديا.

وفي الحالتين ظلت مواقف المسؤولين، الشاجبة للخطايا لفظا والمشجعة عليها فعلا، تشكل اهم العوامل في تمدد قوانين الطوارىء الفلسطينية والآثام المرتكبة على اساسها.

فلقد كنت اتمنى، في السابق والآن، ان يبادر احدهم لادانة علنية لجريمة ترتكبها مجموعة من عناصر فصيله، ومن ثم يسارع الى تصحيح الخطيئة دون ان تأخذه العزة الفصائلية. وظللت اتمنى ان يترفع مسؤول عن تبرير الجريمة من خلال التمسك بالملابسات - وال ولكن.. وقلة تجربة العناصر، وخروجها على التعليمات.. الخ. وبالتالي الاستمرار في حماية العناصر المرتكبة للجرم ودائما اشعارها بأنها تتمتع بحصانة تامة ضد المساءلة والمحاسبة وغير ذلك.

وما دام الامر لم يتغير فهل يصدق قارىء النداء بتوفر نية وبأبسط نسبة مئوية لضبط العناصر وتقيدها بما جاء في النداء؟! أليس الامر مجرد ضحك على الذقون، ومحاولة متجددة لامتصاص نقمة الجماهير؟! وأليست من النوع الذي اعتدنا سماعه في الندوات والايام الدراسية، وما اكثرها، عن ضرورة سيادة الدمقراطية، وعن واجب الجميع في اقرار وصون حقوق الانسان؟!

ان المتابع لما تكتبه الصحافة الفلسطينية، وما يقال في الندوات والايام الدراسية، والمؤتمرات، يهاله هذا الحجم من المطالب باقرار المنهج الدمقراطي وصيانة حقوق الانسان.لكن يهاله ايضا ان الكتاب والمتحدثين واصلوا الالتصاق بالعموميات، دون اشارة واحدة للواقع الملموس، ولو بغرض البرهنة على ان الخوف من احتمال سيادة واقع مغاير، في ظل السلطة الوطنية، لطموحاتنا واهدافنا، له ما يبرره.

لقد آن الاوان للقول، بل للصراخ، في وجه المسؤولين، انكم وليس العناصر، او المجموعات التي ترتكب التجاوزات، بما في ذلك تعذيب وقتل الابرياء، انكم انتم من يتحمل المسؤولية عن تلك الافعال، وانكم المطالبون بتحمل تبعاتها ووقف اضرارها.

وحتى لا نظل في العموميات دعوني اسأل من يتحمل مسؤولية قتل ام واب تمثلت جريرتهما في الدفاع عن حياة ابنهم؟! ففي واحدة من عشرات الحوادث المماثلة، حاولت ام وضع جسدها حاجزا بين الملثمين وابنها الذي عادوا يحاولون سحبه للتحقيق، بعد ان طرحته الوجبة الاولى من التعذيب اكثر من شهر في الفراش، ان تحمي ابنها من مصير بشع ينتظره. انضم الاب الى الام.. ولما رأى الملثمون صعوبة التغلب على مقاومتهما اطلقوا الرصاص عليهما واردوهما قتيلين.. وظل الابن الى يومنا هذا يتمتع بحريته بعد ان نال الملثمون كفايتهم على ما يبدو. والسؤال هل تتوقف مسؤولية المسؤول عند التصريح بأن ما وقع كان خطأ وباحتساب القتيلين، وهم الاب والام، شهداء للحركة الوطنية؟! أليس من حقنا ان نتساءل وماذا عملوا حتى لا تتكرر الجريمة وقد تكررت وتكررت؟!

ومثال آخر، في الآونة الاخيرة وبعد ان تمددت قوانين الطوارىء، لتبسط جناحيها على ما اسمته حماية امن الوطن والمواطن من اللصوص والمنحرفين. كثرت الشكاوى الكيدية ومحاولات تصفية الحسابات الشخصية والثارات البايتة.. وغير ذلك.

ومؤخرا اشتكى مواطن من ان بيته تعرض لعملية سطو نتج عنها سرقة ٢٥ الف دولار. وقال المشتكي بأنه يشتبه في مستأجر عنده، كان قد حصل بينهما خلاف على استمرار الايجار، وهدده المالك بأنه سيربه.. المحققون الذين سحبوا المشتبه كالعادة اخضعوه لعملية تعذيب وحشية. وجاء ثمن تأكيد براءته حاجته لاسبوع من العلاج المكثف في المستشفى وعدم قدرته حتى الآن على الجلوس كما يجلس سائر البشر.

والغريب في الامر ان المسؤولين اكتفوا بالقول ان المحققين لم يلتزموا بالتعليمات واننا «بصقنا في وجوههم»، وباصدار بيان يؤكد على براءة المشبوه. والاغرب ان الدلائل تشير الى ان عملية السطو لم تقع اصلا، وان الشكوى كيدية، وان الشاكي استغل فضفاضية قوانين الطوارىء الفلسطينية، دون ان يتذكر المسؤولون وجوب مساءلته فاجباره على دفع شرفية للمواطن.

ومع ذلك قد يقال ان الحوادث السالفة فردية.. وان عدد المتضررين منها يؤكد على عدم ملاءمة توقيت طرحها والمطالبة بمنع تكرارها.

لقد سبق واشرت الى خطورة الاعترافات التي تنتزع بعد وجبات التعذيب الهائلة، على الفرد، وعلى المجتمع بشكل عام، وكمثال على ذلك ما يعرف بموضوع الاسقاط.

وفي لقاء مع الدكتور صالح عبد الجواد، الباحث الاساسي لتقرير بتسيلم الذي يتناول الموضوع، اكد مجددا على خطورة هذه القضية، وحتى اضع القارىء في الصورة يتوجب عرض التفاصيل ودون خجل او مواربة.

عشرات ملفات التحقيق التي خرجت من معتقل النقب، ومن السجون الاخرى، ومع شبان صغار، قالت ان طريقهم للتعامل بدأ باسقاط جنسي. كيف؟! تقول الملفات ان المخابرات الاسرائيلية دفعت ام الشاب، اما باحضارها للزنزانة، او في مكان آخر، غير البيت طبعا، لممارسة الجنس معه. ثم ينتقل الشاب لممارسة الجنس مع اخواته وقريباته، وتبدأ كل واحدة طريق اغواء شبان القرية وبناتها وللسقوط في شباك المخابرات عن طريق الابتزاز بالصور.. الخ، ويحدث كل ذلك معه في سن ما بين السادسة عشرة والتاسعة عشرة.

المؤلم ان الملفات تلتزم هذا النمط دون ان يسأل احد نفسه عن معقولية ذلك، فيبدو ان كل شاب من شبابنا هو اوديب.. والاهم لا ينفجر ولا يختل توازنه النفسي كأوديب، عندما يتعرف على حقيقة امه، وهي اقدس اقداسه. وعندما يقوم على هتك عرض اخواته وقريباته واستغلالهن كساقطات لخدمة اهداف جهاز المخابرات الاسرائيلي.

لم يصرخ واحد ونحن شرقيون. لم يقدم على عمل ما ضد امه او اخته.. وقد تربى على تقديس العرض والشرف وغسله بالدم.. ولم.. ولم.. حيث هذا ما تقوله ملفات الاعتراف.

ويقول الدكتور عبد الجواد لقد فحصت اكثر من الف حالة لم تبد اية مؤشرات لا من قريب ولا من بعيد على حدوثها. والغريب ان حالة من الهوس تلبستنا. فقد نشرت كتيبات عن محتويات هذه التقارير وبعضها اعيد طبعه للمرة الخامسة. وجرت محاولات جادة لاعادة المرأة الى البيت وتجريدها من مكتسباتها التي حصلت عليها جراء مشاركتها الرجل النضال جنبا الى جنب وعلى قدم المساواة.

لقد رفضنا في حزب الشعب كل نواتج عمليات التعذيب من اعترافات، وبما فيها موضوع الاسقاط، وقاومنا حالة الهوس التي نشأت عنه وان كانت الحالة قد سلبت بعض المناضلين عقولهم ويخضعون الآن لعلاجات في مصحات الصحة النفسية. كما اوضحنا تعارض كل ما فيها مع قيمنا وعاداتنا واستحالة وقوعه في قرانا. وطرحنا على مروجيها خططا للوصول الى يقين لان الاستسلام لها يعني الاقرار بأننا، كما قلت سابقا، شعب من الساقطين، من العاهرات نساء، والقوادين رجالا.

مرة اخرى اين تقع مسؤولية المسؤولين واين هي حدودها، وما معنى السكوت، او غض النظر عن التعذيب، ومنتوجاته كمسألة الاسقاط المشار اليها؟!

واخرى واخيرة الى متى نستمر في التستر على كبائر الخطايا هذه باشهار المقولة المتيدة عن عدم ملاءمة التوقيت والاكتفاء بالحديث عن العموميات وتحريم التطرق الى التخصيص بوقائعه الملموسة والقاسية؟!

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *



من لجنة الـ(٢٥٠) الى....

● كأنها اموال ابيك تلك الملايين من الشواقل التي تتدفق سنويا على الـ (١٨) لجنة عمال في الوسط العربي!

وما قيمة «ملايين الشواقل» في اسعار هذه الايام، اذا كان معاش مدير شركة «عيليت» - الله يعطيه العافية - يبلغ (٣٢٠) الف شيكل شهريا! معنى ذلك ان ما تعتبره «يتدفق» على الوسط العربي لا يساوي ما يتقاضاه هذا المدير!

ثم ما دخلك انت اذا كان مستخدمو هذه اللجان الـ (٢٥٠) مستخدما يتقاضون رواتبهم من غير ان يؤدوا عملا يذكر!

سامحك الله يا خالد! لا نؤدي عملا!! صحيح اننا ننام نومة الافاعي في شتاء مثلج، لكننا ما ان نشم رائحة الانتخابات ونحس حرارتها، حتى نهب «كمن فاجأها الحيض» (ومعذرة لمظفر النواب) ونتحول الى شعلة من الحماس والنشاط. فنقيم الدورات وننظم السمينارات، نأخذ اليها من نريد، حكّاما كان ام حجارا، المهم الا يكون شيوعيا، لان المحاضرات التي تلقى - وانت سيد العارفين - تتلخص في الترويج لسياسة حكومتنا الرشيدة، ادام الله علينا نعمها...

لقد نظمنا قبل حوالي سنة رحلة تضمنت ركوب الطائرة، لا ليطلع «جماعتنا» على حدود دولتنا المستقبلية، بل لمحض الركوب بالطائرة، ومن يركب الطائرة و«تصفر» قريته كثيرا كثيرا من تحته، الحسب انه يترك حزبنا - حزب العمل - حتى ولو طالب باقامة الحواجز الاسرائيلية على مداخل مكة والمدينة! انت لا تعرف كما يبدو كيف نبعث الموتى ونحضرهم الى صناديق الاقتراع ليدلوا بأصواتهم لصالحنا، اليست هذه النتائج هي الغاية الأبعد، التي نتوخاها!!

ولماذا تريدنا ان نقصر عملنا على لجان العمال! امن اجل اعداد التقارير، والاجتماعات التي لا يكون فيها غير الكلام الفارغ!! وماذا يضيرك او يضير الحزب اذا تركنا من اعمال اخرى في الزراعة والتجارة، اليست زيادة الخير خيرا! ام انك تريد ان نُشد الى اوتاد في بناية لجنة العمال، فلا نغادرها الا «بطلّة» كرت على ساعة الدوام!!

تطالب بلجنة تحقيق!! واعملاه! وامعراخاه!! من اجل ماذا؟ من اجل الغاء اللجان وانتخاب مجالس بدلها!! نحن الآن نشكل اكثر من ٩٣٪ من المندوبين بينما تتمثل الجبهة بمندوب واحد، حتى لو كان عدد اعضاء اللجنة (١٥)، ونقرر ما نشاء، رغم اعتراض مندوبهم ورغم صراخه، أوتريدنا ان نكون نحن الصارخين وهم المقررين!!

لقد صدق مردخاي ساسون رئيس قسم التنظيم! فان اعتباراتك اعتبارات شخصية، خالية من الموضوعية، وهدفها مجرد «المجاقرة» والنكاية! (اقرأ هآرتس ٢٧/١/٩٤) ومع ذلك تكرما فسوف نسعى لاقامة مجالس عمال جديدة في الوسط العربي، اذا كانت سخنين وطمرة وراهط وغيرها.. قد حرقت قلبك!

- متى؟

- ....

- «وتكونش شيوعي يا وله»!

لمن هذا التلفزيون!

كل شيء عندنا يختلف..

عاداتنا تختلف... تقاليدنا تختلف..

وطنيتنا تختلف.. وخياناتنا تختلف..

افراحنا تختلف.. وحتى موتنا يختلف.

لقد اقيمت وسائل الاعلام في العالم قاطبة، لتكون السلطة الرابعة، رقيبة على الحاكم، تنتقده اذا اخطأ، وتعيده الى جادة الصواب، والا فانها تحمل الرعية تشيح «بأصواتها» عنه حين تحين معركة الاصوات، اذا كتب لها الحاكم ان تحين، فيسقط ويمضي غير مأسوف على ظلمه وحكمه..

لكن هذه الوسائل اقيمت عندنا لتكون لسان الحاكم، والمدافع عنه وعن نزواته ومغامراته، ولتجعل من اكبر هزائمه انتصارا لامعا. هي تابع من توابع الحاكم ومن املاكه مثل آبار النفط وعيون الماء ومناجم الذهب والسمك في البحر.. تقف على اهبة الاستعداد «لشرشحة» من تسول له «وطنيته» ان يقول لكلب الحاكم: «نباحك ازعجنا امس، وحرم جفوننا حلو المنام»، مع اننا - نحن العرب- اصحاب المقولة المشهورة «من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقومه»!

الستم ترون ان نشرة الاخبار في التلفزيون العربي يجب ان تستنزف كل اخبار العائلة، ابتداء من الحاكم، مرورا باشقائه وشقيقاته، التي خلقت وقامت بالسلامة، والتي حملت، والتي اجتمعت الوزارة لاختيار اسم لوليدها البكر، وانتهاء بطعام الحيوانات الاليفة التي يضمها القصر!؟ واذا ما بقي وقت فلا بأس من المرور بالزلازل والهزات الارضية وانقلاب القطارات وتحطم الطائرات، وانتشار المجاعات التي اصبحت (المجاعات) دمغة مميزة للبلاد العربية مالكة النفط!

قبل ايام توفي في النصف الغربي من الكرة الارضية وزير خارجية، كان له الفضل الاول والاكبر في كسر الحلقة الاولى من اطول واخطر مسلسل صراع عرفه عالمنا في تاريخه الحديث.. فجمع بين عرفات ورابين.

ورغم هذه المنزلة، ورغم ما اتصوره من حزن شعبه او اسفه على الاقل، فلا اتصور ان محطات الترويج التلفزيونية قد قصرت برامجها على تلاوة القرآن الكريم او الانجيل المقدس! بل واصلت احترام عقول مشاهديها وميولهم المتباينة، اذ لا يعقل ان يُجمع شعب ما على حب حاكمه مهما كانت صفاته، هذه مسؤوليتها في خدمة الجمهور لا خدمة الحاكم، وليس ذلك انتقاصا من مركز الفقيد ولا من قيمة موته.. بل هو التعامل الموضوعي السليم..

وفي منطقتنا ثكل حاكم فلذة كبده في حادث مفجع حقا، فدخلت الدولة كلها في «حزن عميق» فلم تعد ترى او تسمع غير الحان جنائزية ومشاهد السواد وتقديم العزاء..

صحيح ان للفقيد مكانته الرياضية وفروسيته المتميزة، ولكن المواطن بحاجة لمعرفة ما يحدث في هذا العالم، ويجب الا ينطبع في اذهان الناس، ان قيمة الفقيد عائدة لكونه ابن الرئيس لا غير!

وصحيح انه لا يمكن تقدير حجم الحزن الابوي على ولد قضى في عز شبابه وعطائه، ولكن ذلك لا يبرر ان يتفرغ قطر بأكمله لمزاولة الحزن والنحيب!

ترى لو ان قطارا محملا بآلاف العمال العائدين من تعب النهار، انقلب - لا سمح الله - ولم يخرج منه «المخبر»، اكان التلفزيون العربي يتعامل مع هذا الموت كما يتعامل مع الموت الآخر!

الحقني الآن صرت افهم سر الاستيلاء على محطات الاذاعة والتلفزيون في الخطوة الاولى لاي انقلاب كان يحدث في الوطن العربي، ولن يتغير ذلك الا بتغيير طابع محطات البث التلفزيوني، وتسجيلها على «اسم الشعب» في الشهر العقاري!

● مرزوق حلبي ●

قراءة غير متأنية للمجتمع العربي

من الخطاب التثويري الى الخطاب الحواري

● مؤتمر الوفاق الوطني في الجزائر الذي اراد له المجلس الاعلى للدولة ان يكون رافعة تخلّص السياسة الجزائرية من مأزقها، بدأ هذا الاسبوع بغير وفاق. فقد قاطعه خمسة من الاحزاب الستة الكبيرة وانسحب في اللحظة الاخيرة تجمع الاحزاب الـ (١٢) الصغيرة. وكان من المفروض ان يناقش المؤتمر مشروع دستور جديد للبلاد ينظم العلاقة بين القوى السياسية الفاعلة وبين مؤسسات الحكم. ويشار هنا، الى ان محاولة المجلس الاعلى للدولة تأتي بعد عزل الشاذلي بن جديد. وبعد اغتيال محمد بوضياف الرئيس الاول للمجلس الاعلى، وبالاساس في ظل حرب لا هوادة فيها بين الدولة وبين المعارضة الاصولية الاسلامية وتنظيماتها العسكرية.

اجراء دمقراطي يتجسد في مؤتمر للحوار الوطني ومحاولة ارساء قواعد مرحلة سياسية جديدة، يتم في ظل حالة طوارىء تشمل الجزء الاكبر من المقاطعات الرئيسية! خطوة دمقراطية في مرحلة تقف فيها الجزائر على شفا حرب اهلية! رسالة مزدوجة يبثها «المجلس الاعلى» تعبر عن تخبطه في مأزق لا تعدمه الاقطار العربية الاخرى. فقد اعلن في مصر، وتخضع الحياة فيها لحالة الطوارىء، عن مبادرة رسمية لعقد مؤتمر للحوار الوطني في الشهر القادم. والوضع السياسي/الامني في مصر لا يختلف في اساسه عن الوضع في الجزائر وهو يقوم على ازمة ركود اقتصادي مستمر تحول السواد الاعظم من الشعبين، الجزائري والمصري الى فقراء معدومين فقدوا الثقة بامكانية ان يوفر النظامان الامن الغذائي لهما!

ويبدو ان الملك الحسن الثاني ونظامه في المغرب يتحدثان عن وفاق وطني وعن التعددية السياسية رغم ان الظروف المعيشية للشعب المغربي تبدو افضل بما لا يقاس منها في الجزائر ومصر. ومع هذا، فان النظام المغربي يجد نفسه ملزما للاستجابة الى مطلب الاصلاح السياسي الذي تطرحه المعارضة المغربية على احزابها، منذ سنوات طويلة. ولا شك في ان التجربة الجزائرية في السنوات الاخيرة تشكّل بالنسبة للمغرب وتونس نموذجا ينبغي عدم السير على هديه. وهذا ما يدفع النظامين في هذين القطرين الى اتقاء احتمالات تطور الامور على نحو مماثل عبر تعديلات سياسية وانفتاح نسبي ومن خلال سياسة اقتصادية لا تترك المواطن من الخلف!

اما النظام الاردني فهذا الاكثر نجاحا حتى الآن في احتواء المد الاصولي رغم الازمة الاقتصادية التي ترتبت عن ازمة الخليج وهبوط عائداته المالية واضطراره الى استيعاب حوالي (٣٠٠) الف لاجىء فلسطيني طردوا من الكويت واقطار الخليج! فعبر معركتين انتخابيتين متتاليتين، للبرلمان، استطاع النظام الاردني السير خطوة محدودة في دمقرطة الحياة السياسية. وهذا باعتراف القوى التقدمية داخل الاردن، ويمكن رؤية نهج النظام الاردني في الظروف الراهنة على انه جريء. فهو يأتي بالرغم من المد الاصولي وفي ظل النقاش المحتدم حول البنية الدمغرافية في المملكة ومستقبل العلاقة بينها وبين الشعب الفلسطيني وكيانه السياسي المستقبلي.

واذا ما توجهنا بأنظارنا نحو الشمال لرأينا ان «اتفاق الطائف»، وهو الصيغة الاخيرة التي تحكم العلاقة بين القوى في المجتمع اللبناني، لا يزال نافذا ويتيح الفرصة امام اعادة اعمار هذا البلد بعد حوالي عقدين من الحرب الاهلية. لكن يبدو من مواقف القوى والفعاليات اللبنانية ان الصيغة وان كان اتفق عليها الا انها لا تستجيب لمطالب الجميع وعليه، فانه ينبغي تعديلها في مرحلة ما.

وفيما يجني اللبنانيون من «اتفاق الطائف» بعض الثمار واولها هبوط دالة العنف نحو الصفر، يشمر اليمنيون عن سواعدهم تمهيدا للبدء بتنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق» الموقعة الاسبوع الماضي في عدن في ختام سنة من العنف والاغتيالات وتجاوز المؤسسات والتطاول على هيبة الدولة اعقبت اعلان الوحدة بين الشطرين الجنوبي (الاشتراكي) والشمالي (الذي يخضع لبعض التأثير السعودي)، وكان واضحا ان صيغة الوحدة لم تكن كافية لتنظيم الحياة السياسية في اليمن الموحد ولم تستطع ازالة الحواجز بين اليمنين وعلى رأسها حاجز الثقة، فالقيادة في الجنوب ظلت تشكك في نوايا القيادة في الشمال وكان لشكوكها ما يعززها في سلسلة اغتيالات منهجية طالت عشرات الكوادر القيادية والوسطية في الحزب الاشتراكي ومركزه عدن العاصمة الاقتصادية للبلاد. وكان لا بد من معاهدة، من صيغة اتفاق اخرى ربما افلحت حيث اخفقت معاهدة الوحدة، ويبقى الحكم للايام المقبلة!

واذا ما حاولنا في الفقرات السابقة التوقف عند التطورات السياسية التي تبادر اليها الانظمة العربية بوصفها نخبا حاكمة، فاننا اغفلنا القطرين السوري والعراقي عن قصد كونهما مشغولين بغير ذلك. فالنظام العراقي لا يزال عاكفاً على ترميم بلاده التي دمرتها الحرب وعلى الاتقاء من مؤامرات سياسية يحيكها الغرب لقلبه، وكل اجراء سياسي تتخذه بغداد يندرج في هذا الاطار. اما النظام السوري فيبدو اهتمامه منصبا على صنع السلام المنصف - من وجهة نظره - مع اسرائيل مطمئنا الى تحسن الوضع الاقتصادي بعد حرب الخليج!

* * * * *

تعزو شريحة من المفكرين العرب ما آلت اليه اوضاع الاقطار العربية وشعوبها من بؤس الى غياب الدمقراطية وتسيّد الاستبداد والعنف. بينما تؤكد شريحة اخرى على ان سبب البؤس هو محاولة الانظمة العربية القومية او ذات الميول الاشتراكية على تحقيق النهوض وانجاز مشروع الحداثة والتحديث عبر حرق المراحل التاريخية اقتداء بالتجربة السوفييتية. ويقول منظرو هذه الشريحة بأن فشل هذا المشروع في توفير الامن الغذائي، احيانا واخفاقه في بناء اقتصاد مستقر يتجسد في مستوى معيشة معقول للفرد، ولدّ الردّة التي عادت لتتجسد في سلفية الاصوليين وعنفهم وارهابهم. والحقيقة انه لا يمكننا ان نفصل الفصل التام بين الفكرتين خاصة ان الانظمة العربية المتعاقبة مهما اختلفت مناحيها اجلت فكرة الدمقراطية او اعتمدتها منقوصة بحجة التفرغ لبناء الوطن وتحقيق الامن الغذائي والرفاه الاجتماعي. وبدا ان هذه الانظمة التي تولت الحكم بعد الاستقلال على وشك تحقيق اهدافها لكنها سرعان ما انكفأت على ذاتها وشرعت تتراجع عن الدمقراطية المحدودة التي اعتمدتها. فأعملت اجهزة القمع بدل تنشيط الآلية الاقتصادية. وطوّرت نظام السجون والمعتقلات والتعذيب والارهاب بدل إن تطور نظام الصحة والتعليم!

لكن يبدو ان الشعوب العربية اخذت تميل في الآونة الاخيرة الى تسوية مشاكلها بالحوار. نقول هذا اعتمادا على ما هو حاصل اليوم، في عدد من الاقطار العربية. وبدأت النخب الحاكمة في الوعي لاهمية الدمقراطية لخلق الاستقرار السياسي. وهي بذاتها تبادر الى طرح صيغ «الحوار الوطني» و«الوفاق الوطني»، كما في الجزائر ومصر والاردن. وقد يقال انها تفعل ذلك حفاظا على مصالحها، وهذا صحيح خاصة ان الصيغ التي تطرحها محدودة في انفتاحها او ليبراليتها او في قبولها للآخر - المعارضة. لكنها لا تستطيع في الوقت نفسه اغفال مطلب دمقرطة الحياة السياسية على مبدأ التعددية. ونرجح ان هذا العامل هو الاكثر تأثيرا في الآونة الاخيرة. واذا صدق ظننا فان التطورات المشار اليها آنفاً تكون تعزيزا للفكرة القائلة بأن لا مخرج للمجتمعات العربية الا عبر الاصلاحات الدستورية وعبر انتاج نموذجها المستقل (غير المنقول) المتميز من الدمقراطية، القائم على الخطاب الحواري وليس على الخطاب التثويري كما كان حتى الآن.

نظفوا اسنانكم بالخيط.. ايضا

*** ثلاثة ارباع البالغين مصابون الى درجة ما بامراض اللثة * تلقين الاطفال بعض الاحتياطات البسيطة للمحافظة على الاسنان، يوفر عليهم معاناة الالام في المستقبل ***



● الناس ميالون الى الظن بان امراض اللثة وحوالي السن، هي من الامراض التي لا تتطور الا مع التقدم في العمر. ولكن الحقيقة هي ان الطفل حتى قبل ان يصبح قادرا على استعمال فرشاة الاسنان يبدأ بمواجهة خطر الاصابة بمرض لثوي، يلزمه في نهاية المطاف بتركيب بدلة سنية في شيخوخته.

والواقع ان ثلاثة ارباع الكبار مصابون الى درجة ما بامراض اللثة وحوالي السن، وهي الامراض التي تجر عادة الى خلع الاسنان وتركيب البدلة. ان التهاب اللثة، وهو الطليعة المحتملة للآفات اللثوية، شائع ايضا بين الاطفال، مما ينذر بنتائج غير مستحبة تصيبهم عند كبرهم. ولكن هذه الآفات، رغم ذلك، يمكن تجنبها.

وعن طريق تلقين الطفل بعض الاحتياطات البسيطة نتيح له حظا اوفى بان يتجنب هذه النتيجة الحتمية. ومع ان التهاب اللثة هو اكبر الاسباب المؤدية الى تلف الاسنان وخلعها، فان بالمستطاع تفاديه اذا كان في مراحله المبكرة.

اعراض التهاب اللثة

من الصفات المرافقة لهذه العلة السنية احمرار اللثة وتورمها وسهولة نزفها. وعند تطور هذه الاعراض الى اشكال اكثر ضراوة فان اللثة والوسائد العظمية التي تثبت الاسنان تهترئ مما يعرّض السن للسقوط، وهذه الحالة تصيب نسبة مئوية تتراوح بين ٥-٩٪ من الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة والحادية عشرة. وترتفع هذه النسبة في سن المراهقة، حتى يمكن ان تتراوح النسبة بين الفتيان والفتيات في عمر ١٢-١٥ سنة، من ٥ الى ٤٦٪.

وتصاب نسبة ضئيلة من المراهقين اصابات بالغة العنف من امراض اللثة تؤدي الى فقد سريع للعظام التي تسند الاسنان في مغارزها.

الوقاية والعلاج

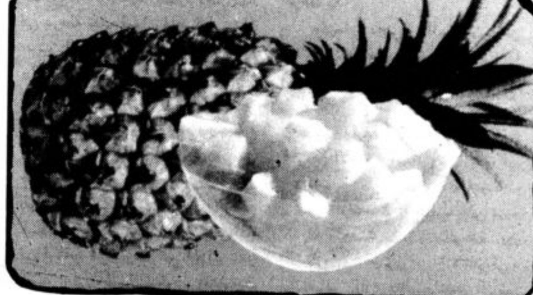
ولتجنيب الاطفال الاصابة بمرض اللثة، فانه من المهم عرض الطفل على طبيب الاسنان في وقت مبكر، وذلك، لتقدير حالة السن وإرشاد الطفل الى ما ينبغي له اتباعه من وسائل الصحة الفموية. اذ ان امراض اللثة يسهل حدوثها بوجه خاص اذا لم يحافظ على نظافة الاسنان. كما ان اسنان الاطفال في حاجة الى مراجعة طبية مرتين في السنة. لان فرشاة الاسنان وحدها لا تكفي ابدا لازالة اللويحات اللزجة (بليك)، التي لا تؤدي فقط الى نخر الاسنان وانما تسبب ايضا اهتراء اللثة والانسجة العظمية المحيطة بالسن.

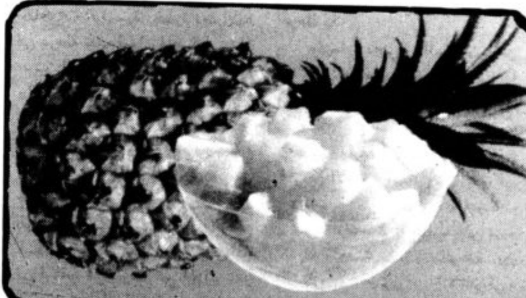
ويدعو خبراء الاسنان الى توجيه اهتمام خاص باسنان الاطفال الذين يلبسون مشبك تقويم الاسنان اذ ان ادوات تقويم الاسنان يمكن ان تساعد على حجز اللويحات، وفي نفس الوقت تجعل من الصعب إزالتها.

كما ان تنظيف الاسنان بالخيط، يساعد على الوصول الى الاماكن العميقة بين الاسنان التي لا تستطيع الفرشاة بلوغها.

واستعمال خيط التنظيف يتطلب مهارة خاصة وتمهلا في جذب الخيط لئلا يصل الى الاماكن الحساسة من اللثة فيخدشها.

الأنـاناس





*** فاكهة لذيذة الطعم ومتعددة الفوائد * غنية بالفيتامينات وتساعد على تمثل الغذاء في الجسم***

● يؤكد العلماء في كل مناسبة منافع الفواكه، فبالاضافة الى طعمها اللذيذ وقلة احتوائها على السعرات الحرارية، فان للفواكه فوائد صحية عديدة.

اذ ان معظمها غني بالفيتامينات والالياف والنشويات (السكريات). كما انها لا تحتوي على الكوليسترول وهي فقيرة بالصوديوم.

والفواكه تعوّض الماء الذي نفقده بسبب الحر وتمدنا البوتاسيوم الذي نطرحه عن طريق البول.

والاناناس واحد من الفواكه التي تعطينا في فصل الشتاء اللب اللحمي ذا النكهة المستساغة العطرة.. وتتمتع فاكهة الاناناس بخصائص مدرّة للبول بفضل ما تحتوي عليه من ماء واملاح.. اما على صعيد الفيتامينات فهذه الثمرة غنية خاصة بالفيتامين (C) فكل ..١٠٠ غرام منها تحوي ٢٥ ميليغراما من هذا الفيتامين، كما انها تحتوي على فيتامين (A) الضروري للنمو. غير ان المادة التي تجعل من الاناناس فاكهة فذة هي (البروملين) وهي خميرة قوية تهضم البروتينات فتسهّل تمثل الغذاء في الجسم.

يجب اختيار ثمرة الاناناس بحيث تكون ذات رائحة زكية ولون الثمرة الناضجة برتقاليا (وليس كستنائيا).

اضف الى معلوماتك

●● المواظبة على رياضة رفع الاثقال تحافظ على صحة القلب وتقلل من احتمالات الاصابة بارتفاع ضغط الدم والازمات القلبية المفاجئة. والانتظام في ممارسة هذه الرياضة دون عنف وبالتدريج المعقول من شأنه المساعدة في الحفاظ على اللياقة البدنية والمحافظة على صحة القلب.

●● مرض التيفوئيد الذي تسببه الاصابة بميكروب السالمونيلا قد ينتقل الى الانسان عن طريق تناول البيض نيئا او مسلوقا سلقا ناقصا. ويعتقد بعض الباحثين ان الميكروب ينتقل من مبيض الدجاجة المصابة الى البيضة قبل ان تتكون القشرة الخارجية. لذلك ليس من السهل التعرف على البيض المصاب بميكروب السالمونيلا من خلال القشرة الخارجية، ويفضل سلق البيض جيدا قبل تناوله.

●● في داخل الاذن هناك ثلاثة انابيب على شكل حدوة حصان، ولا علاقة لها بحاسة السمع. هذه الانابيب تسمى بالقنوات الهلالية، وتساعد الانسان على الاحتفاظ بتوازنه، وتلك القنوات مبطنة بخلايا شعرية، حساسة ومملوءة بسائل، عندما يتحرك جسم الانسان ورأسه، يتحرك السائل ايضا، ليحافظ على وضعه.

وتستشعر حركة السائل الخلايا الشعرية، وتنبه المخ الى تغير وضع الجسم، فيرسل المخ اشارات تصحح وضع العضلات، والمفاصل، حتى يحافظ الانسان على توازنه.

تعلم كيف تتجنب الام الظهر

*** عند المشي:**

ان التحرك بنعومة يقلل الضغط الواقع على عضلات الظهر، والمفاصل، وكلما اردت المشي او الجري يجب ان يتحرك الجسم كله بوحدة منسجمة.

*** عند قيادة السيارة:**

معظم مقاعد السيارات لينة، سيئة الخطوط المتعرجة خلف الظهر بحيث لا تستطيع اسناد الظهر ودعمه دعما جيدا. لذلك استعمل مسندا خاصا عند قيادة السيارة، قابلا للطي وضعه وراء ظهرك. كذلك ينصح الخبراء بتقديم مقعد السائق الى الامام قليلا، الامر الذي بامكانه حماية الظهر من الضغط ويحول دون تمدد العمود الفقري.

*** عند النوم:**

لا تنم على بطنك لان هذا الوضع يحول دون الانحناء الطبيعي، ويجعله يتخذ شكل قوس لعدة ساعات في كل ليلة. وللذين ينامون على ظهورهم فان وضع وسادة تحت الركبتين يحافظ على شكل التقوس الطبيعي لاسفل الظهر. لكن تكوّر الجسم على احد جنبيه (مثل الجنين) يؤدي الى ازالة الضغط على الظهر، وهذه افضل طريقة للنوم.

*** عند الجلوس:**

اجعل ركبتيك اعلى وركك وابق قدميك مستقرتين على الارض. يجب ان يكون ظهر مقعدك ثابتا. والترهل الى الامام في اثناء الجلوس يؤدي الى مضاعفة الضغط الواقع على العمود الفقري. واذا كنت مضطرا للجلوس فترة طويلة، انهض من مقعدك كل نصف ساعة وتمش قليلا.

هــل انــت مـبحـوح؟

● اسباب البحّة كثيرة: الرشح، الحساسية، رفع طبقة الصوت مدة طويلة.. والسبب الذي يؤدي الى البحة هو تهييج الحبال الصوتية وللتخلص من ازعاجها يمكن اتباع ما يلي:

- اذا كنت مصابا بعدوى تنفسية اكثر من شرب السوائل خاصة التي تحتوي على اعشاب. وقلل من استعمال صوتك، وتناول شريحة من الليمون فانه يزيد من تدفق اللعاب.

- امتنع عن النحنحة لقذف القشع، واستعض عن ذلك بارتشاف السوائل طوال اليوم، لان النحنحة تؤدي الى زيادة تهييج الحبال الصوتية.

- للحيلولة دون ارتداد احماض المعدة للبلعوم، وهو من الاسباب الكثيرة للبحة، يستعاض عن وجبات الطعام الكبيرة بوجبات خفيفة. ويمنع احتساء القهوة وشرب الخمور خوفا من التسبب في عسر الهضم وجفاف الحلق.

- تكلم بصوت منخفض عند اضطرارك للكلام، وخذ نفسا عميقا بانتظام اثناء التحدث.

العلاقة بين الغدة الدرقية والاكتئاب!

● اجريت دراسة مقارنة على مجموعات من مرضى الاكتئاب واخرى من الاصحاء وبفحص مجموعات المرضى وجد ان ١٣٪ من النساء و٢٢٪ من الرجال تفرز اجسامهم نسبة ضئيلة من الاجسام المضادة للغدة الدرقية، مما يدل على حدوث خلل في وظائف الغدة الدرقية. اما في حالة مجموعات الاصحاء فلم تظهر تلك الاجسام المضادة في دمائهم.

ومن المعروف ان هذه الاجسام المضادة تتسبب في حدوث التهاب الغدة الدرقية، ومن اعراضه: تورم الوجه، وبطء دقات القلب، وسقوط الشعر.

وفي دراسة اخرى ربط الباحثون بين الخلل الوظيفي للغدة الدرقية والاكتئاب في ٤٠٪ من الحالات التي خضعت للدراسة، وقد تحسنت بعض الحالات بعد اعطاء المرضى جرعات من هورمون الغدة الدرقية.

ويرى بعض العلماء ان الارتباط عكسي: بمعنى ان الاكتئاب هو الذي يؤدي الى حدوث خلل في وظائف الغدة الدرقية.

■ مستشارة رئيس الحكومة لشؤون مكانة المرأة، نافا اراد، في لقاء خاص مع «الاتحاد»:

الحكومة تريد تغيير سياستها تجاه المرأة

* هناك اهتمام خاص بوضع المرأة العربية. سألتقي مع كل التنظيمات النسائية للتباحث في الموضوع *

□ عدد النساء العربيات الاكاديميات ارتفع من ١٨٥٥ في سنة ٨٢ الى ٢٢٢. في سنة ١٩٩٢، اما عدد الاكاديميين العرب الرجال فبلغ ٣.٥٦

□ الغينا المجلس الوطني لتقدم مكانة المرأة لانه كثير العدد قليل الفعل

□ الى جانب كل مجلس محلي سنقيم مجلسا للنساء، وذلك لان السلطات المحلية لا تضم سوى عدد قليل من الاعضاء النساء ورئيسة واحدة فقط □

● **«الاتحاد»: هل جرى تغيير في سياسة الحكومة تجاه المرأة عموما والمرأة العربية خصوصا منذ بداية عملك في منصبك الجديد؟**

– نافا اراد: لمجرد التفكير بهذه الوظيفة في مكتب رئيس الحكومة، يعني ان نظرة الحكومة تجاه المرأة تغيرت، فالمرأة في البلاد بشكل عام تعاني المشاكل، والمرأة العربية تعاني مشاكل اكثر، وموقفي واضح تجاه المساواة والتعايش للشعبين، وهذا لوحده كاف، لان يعطي صورة اذا ما كنا سنعمل على دعم وتقدم المرأة العربية ام لا.

● **«الاتحاد»: كيف يترجم ذلك في الواقع؟**

– نافا اراد: لقد تسلمت مهامي منذ شهرين فقط، وهذه فترة غير كافية لبداية العمل وتحقيق انجازات ملموسة، اعتقد ان اللقاء الذي اقيم في الناصرة في مطلع هذا الاسبوع، كان بداية لانطلاقة العمل.

● **«الاتحاد»: كيف؟**

– نافا اراد: لقد سمعت من النساء عددا من المشاكل، وكان واضحا ان مشكلة الاكاديميات هي احدى المشاكل المميزة، فالاحصائيات تدل على ان هناك ارتفاعا في عدد النساء الاكاديميات. فبينما كان عددهن في العام ١٩٨٢ (١٨٥٥) اصبح في العام ١٩٩٢ (٢٢٢.) اكاديمية (مقابل ٣.٥٦ اكاديميا عربيا) وهذا عدد جدي، والمشكلة تكمن في عدم ايجاد عمل مناسب لجميع هؤلاء الاكاديميات. ضمنهن من يجلسن عاطلات عن العمل، وهناك من يعملن في مجالات بعيدة عن اختصاصاتهن، وقليلات هن اللواتي يعملن في مجال تخصصهن، وبالمقابل نرى فتيات عربيات يتوجهن للتعليم في مجالات لم تكن في السابق مثل المحاماة والهندسة وغيرهما.

● **«الاتحاد»: هل هذا كاف للتعرف على مشاكل المرأة العربية؟**

– نافا اراد: بالتأكيد لا. فمنذ بداية عملي التقيت مع بعض المسؤولات في حركات نسائية مختلفة لكنني لم اصل الى معظمهن بعد، فهناك العديد من الحركات مثل جمعية «نساء ضد العنف» و «الفنار» و «حركة النساء الدمقراطيات» و «منظمة حقوق المرأة» والتي تضم نساء من «نعمت» وفلسطينيات، لهؤلاء ساصل في اقرب وقت ممكن، لانني ارغب في سماع من لا اعرفهن. وهذا يساعدني في معالجة المشاكل.

● **«الاتحاد»: هذا هو البرنامج الذي اعددته لتقدم مكانة المرأة العربية؟**

– نافا اراد: هذا جزء قليل منه، فاول خطوة قمت بها، الغاء المجلس الوطني لتقدم مكانة المرأة، الذي كان متواجدا منذ سنوات ويضم ١٨. رجلا وامرأة. وتقررت اقامة مجلس مصغر يضم ثلاثين امرأة وخمسة رجال منهم اربع نساء عربيات.

● **«الاتحاد»، وما الهدف من هذا التغيير؟**

– نافا اراد: اولا لا حاجة لهذا

● البقية على صفحة ١٥ ●

● نافا اراد ●

لجمال عينيك

● للعيون اشكال مختلفة، ولكل شكل طريقة خاصة لوضع المكياج توفر جمالا خاصا.



● وسعي المسافة بين العينين المتقاربتين، ظللي الزاوية الخارجية للجفن الاعلى بمثلث داكن، كرري على الجفن الاخر.



● ضيقي المسافة بين العينين المتباعدتين بوضع الظل على النصفين الداخليين للجفن الاعلى ثم صعودا نحو عظمة الحاجب، ميلي الظل على الزاوية الخارجية للجفن الاسفل.



● لتوسيع العينين الصغيرتين، خططي داخل الجفن بقلم ابيض ناعم ثم خططي الرموش السفلية من تحت بقلم رمادي او بني، وانهي العملية بوضع ماسكارا سوداء.



● طولي العينين المستديرتين بتخطيط جانبي الجفنين الاعليين. ضعي الظل على الزاوية (انظري الرسم).



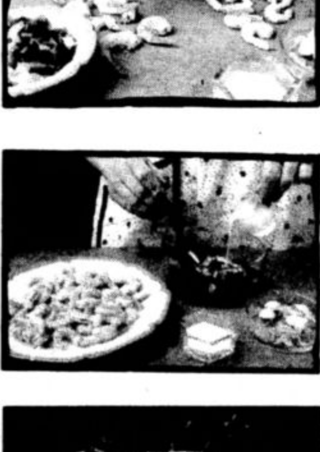
● قدمي العينين الغائرتين الى أمام بتخطيط النصفين الخارجيين للجفنين السفليين بقلم داكن، ووسعي الخط تدريجيا. ثم ضعي ظلا افتح فوق الخط الكثيف ومريه حتى آخر الحاجب.

عرض ازياء.. في الصين!



● الصين ايضا، بدأت تشهد عروضا للازياء داخل بكين وفي الغرب، بهدف تسويق بضائعها في الخارج. احدى الشركات الطليعية التي تقوم بذلك هي شركة «لياونينغ» لاستيراد وتصدير المنتوجات، التي تأسست سنة ١٩٥٤ وهي شركة حكومية.

القريدس الحار



المقادير

- نصف كيلوغرام قريدس.
- ثلاث حبات من الفليفلة الخضراء الحارة.
- نصف كأس من عصير الليمون
- ملعقة صغيرة من الملح
- ثلاث حبات من الثوم
- بصلة مقطعة
- ملعقتان من الخل
- لتر من الماء
- ورق الغار

للتزيين

- حلقات من الليمون
- قطع من الفليفلة
- ملعقة كبيرة من البقدونس

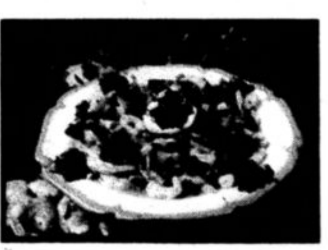
التحضير:

● يقشر القريدس وذلك بثني الذيل بين الاصابع مما يسهل فتح القشرة وازالتها.

● يوضع القريدس في وعاء مملوء بالماء ويضاف اليه قليل من الخل وبصلة مقطعة وعصير ليمونة وقليل من الملح وورق غار ويسلق لمدة ثلث ساعة على نار معتدلة ثم يرفع ويصفى من الماء.

تقطع الفليفلة الى قطع صغيرة ويفرم البقدونس وتمزج مع الثوم وعصير الليمون والملح وتسكب فوق القريدس.

الافضل تناوله بعد ان يبرد بوضعه داخل الثلاجة لمدة ساعتين ثم يزين بحلقات الليمون والفليفلة والبقدونس.



• محمد حلمي الريشة •

الآن ريح في الجنوب

الصراخ:
يوم كيوم البارحة
وغد بملء شروطه يأتي، فمن
ابلى بلاء في حروب لم يزرها
او حوار قد اباح المغفرة؟
(.........)
أطر تميل على جوانبها برفق سقوطها في الظل
ثم ينتشر الرماد الألمعي على انعكاسات القوائم
لم يُرِ المرئي منها كي تسمّي المعذرة
صفحا؛ على ما غاب منها ذات حصن
بل أسير الموت امسى
، في شعور الجُوف، ضد التذكرة!
إن اختلاقات الحقائق في اختلاف الساعة
المفتوحة الاجراس أن:
(سيروا الى طوق الطقوس خلاف ما يمشي
البريق)
هو التقيض لحذقة الشهداء في
مزج الدماء المنتقاة مع انفعال الآخرة
(.........)
الآن ريح في الجنوب الى جنوب لم أنله من
البلاد المُنكره
فخلوا خيولا عن يميني
وخلوا صهيلا عن يساري
وخلوا انشطارا - في سطور العظم - عن لحم
انتظاري،
ما كان اكثر ما سقينا
ما كان اكثر ما استقينا من سراب النخل، صالحة
لبدء الغرغرة
(.........)
... وهنا الكتاب توسعت الفاظه
حتى مضيق الرحم في ارجائه
حتى حصار الذاكرة،
وهمي على شرر الطفولة ماء أمي: اخطأوا
وزن البلاد من انكسافات المرايا
والمغازلة التي تقتات من شجر التثاؤب نحو يوم
ليس يأتي بعد فصل الخاصرة
عما يليها من مزايا العشب في ضلع الشعور
هنا - هناك، وليس يأتي
قاسم للوقت كي تتصيد اللمسات امي، في
غبار الرمل،
تقترب المسافة من شواطئها ابتعادا
ثم بحر ميت يبكي على ما جاء بعد الثرثرة

الصدى:
... المغفرة
... المعذرة
... التذكرة
... الآخرة
... المنكرة
... الغرغرة
... الذاكرة
... الخاصرة
...الثرثرة
هي موتة اخرى، وبحر ميت يبكي، وشعر ينشب الكلمات، لكن لا يقول المعذرة.

(نابلس)



• محمود الصح •

لهذا النداء

(الى طفلي وكل الاطفال)

لهذا النداء
صلاة الزّنابق
وسحر الضياء
يسافر صوتك فيّ
ويمضي...
يُفتّح حبّا
ونهرا وديعا
ففي اي شوق
أخبّئ
صداء الحبيب، الحبيب؟؟!!!
أحبّ المرايا
تسافر فيها
دُناك البهيجة!
أحبّ العصافير
تسألُ ثغرك
لحناً رقيقا!!
وتسأل حُلمك
أفقا رحيبا!!
أحب الأزاهر
تزرع فيك
فضاء القبل
وتزرع فيها
صفاء الأمل
فما أجمل الأشجار
حين النداء الطريّ يكون
وما اروع العمر
يحضن ورد العيون!!
بهذي العيون
ستبقى الجداول
ترسم شوقا
لأغلى صفاء
بهذي العيون..
عيون الصغار البريئة!

(عرابة البطوف)

• كاظم ابراهيم •



قصيدتان

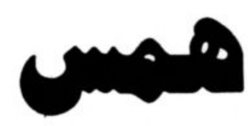
١) شواطئ الامان

شواطئ الامان في عيني
حبيبتي
تنير لي الطريق
ودمعها المالح حين اخطئ
يطفئ في قلبي الحريق
نجوت من بحر، غرقت في
العيون
فطمت من سكر
وادمنت على خمر الهوى
فاين منّي عاشق ليس يفيق
أنجو... وما زلت غريق
اهوى وما عدت افيق

٢) قدر

كنت اود ان املك صوتا عاليا
ليس لديّا
او املك اغنية احلى، بل الاحلى
كي تسمعني
وتلف العالم تبحث عني، لكني
لم املك
هي لم تبحث،
سمعتني امرأة اخرى
دخلت في عينيّا
لم اعبث
اصبحت وفيا،
قدر ان ابحث عنها
قدر ان لا تبحث عني
قدر ان تسمعني امرأة اخرى
قدر ان القاها
قدر ان اهواها
ما احلى ان تهوى من يهواكا
ما احلى ان تهوى من يهواكا

(باقة الغربية)









• بقلم: رجاء بكرية •

(الاهداء:
اليك.. حيث تصير الكلمة صرخة لا صدى لدويّ انفجارها)

● يا غائبا عن وعي الاشياء الغاربة عنها وعني.

مساء البنفسج يوغل غموضه فينا نكهة وداع بري ويتفتح، عساه مساء طيب على الدنيا وعليك..

اما مسائي فككل عام ينبح رصاصا وغازا، صراخا ودمعا.. يجرّب يا صديقي ككل عام ان يكون مساء، واجرب مثله ان اكون شيئا آخر غيري فيضحك مني... يقهقه بفجور عاهرة.. اراه يتلوى من وراء الواجهة الزجاجية التي تؤطرني ويكاد يقع مغشيا عليه مما لا يشبهه يمطرني بصاقا يسيل باكيا فوق زجاجي، شتائمه السوقية تركلني مفتتة رملا لا اراه في مكان ما يسمونه باطنيا واتصامم، اجرّب كما قلت لك ان اكون شيئا لا يشبهني. لن تضحك انت ايضا لانك تعرف جيدا كم احفو لأتجسد الشيء الذي لا اعرفه، ولان يناديني صغار المخيم الذي غادر نثالتي بلقبه الغريب واجيب النداء باغتباط من عادت اليه تفاصيل حنين بعيد يحاول ان يثبت وجوده في خارطة «الجيتو المفتوح على جرح يبتعد». تعرف انت كم سترعشني لحظة تحولي تلك، وقد انكرك او تنكرني فنصير شيئين لا يلتقيان، وقد ابغضك او تبغضني، وقد اتناساك او تنساني لكن تعارفنا الاول يا صديقي – لا تخف – لن تضيع حروفه بل ستغور عميقا في جذع زيتونة او سنديانة تكون تجذرت حديثا في عمقنا المنسي.. مساء طيب على الدنيا وعليك تفح عناقيده غارات صديقنا القديم المرابط قريبا قريبا من حدودنا معنا لئلا نرتكب حماقة خيانة جديدة وتحل الكارثة.. مساء طيب على الدنيا وعليك يحاول ان يجعلني شيئا غيري لابنيك شيئا لا يشبهك لعلك مثلي تتعرف اليك.. مساء طيب يرميني طعما للمدى المتماوج بنفسي لم اره قبل الان، طلقة تسبح في مداك وتتشاءب، تسترخي بين عشب روعتك ليفتنك نبذ عنبها المنتقى وتتلاشى حيث لا يمكن ان تصادف تميزك ثانية فلربما تصير غيرها.

هل تقول انك اشتقت الي؟.. اشكر شوقك.. هل تضيف ان مساءك ينتظر زيارتي؟.. بلّغه امتناني، وانه سيرسل برقية حب او عزاء وفق ما ستؤول اليه الظروف؟، وانه سيخونني لليلة واحدة ويعود؟، وان مذكرة صغيرة ستكتب مناقي لهذا المساء؟، وانه سيفتش اخضرارا بخضرة عيوني وان فشل فيّ سيرحل؟!. وهل تؤكد انه سيزرع الافق عاريا.. يضاجع كل نسمة، ويقبل بريق كل نجمة تشرد لشيء غيرها ليكون خلاقا لكل سنة مساء؟، وهل ستقلّد عبثة لتستطني بين براثن جنونك؟.حذرك غريب يا صديقي، فمساء طيب على الدنيا وعليك يحلقني ورقة دفلى يابسة بين السماء وجمر شفتيك لتخرفش نشيدا عاما يتقافز ترقعا وذعرا.

عام لعقيق الشقيق في عينيك/ عام لزهر الريوتين.

عام سنغمد حربه في قلب البكاء/ونغني لهنا الصغيرة تهليلة الشهداء اين تكون الان؟!.. بيني وبيني؟، لا بأس، اما عن مناخي الاتي..

– ٢ –

مساء الاجراس تدق هواجسنا المشدودة لعقارب وقت فاتنا قطاره كيف حالك؟.. تمنيت ان تلقيها علي. منذ كانون قديم لم تهمس الي بهذا السر اللذي وحدك تعرف كم يدهشني ويضنيني، اعشق هذه العبارة كما تعشق انت «اليمّة» لانها تمنحني احساسا خارقا بضمائر كثيرة تتضامن معي وايد تصفق، وحناجر تغني، واجساد ترقص وتلتحم بجسدي الوحيد في جحيمه الابدي لتضرب كونشرت نصره الساحق او فشله السحيق. لست ادري ما الذي تفعله عبارة كهذه بحمقاء مثلي حتى اجوع اليها هذا الجوع النهم، واعيث بين الحشود الكثيرة على رصيف كل عام اتسولها بذلة.. جزع عيوني المحمرة يحاول استنطاق الشفاه المطبقة على احمر شفاهها، والمنقبضة على سجائرها والمفروشة بزهاء ابتساماتها ولا افلح بانتزاع عبارة واحدة. تكشني اللفات المتداخلة فاطير ذبابة تحطّ فوق شريط تسجيل قديم.. تطن بين حروف مهترئة لهمس من موج وزبد، وحين ينقطع الهمس تتعرى من جناحيها وتحاول ان تزحف فوق البلاط الموحل ممارسة شعوذات انتحارها.. تزعق زعيقا طويلا يبحها فترتدي صدى الصمت وتنام، هو دأبي في كل عام يا صديق الكلمات الوسخة.. دعني اردد وساختك واعريها كما تحملت لعلك.. لعلك يا صديقي الغائب عن وعيك تصير غيرك. تساءلت كثيرا لماذا تغرق في هذا الوسخ وتراجعت عن سؤالي اذ ايقنت انك ستموت اذما انتشلت منه. لكني اعدك كما وعدتك سابقا بمساعدتي اذما اعلنت المغامرة.. عانق سؤالي المذبوح.. كيف حالك!.. كما قلت؟!.. لم اقل، تتساءل عن مناخي؟.. لم انس يا صديق الكلمات الخائبة.

ثلج قليل يتساقط في ندفا تذوب فور ارتطامها بحمم براكيني، والقلب حزين.. حزين يوزّع حزنا وبؤسا على الشوارع المقفرة والنهر محتكر مزاجه ويدلف عكره في حزني. وبرد كثير يرتجف خلف الواجهة التي تؤطرني.. بلوره يغمرني احيانا، واحيانا اخرى المح في احداث ثقب يتسع لعبور اصبع واحدة ادسها بافتتان داخل الكريات المتزلجة فوق نعومته وانتشي بسوسكة التلاحم العفوي بينها فتلتحم اسناني صاكة على رعشتها والقلب حزين حزين. ومطر مطر يتسلل عبر البطين المثقوب للقلب ينزح وجعا يقصفه برد الحنين لهمس من موج وزبد.. مطر يبللنا بسخاء.. يزخ فينا لغات تهجينا ونخاف تهجئتها لئلا تنفجر فينا شيئا يغير الشيء الذي ألفنا اليه.

مساء طيب على الدنيا وعليك يثلجني بكلمة تأتأت حروفها جيلا بين شفتيك وتسحبت الى فراغ مجدب نزولا عند رغبة قرف اسميته كبرياء. سترى يا صديقي ماذا سيجديك كبرياؤك.. سيحيلك شيئا يشبه نوافذ عتيقة تصفقها غارات الجليد العشوائي هذا الشتاء في الشمال وسترتجف وتضحك حتى يملك الضحك وتبعثر قطعا متصلبة اجمعها بفرح طفولي ادفنها بشظايا الكبرياء، وابنيها تمثال جليد يعبث بفيضان كبريائه الاطفال..وماذا نسيت ان اقول.. ماذا؟.. ماذا؟، كيف حال محاولاتك الاولى لان تصير شيئا غيرك؟!. اما انا فلا زلت اتقد حنينا لان اصير شيئا غيري كهذه المدينة المتقلبة حتى في فراشها، البخيلة في عدد انفراجات شفتيها وامطار عينيها، والتي تبيع الجنس في كل مكان، تحت الماء، فوق الغمام، عبر اسلاك الهاتف، خلف شجرة او جدار، في الساحات والحدائق والملاهي والمتاجر والاسواق، دخول مجاني ومتبادل بين الصبايا والشيوخ بين الشباب والعجائز.. وقد خنقني جنسهم بحبال نفور لا يفتأ يرغب في استطلاع على المزيد. قبل يومين دلفت الى نفق خلف مبنى منزو تحت الحاح الى باطني محض لاستفراغ قرفي فوقعت على كومة تتلوى وتتداخل فتراجعت بروع.. اطبقت فمي بباطن كفي واطلقت لساقي العنان.. لأمد لا ادريه ظلت نظراتي تزوغ وكل شيء يدخل في كل شيء وانا اعدو.. ارى ولا ارى، افتش طيف رجل كان دعاني قبيل دقائق لاحتساء فنجان قهوة كي اصرخ فيه: خذني. وماذا اقول لك.. مساء طيب على الدنيا وعليك، اجل لا زلت رغم تطيري احن لشيء غيري مثلك، هل تعلم ان الانبياء فقط تبحث عما نبحث عنه؟.. لا تفرح كثيرا فلم اقصد انه من الممكن لوضاعتك ان تتسلق سلالم النبوة لكني اقصد اطلاعك على امر من الجائز ان تغامر لاجله وتتعرى من قذارتك. لا اسمعك جيدا.. هل تستفسر عن اقامتي؟ قصمني سؤالك يا صديقي، لماذا تريد انت الوضيع الذي لا يقيم انشاب اوتاد تساؤلك الاحمق في تواجدي عن جغرافية لا تنتمي دوما الي؟!

شجر يشيب.. اغصانه تتقصف تحته والريح قوية هذا المساء وبلا مطر، والقلب كئيب حزين يهفو لوشوشات همس من موج وزبد.. مساء طيب على الدنيا وعليك. اشتقت لخشونة ثلجك يلتحفني انينا ووجعا، كيف يبدو ثلجك هذا الشتاء؟.. اما زلت تتساءل..

– ٣ –

اقيم يا صديقي ولا اقيم

سامارس صدقي كما لم افعل دوما لاحساسي الغريب بضرورة ان يشاطرني شخص ما هذا الهم الصغير ولو كان انت رغم يقيني ان هذه الاقامة لا يمكن ان تعني سواي لئلا تطبقني ربما عزلة الابدية بعيدا عن همس من موج وزبد يناديني "وانت تدرك جيدا مدى حنيني لحظة يداهمني الاختناق لمن يناديني باسم اللذي به اليك اتيت. اقيم في كل مكان.. اعايش طقوس الخارج والداخل واعتقد اني ساكون فيها ذلك الشيء، اهامسني.. لعلي هنا اكون غيري لكن الهنا تلفظني كما لفظني الهناك، ولا اجرؤ على صرخة احتجاج بل انسحق فيّ متمتمة «وثمة خلل يجب اصلاحه» وانساه في حينه لذا امارس رياضة الاقامة داخل ذاتي وسرّي يعرفه شرطي مروري الوحيد/ في مدينة الاشباح، ولو حاولت التحرش به لهذا المساء فستجيبك ابتسامته الرخوة، ولو سألته مستفزا فسيرتاح اعترافه في دهشتك البلهاء ويفشي لك بان.. «لي وطنا يقع وسط دائرة موتي وحياتي. اصارع لاسترداده وحمايته من عجزي الذي لم يعد ذاتيا»، (محمود درويش). فهل تستوعب الان يا صديقي هذه الاقامة اللامقيمة المستعصية كما اعتقد على مسائك وعليك، وهل تتخيل مثلي كابوس العجز الذي لا اهرب منه الا اليه، ورهبة الدوامة التي انقطع اليها كيلا اتصور حياة احدهما نيابة عن الاخر؟!.. فهل تحتمل مثلا انت المتشبث بتلابيب عجزي عجزك ان تعاني مرارة فقدانه، شرطك الوحيد لاعتبار البقاء، لاحتمل ان فقدان شرط اضافي يبدأ تساقطي بين براثن صغري؟. مثل بسيط يمكن ان يضحك بين اقواس الاجابة المستحيلة ويطرح امامك معادلة المعاناة التي لا تتعادل على جبهتين لان الوطن باي حال لا يمكن ان يوازي او يساوي العجز المستأسد غالبا المتأهب دوما لنشر عدوى مزمنة، واللذي لا يفتأ يناور محاولات الوطن لان يكون، لان مفهوم التوازي والتساوي سيمحو خصوصية العلاقة الشاذة التي يستقي الصراع امتداده من تميزها... المسبب الفاعل لان يتمدد الوطن حينا وينحسر العجز، وينحسر الوطن حينا اخر ويتمدد العجز، ولا يمكن لواحدهما السباحة خارج هذا المجال المضغوط لقوى التنافر والتجاذب تماما كما لا تحيا السمكة خارج مجالها المائي وكما ستموت انت خارج ماء وساختك. وهكذا فماء العجز يصير حينا مجال الوطن، وماء الوطن يصبح حينا آخر مجال العجز. لعلك تبصر الان معي جليا ياصديقي دقة الخيط الذي تتأرجح فوقه خطوات اقامتي الصعبة، عساه مساء طيبا على الدنيا وعليك تطل منه ظلال ذكرى اعتادت مرورها العابر بين الفصول وانتحارها الصامت بين التقاء عقربين فاجأهما

●●●

ضياع الارقام فالتقيا فوق انتحارها. هل ترغب بمزيد من الايضاح يا صديقي؟.. اتصرخ بالاكتفاء؟.. المحتضر حقا؟.. اصابك دوار؟، ساغفو في صمتي كما تشاء لكن مساءك يغريني بسؤال صدعني عن كل الاحباب، بحق السماء وحق امتداد عينيك اما زالوا يحترفون الموت؟.

– ٤ –

يحومون.. يحومون ويحترقون؟، ببساطة يمضون الى الشمس! أهو المساء يهذي ام جنونك انت؟!، اتقول انها الجثث التي مدت جسرا لعبور الوقت وتهريب منافينا الملغومة تحكي عنهم وعنك؟!

– ألى هذا المدى ادمنتنا البضائع السوداء؟.. الام نظل نضيع ويلاقينا الضياع، ونضيع ليسمينا ونضيع ليرجمنا ويشرحنا ويملّنا ويرمينا، ونضيع لاجل ضياعنا ونشرب بصدق نخب هجران ضياعنا لنا وتهجير انفسنا ماضينا لانها يئست من عودة اخرى، ونبكي يا صديقي بحرقة نبكي في كل مدينة تورطنا باشفاقها علينا وتفح شرارة القدس عتمة القلب الساكن صحراء رحيله عنه.. نبكي وننتحب.. احدّق فينا لاتضامن مع هذا الحنين ولا اجده فارسها لجمة بين الضباب واودعها بابتسامة اعتذار. رهيب روتين فتورنا خارج محيطنا الصاخب.. المتناقض.. المتداخل فيه وعليه.

نداء!

رؤيا.. يا افق الحنين المروغ بشفاء الليل

فواصلك داخل الفراغ تضاريس انتماء/كورتني الفواصل.. محتني قوليني انت.. قوليني/ ويدمك اكتبيني.

– يا غائبا عن وعي الاشياء الغاربة عنها وعني من اين تجيء الي؟

– «من طفولتي.. كما لو كانت الطفولة بلادا»، (سانت اكزيوري).

– انا لا اكتب السراب، ولا اقول إلموت وانت الموت.. انت الموت، ومن وطن يسمونه الطفولة جئت انت، وطن لا اذكر منه سوى صراخي وبكائي المبحوح يتيما بوشوش، وحيدا يتسلق ستائر الليل ولا يصل لغير بداية تطل على بداية، ومن اين استعيدها الجرأة يا صديقي لاغرق في عمق لن يصلني ببداية ذاتي؟!، فمن الصعب يا صديقي ان نجيء من طفولتنا مرتين لانها في المرة الثانية حتما ستكون شيئا غيرها كوسيلة سهلة مثلا للفرار من جحيم واقع محقق ستضمن الا يدينك احد بجريمة اقترافه. وانا كما تعلم اجرّب ان اكون غيري لكن ليس فأرا خسيسا يتشرد في مساحة ليست له، لكن لم تراك تختفي من ظلال سؤالي!.. ماذا حل بمواويل الاحباب وجسارتهم ولا مبالاتهم وفواحهم وقصفهم وابتسامة عيونهم المتكسرة بداية كل عام، اودعتنا كما ودعتنا كل الاشياء؟، ماذا اقول لك يا صديقي.. ماذا تقول لي.. لا شيء غير امنية خائبة ارنو لان تستحيل عصفورة تطمئنك على من هجرت وتواسيك فيمن فقدت.. عساه مساء طيبا على مسائك وعليك يبرعم شعري حوض حبق وازرار قرنفل تشك منها فجرا يرسم صموده صبارا كثيرا..

نداء،

رؤيا.. عانقي شوقي، ضميني/ احكيني اسطورة.. حيكيني شاك

ابنيني شيئا افهمه.. يا رؤيا/ وقوليني.. وقوليني

لا اراك في مرآة غربتي/ ابصريني، وبنعاسك غطيني

– انا لا انكمش على الاشواك.. ولا احكيك لانك من وطن ينساه الاطفال ولاني اكره ان يخونني حنيني مع وطنك وانساهم فيأكلهم البعيد..

ولا اجيد دوما بناء الرماد ولن اقولك نشيدا يجرح الحناجر، واقحوانة تذوي تحت جليد القهر، يكفيك موتك.. ولن اخونني وابصرك.. سيحميني جمرك يا صديقي. اعد ثلجي الي واركض في عرائك.. ابتعد كما لو يكون البعاد انت وناد مساءك يغطيك.. التحفه ككل يوم ونعاسي سانثره مساء فوق نجمة واهنة لتتوهج واذهب انت.. ارحل وحاول ان تكون شيئا غيرك كما ساجرب ان ابدو شيئا لا يشبهني، عساه مساء يتألق عليك وعليك..

– حسنا وداعا.. اني عائد الى طفولتي..

رؤيا.. يا..

– لا تناديني، عد الى ذهابك.. مت فيك ولا تناديني.. ازهقتني يا صديقي، ودّع الى حمقك وبلاهتك ولا تنس ان تصير طفلا احمق كما يجب فربما حينها تكون شيئا غيرك. امض ومت فيك، اشقيتني يا صديقي.. قتلتني، ودع وداعك واشتعل في موتك ولا ملتقى بيننا.. لا ملتقى. عساه مساء طيب ينسيك وينسيني.. يا شيئا كالظل كان يشبهني..



في ايطاليا

احتفاء باشعار ابن ام الفحم، الدكتور صلاح محاميد

● ترجمة وتحقيق: منير موسى - ابو سنان ●

● د. صلاح محاميد ابن مدينة ام الفحم، يقطن في جبال الالب في ايطاليا، باحث في الطب النفسي، وطبيب اسنان في مهنته. الا ان الشعر يشغل حيزا هاما في حياته الثقافية والاجتماعية، وفي شهر كانون الثاني الجاري، اصبح يحتل عناوين الصفحات الادبية في صحيفتي «التو اديدجي» و «جازتيينو دي فينيتسيا» الايطاليتين.

الاديبة والناقدة المعاصرة، ميلينا ميلاني، كتبت عن شعر صلاح المنشور بالايطالية.

تقول ميلينا في مقالها (جولة مع الشعر):

«اشرقت الشمس، خرجت من البيت حاملة معي اشعارا لطبيب صديق، اسمه صلاح محاميد، فلسطيني، من الاراضي المقدسة، ويقيم في منطقة (الكادوري) في جبال الالب. عندما كنت سائرة، في الممر العاري، الخالي من حركة السير، حيث يلتقي القليل من الناس، كنت اردد بصوت عالٍ: شعر - شعر: كان صلاح يكتب الشعر مقتحما وجودنا وزمننا.

جولة بطيئة. خطواتي على الاسفلت اليابس المغطى بستار ابيض.

في السماء، ومضات سماوية، الغيوم تتأمل مليا في ركام من السحاب الكثيف الممطر، المنفوخ والساكن، لم ترحل الغيوم او تنجل الشمس في معركة عنيدة، اشعتها تسفع وتخترق كتل السحاب، الطبيعة في روعتها وسطوعها المتموج من هضاب واشجار ومراع وجبال، كانت شاهدة على سحر السماء، وانا كنت مخلوبة اللب بكل هذا.

ماذا ترغب بعد؟ في ايطاليا وفي اماكن اخرى من العالم، بلدان ومدن لم تملك الهدنة ولم تتوقف عن حرب العصابات الشعواء العمياء. انها حرب بين الجنس البشري، تلك العصابات مستعدة ان تمزق احشاءها كي تحافظ على المستوى الاول، كي تحافظ على الامتيازات لتزيد حساباتها في البنوك.

التلفزيون والصحف كانت تزودني بالمعلومات عما يحدث في البلاد والعالم، كنت ملزمة لتلقي تلك الاخبار المعتادة على الاحداث الهامة. وفي بعض الليالي كنت اكحّل عيني بالسهاد، كي اقرأ عن الاحداث الكثيرة.

والان، من الاراضي المقدسة، حيث مدينة الناصرة، مكان بشارة السيدة العذراء، وطفولة يسوع. من تلك الاراضي، شاعر لم ينس وطنه، وعندما كنت اقرأ اشعاره كنت ملزمة بقول كلمة عن هذا الشاعر.

وانا، حاليا، احافظ على الكلمة مثل نفسي - كنت افهم تلك المناجاة واتشبث بها، اتشبث بصفاء النيّة من حولي!

كان يوم الاثنين ١٠ كانون الثاني الجاري، بعد الظهر. روحي ذابلة، كان الدكتور صلاح يقول شعرا كالنوار الغريب على حوافّ الممر يحبس انتباهي. كان الثلج قد طرّز عناقيد غير عادية، امسكت في يدي قصائد صلاح، انه شعر حقا.

قرأت قصيدة غنائية بعنوان:

عن امرأة تحارب الفاشية وآفة الاشياء

نامي على ذراعي
يا امرأة تنشرين
الحب والضجيج
الفاشيون بلعوا كلماتهم
اضواؤك انارت ظلماتنا
انفاسك صارت
لارواحنا اريجا

* *

دعيني اتسلق قمة صوتك
انغام قيثارتك
دعيني اجفف دموعك
اتعمد بخصلة من شعرك
احديك اشعاري
في لحظات حلمك

* * *

هذا الشعر حرك مشاعري واستفزني وكأنه كان مكتوبا لي او عنيّ!»



● في الصورة (الاول من اليسار) د. صلاح محاميد والناقدة الايطالية ميلينا ميلاني (الرابعة من اليمين) والى يسارها الفنانة الروسية اولغا روسكوفا وخلفها لحبيب حزان من جمعية «الزيتونة» ●

عالم عربي

● تتمة من صفحة ٦ ●

الكبت المتواصل، الاحباط واليأس لعجز الحكومات وفشلها عن ايجاد الحلول، الهزائم المتلاحقة، دوس الكرامة العربية الجوع والضغط الاجتماعي المتفجر. لن يمكن الانظمة القمعية - برضى تام من الغرب (القمع) - من طبطبة الامور طويلا - اقرأ كبْتها - المجتمع العربي اشبه ما يكون بقنبلة موقوتة ستنفجر في لحظة ما. الحركات الاسلامية منذ فترة تحاول ان تملأ الفراغ لكنها ليست بديلا! طاقتها تبقى مثالية لم تثبت عبر التاريخ، وحتى حين تحاول ان تلجأ للعملية، فبأساليب عنيفة (ايران، الجزائر، مصر) لا تحظى بالرضى. حتى ايران اليوم تخفف من غلوائها، تحقق نجاحات معينة بفضل براغماتية حكامها اليوم. وهو ما يقلق دوائر المخابرات الغربية (الاشارات للبرامج النووية الايرانية الهادئة).

الدينية ترفض التفاوض مع اسرائيل اصلا لكن الدينية لا تحكم العالم العربي اليوم، ولا الاشتراكية بالتأكيد - وان نقشها الاسد وصدام على كل جدار ولوحة كشعار.

القومية اليوم تحاول ان ترفع رأسها بعد فترة تقوقع طويلة: هذا واضح في دول الاتحاد السوفييتي سابقا وفي روسيا نفسها. في شرق اوروبا والبلقان، في البوسنة والهرسك خاصة، وفي العالم العربي حيث اذكاها الصراع العربي - الاسرائيلي طويلا.

تشنجات وثورات عربية خطيرة تنتظر العالم العربي وهو يودع قرنا ويستقبل آخر. تشنجات طبيعية تشبه الزلزال المدمر. السؤال هل سيترك خلفه عالما محطما ام سيزال الركام وتوضع الاسس لعالم عربي عصري جديد؟

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عكا

اعلان بحسب البند ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء.

نعلن بهذا بحسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء. لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء. طلب لاعطاء استعمال شاذ رقم الطلب ٥٢/٠٦ باسم السيد احمد يوسف خلايلة بلوك ١٨٠٠٥ القسيمة ٥ رقم ٨٤٥/٩، ماهية الاستعمال الشاذ بيت سكن على ارض مخصصة لا بنية عامة.

المصادقة على الطلب تتم على يد اللجنة المحلية وتنقل المصادقة اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء. لواء الشمال في نهاية فترة النشر. كل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب المذكور يحق له تقديم اعتراضه خطيا ومرفقا بكافة الوثائق وعنوانه الدقيق خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر هذا الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء. - عكا. في بلدية عكا شارع وايزمان ٣٥ الاعتراضات التي تقبل تقدم للبحث في اللجنة المذكورة.

أ. دي كاسترو
رئيس اللجنة المحلية
للتنظيم والبناء. - بلدية عكا

● اقصوصة

الفتى والفرس

● بقلم: وليد الفاهوم ●

● كما انت تغرف الطعام من القدر تغرف الذكريات من الذاكرة. وكما الحصان الجامح، كذلك الذاكرة الخصبة.

المروج وسنابل القمح المناسبة للفريكة الخضراء تمور في الذاكرة الخصبة وتتمايل مع الريح كامواج البحر الاخضر الذي يتجدد في كل سنة ويقذف المحار من اعماقه. في كل سنبلة محارة وفي كل محارة لؤلؤة، تارة بيضاء وتارة رمادية وتارة اخرى سوداء لامعة عزيزة.

تشق الخصب الاخضر طريق زراعية وانت تركب الفرس الزرقاء المطهمة وتعطيها المدى. تشق الطريق الفرس، تمشي خببا، تعلك اللجام، يميل رأسها ذات اليمين وذات الشمال تحاول ان تقطع الزرد، تعطيها اولا باول فتسابق الريح مرابعة.

الافراس الاصيلة لا تشكم. الاجدر بك الا تعاندها، اذا عاندتها تقطع زرد السلاسل وترميك من على صهوتها.

الخيول الاصيلة تفرد راكبها الفحل، فكيف بك وانت لما بلغت الثانية عشرة او كدت.. وانت فرخ نسر يعلو ظهرها المسروج، سرجا جلديا ناعما تروح وتجيء، عليه، تحك به ويحك بك... برتابة وبأشواط متناسقة متناغمة مع كل قفزة وكل شبّة وكل صهيل طائرا مع الريح بدون جناح.

و... تعلكها وهي تصهل وانت تصهل من الداخل وتبلغ النشوة الحقيقية في ذلك المدى الرحب. في بحر السنابل وعلى الطريق الزراعية وتصبح رجلا، فحلا، نسرا في الثانية عشرة! وتدرك فيما بعد ان ذلك كان حليب الرجال.

***

قلت لها: هكذا كان!

قالت: الا تخجل؟

قلت: لا، ولكن قصتي مع الفرس لم تنته بعد.

فازدادت رغبتها في الاستماع وخيل الي انها اصبحت اذنا كبيرة، تكبر وتكبر وتكبر حتى وسعت الدنيا باسرها. وانا اصغر واصغر واتكور واتلاشى في ذلك السلع الترابي للتتويج!

بعد يوم ممطر تشرق الشمس فتتشقق الارض كما العذراء في يوم قائظ. وتخرج من السلوع الابخرة كما الصّهد من انفاس تلك العذراء.

هذه هي ربّة الارض والفلاح الذي لا يعرف الربّة وفضّ بكارة الربّة ليس بفلاح فالح.

لم الخجل يا ناس؟ وغريزة الارض والتراب والخصب والنماء اقوى من كل الغرائز. لم الخجل؟! وانتنا من الربّة الانسانية الى الربّة الترابية نمتص رحيق الحياة.

قالت: وبعدين!

قلت: في ذلك اليوم وبعدما انتهيت وخرجت من رحم الاكتشاف، وبعدما هدأت حمأة الفرس الاصيلة الزرقاء، عدت الى المدينة وأويت الى فراشي في الطابق العلوي حيث كانت اغصان الزيزفونة تطل علي من الشباك مشرئبّة خضراء يانعة معتزّة بنشوة النضوج وعبق الانوثة.

رأيت فيما يرى النائم انني اسبح في بحر من العسل. اتدرين ما معنى ذلك؟ وكم كان مرعبا وممضنيا ان اسبح في بحر العسل. العسل الطبيعي الحلو اللّزج الاشقر. كان ذلك اروع حلم احلمه في حياتي وتلك كانت روعة في المعنيين سلبا وايجابا في ذات الوقت. روعة حقيقية روعة الحياة ورووع الموت ورعبه.

لن انسى ذلك الحلم ما حييت. فما ان احرك بشق النفس يدي اليمنى حتى تهبط اليسرى ولا تنثال بيسر والعسل يغطي جسدي والعسل في فمي وعلى عيني وتحت إبطي وفي كل مكان من ذلك الجسد الناحل جسد ابن الثانية عشرة.

قالت: رحم الله فرويد وتفسيره للاحلام، فهذا حلم النموذجي لتلك الفترة وهذه التجربة.

قلت: وقد اخذت الحمى مني مأخذا وأفقت من ذلك الحلم الرائع والمروع في ذات الوقت الرائع روعة الاكتشاف والمروع من حيث المرحلة الجديدة التي وقفت على عتبتها في حينه.

حلمت انني كدت اغرق... وأفقت مرعوبا ثم نمت وأفقت اصيح من قحف رأسي: زيحوا الشعاء عن ظهري.

كان العرق يتصبب من جميع مساماتي وعندما برد خلته مطرا بللني وبين الحلم واليقظة كنت اصيح: زيحوا الشعاء عن ظهري.. وجسدي يتقصّد صهدا، وانا اصيح: خبًا حسني، زيحوا الشعاء.. ولم يكن يعلم اخي ما حلّ بي. عدت وغفوت فحلمت للمرة الثالثة انني جزرة. انني كلي اصبحت جزرة،

هكذا كان الحلم الذي رافقني طوال المدة دون ان افصح عنه. مضت مرافقتي بعد اكثر من ثلاثة عقود، مضت محدثتي في غيهب الغسق بعد ان قرأت الفاتحة على روح فرويد تبحث عن الفرس الزرقاء المطهمة.. تمسد لها العنق واعلى اليد وظاهر البطن واعلى الكفل.

(الناصرة - تشرين الثاني ١٩٩٣)

«الاتحاد» تلتقي الفنان التشكيلي الفلسطيني محمد احمد عبد الرحمن (محمد البوليس):

الانسان بعدد السنوات التي يخدم بها شعبه وبلده

● اجرى اللقاء في تونس: مفيد صيداوي ●

● الفندق الدبلوماسي (يحل)في شارع الهادي شاكر احد الثوار التونسيين ضد الاستعمار الفرنسي ينتصب شاهدا على البناء الحديث والتطور الذي يجري في هذا البلد العربي.

قاعته الرحبة يستقبلك بها الحاجب ببشاشة وفي صدر القاعة وفي الزاوية اليسرى بالضبط يجلس الرسام الفلسطيني محمد احمد عبد الرحمن والمعروف فنيا بمحمد البوليس. يرسم ويعد رسوماته التي تزين بعضها قاعة الفندق لمدة ستزيد عن شهر. شاب بدين عبر الاربعين من عمره اسمر اللون. اعجبت بالعديد من رسوماته وعندما عرف انني من لواء حيفا وانتسب لـ «الاتحاد» الصحيفة الحيفاوية العريقة ابدى استعداده وفرحته لهذا اللقاء مع «الاتحاد» وقرائها فربما تصل بعض اعدادها للأهل في بيت فجّار قضاء بيت لحم فقد تركهم منذ زمن ليس بالقصير ولما يعد لوطنه الام ولمسقط رأسه، فهل ستسمح له الخطوات الوئيدة نحو السلام بذلك؟ لعل وعسى وان غدا لناظره لقريب. وكالعادة طلبت منه تعريف نفسه لقراء الاتحاد.


● الرسام محمد البوليس ●

□ محمد: انا من قرية بسيطة جدا ولكنها جميلة جدا هي «بيت فجار» قضاء بيت لحم[1] تعلمت في مدرسة بيت فجار الابتدائية. من معلمي اذكر المربي راتب الديري وعيسى يوسف وقد تعلمت حتى الصف الخامس الابتدائي. انا من عائلة كثيرة الاولاد فنحن اثنان وعشرون اخا، ورغم ذلك درست التوجيهي والفنون الجميلة في الاردن.

ثم تعرفت على مدرسة الموسيقى الالمانية سونيا إيفل وهي معروفة في الاوساط الفنية في المانيا الغربية. بواسطتها سافرت لالمانيا وهناك قمت باقامة معرض وهناك عرفت الالمان على نفسي حيث كنت اخجل القول بانني رسام فشجعوني وبدأت ارسم لوحات نالت استحسان المشاهدين وبعض النقاد الذين كتبوا عنها في بعض الصحف الالمانية. ووجدت نفسي ارسم عن شعبي وقضاياه مثل اللوحات (هذا ما فعله النابالم) ولوحة (حين يعزف الوجود لحن العودة) ولوحة (سرقوا النهار من عيني) ولوحة (رضيع الالام)..

وكان الاقبال في المانيا منقطع النظير حيث حضر الافتتاح حوالي (٣٠) الف انسان وقد شرحت قضية شعبنا من خلال المعرض وقامت صحف المانية واجنبية بإجراء لقاءات معي.

اقمت اربعة معارض اخرى في المانيا ومعارض في هولندا وفي بروكسل، اما الدول العربية التي كان لي فيها معارض فهي الارض ثلاثة عشر معرضا ومعرض في سوريا وآخر في العراق ومصر وتونس واليمن.

● **الاتحاد**: ما هي ميزات رسوماتك؟

□ تتميز رسوماتي بالتكنيك اللوني الحديث (والهارموني).

اي انسجام الالوان، فالالوان تحوي المحاكاة والانسجام الكامل وهذا مما يعجب نقاد الفن الذين كتبوا عن رسوماتي.

● **الاتحاد**: بمن تأثرت من الرسامين العالميين؟

□ محمد: تأثرت اولا في البداية بشكل خاص باستاذي مهنّد درّة من القدس الشريف، لكن بعد ذلك بدأت ابحث عن شخصيتي الفنية المستقلة، لانني وجدت رسوماتي الاولى المتأثرة بمهند درة ناجحة وتنال الاعجاب، ولكنها لا تخرج من داخلي وكنت اشعر كأنني ارى فيها دائما مهند درة.

بعدها بدأت التحرر من شخصية استاذي وصرت ارسم من العقل اللاواعي واحسست انني ابدع ويزيد الاعجاب باعمالي، خاصة داخل المعرض فيحسون أن اي كتابة تقول هذه ارضي لان لي علاقة وطيدة بالارض والطبيعة.، ويدون شعارات كل من رأى رسوماتي احس انها طبيعة عربية فلسطينية وليست اوروبية.

● **الاتحاد**: ما هي مشاريعك للمستقبل؟

□ محمد: هدفي ان ارسم البسمة على وجوه الناس، ووجوه ابناء شعبي، وان امحو الحقد والكراهية. ونحن بحاجة لحب الناس وان نحب كل الناس، لان والدي علمني معنى الحب.

ساستمر في اقامة المعارض في تونس، ومنها هذا المعرض الواسع في الفندق الدبلوماسي، كما اقوم بتعليم الفن في تونس في معهد تابع لوزارة الثقافة قسم الشباب والطفولة.

ولتعلم انني مصور صحفي، وعضو اتحاد الفنانين الاردنيين ولدي بطاقة عضوية، وانا اصوّر لصحف المانية وصحف عربية وقد بدأت كمصور صحفي في صحيفة «الرأي الاردنية».

● **الاتحاد**: كلمة لقراء «الاتحاد»؟

□ محمد:الانسان ليس بعدد السنوات التي يعيشها بل كم يخدم شعبه وبلده، والف تحية لكم هناك، بعيدون عني قريبون مني، وهاكم صورتي، ورسم بيت لحم مدينة السلام والمحبة من رسوماتي، هدية لكم للاهل والوطن.


● مدينة بيت لحم بريشة: محمد البوليس ●

١) «بيت فجار» قرية عربية تبعد (١٠)كم جنوب غرب بيت لحم و(١٠)كم شمال شرق الخليل بجانب شارع الخليل/بيت لحم. عدد السكان ٢٤٧٤ نسمة. والقرية تاريخية حيث وجدت فيها فسيفساء وآثار بنايات قديمة (م.ص).

(كانون الثاني ١٩٩٤)

غدا السبت:

الحلقة الاولى من مسلسل «مفتاح الصول» بعنوان «الفراق»


● المخرج فكتور قمر يعطي ملاحظاته للممثلين اثناء تصوير الحلقة الاولى من «مفتاح الصول» ويظهر الممثل جمال سعيد بطل المسلسل (الاول من اليسار) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقدم التلفزيون الاسرائيلي على القناة الاولى غدا السبت الحلقة الاولى من مسلسل الاطفال الجديد «مفتاح الصول» وهي بعنوان «الفراق» وذلك الساعة ١٤.٠٥.

تبدأ الحلقة والولدان ايهاب وعبير يكونان في ساحة الكوخ ينتظران اصدقاءهما وفجأة يحضر خالد ويعلمهما انه في الامس كان عيد ميلاده وانه حصل على هدايا من اهله، ويحاتبه عبير وخالد، ولكنه يعتذر لهما بانها كانت حفلة مفاجئة ويعدهم بانه سيحتفل معهما اليوم وان صديقتهم حنان ستحضر بعد قليل ومعها كعكة عيد الميلاد لكي يحتفلوا مع ابو المكارم... وبالفعل تحضر حنان الكعكة.. وقبل دخول الاولاد الى الكوخ يفاجأون بان ابو المكارم قد ترك لكل واحد منهم هدية ورسالة مخبأة في الساحة، وعندما يدخلون الى الكوخ يجدون رسالة كبيرة معلقة على الحائط وفيها يعلمهم بانه قرر السفر وبسبب صعوبة الفراق تركهم بدون ان يودعهم ولكنه ترك لهم مفاجأة سارة..

الاولاد يعتقدون بان في الامر لعبة من الاعيب ابو المكارم ويبدأون بتحضير الطاولة للاحتفال بعيد ميلاد خالد، وفجأة يسمعون غناء ويظهر رجل يلبس طربوشا ويجر عربة محملة آلات موسيقية، عندها يتم حوار غنائي بينهم للتعارف، ومنه يفهم بان اسمه ابو المعاطي وهو صديق ابو المكارم، وان ابو المكارم ارسله ليبقى

● البقية على صفحة ١٥ ●

اليوم في المعهد الثقافي البلدي – الناصرة

معرض للصور الفوتوغرافية «فلسطين عبر التاريخ»



●سلوى نقارة ونائلة زياد في مشهد من الفيلم●

● الناصرة – لمراسلنا – يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة اليوم الجمعة، معرض الصور الفوتوغرافية «فلسطين عبر التاريخ»، وذلك الساعة الخامسة والنصف مساء.

يحتوي المعرض على مجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية منذ سنة ١٨٤٠ وحتى ١٩٤٨ لعدد كبير من المدن والقرى الفلسطينية، طبريا، يافا، الناصرة، الخليل، القدس وغيرها.

وقد عمل على جمع هذه الصور السيد لطفي ابو عمارة من القدس خلال عدة سنوات طويلة لينجز هذا المشروع الكبير والهام.

يذكر ان المعرض كان قد بدأ يوم السبت الماضي في مدينة يافا، وسيقوم بجولة كبيرة في المدن والقرى العربية في البلاد.

وفيلم «حتى اشعار آخر» (الجمعة، السبت والاثنين)

ومن ناحية اخرى علم مراسلنا ان المركز الثقافي يستضيف ايضا في نفس اليوم وبعد المعرض مباشرة الفيلم الفلسطيني «حتى اشعار آخر» الحائز على جائزة «الهرم الذهبي» في مهرجان السينما الدولي في القاهرة.

الفيلم سيناريو واخراج رشيد مشهراوي، انتاج هاني ابو اسعد وسمير حامد من مؤسسة ايلول للانتاج السينمائي، بطولة سليم ضو، نائلة زياد، عرين عمري، محمود قدح، عاصم زعبي، لطف نويصر، سلوى نقارة – حداد، يونس يونس ورنا سعدي.

يذكر ان هذا العرض سيكون للمدعوين فقط، اما العروض الاخرى فسوف تستمر لغاية يوم الاثنين القادم.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٦٢٧٤٨ ☎

مرسيدس ٢٨. SE موديل ١٩٨٣ + اضافات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

مرسيدس ٣٨. SE + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو ..DL١٦ موديل ١٩٩١ ت:٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

سيترون TRS ..١٦ غيار عادي + مكيف ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ث: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٥.٦)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت:٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو .Sv ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.١)

فولسفاجن ترانسبورتر ..١٦ موديل ١٩٨٥ ث:٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩.)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فورد اريكا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

مرسيدس ..٥ SEL موديل ١٩٨٣ + اضافات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

القاروميو ٣٣ ..١٥ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

فولفو ...٢ GL ستيشن موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

بيجو ٤.٥ ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

سيترون TRS ..١٦ موديل ١٩٨٨ + اضافات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

سوبارو ليجاسي ..١٦ موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤..)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت:٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

رينو ١٤ ..١٣ موديل .١٩٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

سيارات

سوبارو D.L ..١٦ + مكيف هواء موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ..٨٨كم يد ثانية ت: ٤/٨..٨٢٨. (١٥٤٥)

فولسفاجن جيوشيت ..١٢ موديل ١٩٧٣ في حالة جيدة ت: ٤/٩٤٦٢٩١. مساء (١٥٤٤)

BMW ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٧ خصوصية بوضع جيد ت: ٣/٩٢٢٥٨٥٧. (١٥٣٩)

سيارتان للبيع BMW ٥١٨ و ٣١٥ موديل ١٩٨٣ للاتصال ت: ٦/٧٤٣٥٤٢. ٦/٧٤١١٨٦. (١٥٤٢)

اودي الجكشن موديل ١٩٩١ ت: ٦/٧٩٢٨٥٥. ٦/٧٦٢.٤٣.

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٢ تست لسنة ت ٤/٨٢٤٤.٨. ٤/٨.٧٦٩٢. حاييم (١٥٢٣)

فورد كورتينا ..١٦ موديل ١٩٧٤ بوضع ميانيكي ممتاز ت: البيت ٣/٦.٥.٧٣٣. في العمل ٣/٤٩٨١٦٧/٨/٩. يارون (١٥١٨)

اودي .٨ ..١٦ موديل ١٩٩٢ ٢٧ الف كم حالة ممتازة + اضافات عديدة ت: نهارا ٦/٧٤١١٧٨. (١٥١٢)

اودي .٨ ..١٣ تست لسنة موديل ١٩٨٦ ت: ٦/٧٤٣٣٧١. (١٥١٣)

معدات للبيع

للبيع ماكنات خياطة صناعية بجميع الانواع ت: ٦/٧٤٤.١٢. (١٥٣٣)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايجر 225, 229, 235 شوفل 250E, 950B, 930, 920, 910, 12IT, C, 980, 988B ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع G. ١٤. امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

بيوت

للبيع في حيفا دار شارع ب.ل. بيرتس ضخمة + شرفة ٦٣ الف دولار
دار في شاي عجنون في حيفا + مصعد ومنظر وموقف ومخزن ٨٩ الف دولار للاتصال الجلو ساكسون حيفا شدروت هنسي ١٢٩ أت: ٤/٣٨١٢٩٦. (١٥٤٦)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٢٨)

للايجار بيت في حيفا في شارع عباس ٣ غرف + منافع + شرفة وموقع خلاب للاتصال مع المحامي ماهر الماضي البيت ٤/٥١٥٣٩٧. المكتب ٤/٦٢٥٣٥٣. ٤/٦٢٢٤٦٦. (١٥١٧)

مطلوب للعمل

مستعجل ERGENTLY مطلوب لشركة اميركية للعمل في مجال التسويق بوظيفة جزئية بين ...١ و...٤ شيكل في الشهر مع امكانية لوظيف كاملة ت: ٣/٩٢٦٩١٢٤. (١٥٤٧)

لشركة صاحبة امتياز لتسويق في مجال المعدات الصناعية تبحث عن مهندس تسويق لمنتجات الشركة في الوسط العربي حنفيات موصلة بالكهرباء وحنفيات بيبار وصمامات امان وغيرها على المعنيين ان يكونوا ذوي تجربة بادارة في اعمال الصيانة صيانة ورخصة سياقة وسيارة والمرشحون الملائمون سينالون ارشاد وراتب معقول لمزيد من التفاصيل الاتصال التوجه الى يعقوب بن شاهم ت: ٤/٧٦٧٨٩٥. نبذة عن الحياة والطلبات ترسل الى ص.ب ٣٣٢٣٩ حيفا ٣١٣٣١ (١٥٤٣)

مطلوب لفندق مروم مقاول دهان ومقاول حجر ت: ٤/٢٥٤٣٥٥. (١٥٣١)

مطلوب موظفة من الناصرة مع خبرة في الحسابات والسكرتارية ت: ٦/٥٧٥٥١. (١٥١٩)

مطلوب لموظفة لمكتب تأمين من سكان حيفا فقط لافضلية لذوات الخبرة ت: ٤/٦٢١٥٩. فهد عبود (١٥٢.)

مطلوب للعمل نجار + تجربة للعمل في الزينة شروط جيدة للملائم ت: ٦/٥٧٣١١١. (١٥١٥)

مطلوب للعمل رجال مبيعات ووكيلات بيع ذوي تجربة للوسط التجاري والخاص مع سيارة بشروط راتب اساسي شهري + نسب مئوية + صيانة سيارة .. ت: في العمل ٤/٦٧٥٣٤. ٤/٦٢..٣٣.

مطلوب للعمل مترجم من الروسية RUSIT للعربية في منطقة الكريوت حيفا ت: ٤/٧٢٩.٨٠.

صدر حديثا
المركز العربي للدراسات الروسية ام الفحم
«فلسطين في ادب الرحالة الروس»
د. عمر محاميد
ت: ٦/٣١٢٥٣٧.

ابراهيم شقير
جميع انوع مواسير الضغط العالي براغي ومعدات صناعية واعمال حفريات مدخل شفاعمرو العين
ت: ٤/٨٦.٧١٩.
البيت حي الفوار
ت: ٤/٨٦٥٤٩٨.

اراض

للبيع اراض للعمار في عيلبون في موقع ممتاز ٤ قطع كل قطعة لوحدها مساحاتها بين ..٥ وحتى ..٧ م٢ مع طابو ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٣.)

ارض للبيع في شفاعمرو خاصة للبنا. منطقة جذابة. المدخل الغربي شفاعمرو يصضلها شارع معهد ومجاري ت: ٤/٨٦٨٧٨. (١٥٣٢)

متاجر

دكان للبيع مع طابو في حيفا شارع المشاة (مدرحوف) شارع مار يوحنا ٣٤ ١٤م٢ وقسم علوي ١٤م٢ مع واجهة ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٢٩)

البيت

بادارة
ايلانه غوطمان

مكتب للتعارف بهدف الزواج

لا تبق وحيدا اتصل مع احد مكاتب «البيت» فقد تجد شريك/ة الحياة وان لم تجد فالطاقم الممتاز سيبحث لك ويجد فقط الملائم/ة لك

لا تبدد/ي فرصة لسعادة جديدة

شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ /١٦. عزباء متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ١٦./٣١ عزباء وانيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ١٧./٣٧ معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ١٧./٢٦ متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جديا (١٤٣٥)

مسيحية ١٦٥/٥٣ عزباء مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة ٤/٦٧٩٧٤.

مسلمة ١٦٧/٢٥ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ١٦./٢٣ جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ١٧./٣. متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ١٨./٢٧ مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ١٨./٢٩ انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤.)

مسيحي ١٨./٢٧ معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤أ ☎ /709870 04/707499
تل ابيب ☎ /5246425 03/5239931
القدس 02/233991/2 بئر السبع 057/278801/2

بامكانك ان تتسجل انت ايضا
وان تجد من يعجبك

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 04/967914 /964480

فيات اونو ...١ موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٢٥)

اودي .٨ الجكشن موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧٤)

فولفو .٩٤ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٩٥)

فيات اونو ..١١ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٢٢)

بيجو ٤.٥ موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤.)

اوبل اوميجا LS اوتومات موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٥)

بيجو ٤.٥ موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٤٦)

سوبارو ليجاسي ..١٦ موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٨)

ميتسوبيشي ..١٥ PS موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٤)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٥٣)

فولفو .٧٤ GL موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤١)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

بيجو سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧١)

سيات ايبزا ..١٥ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٤)

اودي .٨ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦١)

BMW ٣١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٥)

رينو ١١ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٢)

سيترون TRS BX فل اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٧)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٨٢)

فولسفاجن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٤٩)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٤٤٨.. (١٤٥٤)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

مرسيدس .٢٨ SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

فورد سييرا ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢١)

فولفو ٢٤٤ GLE موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٦)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٦)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٨)

سيات روندة ..١٢ موديل ١٩٨٣ ت ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥.)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٥٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

فيات ريتمو موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

النائب هاشم محاميد، في حديث خاص مع «الاتحاد»، حول لقاءاته في تونس:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد اكدوا ان هذه التضحية لا تنازل عنها ابدا، ولا في اي حال من الاحوال. واحساسي هو ان هذا هو خط استحالة بالنسبة للشعب الفلسطيني.

● «الاتحاد» - ما الذي اثار اهتمامك بشكل خاص في هذه اللقاءات؟

- النائب محاميد: اثار اهتمامي وتقديري الموقف من دور ومكانة المواطنين العرب في اسرائيل. انه موقف حكيم ومسؤول وبعيد النظر. لقد تطرقنا الى مطلب البعض، باقامة حكم ذاتي للمواطنين العرب في اسرائيل. وتفكير البعض بالتبادل السكاني، اي انتقال مواطنين عرب من اسرائيل الى الضفة او غزة مقابل ازالة عدد من المستوطنات. او اي مقارنة بيننا وبين المستوطنين كما تفوه احد الفلسطينيين سامحه الله او اية مقايضة في هذا الصدد. وكان الرأي السائد ان هذا ضرب من المراهقة السياسية. فالمواطنون العرب في اسرائيل، هم مواطنون في الدولة، ويجب ان يحافظوا على مكانتهم فيها وعلى ارضهم ووجودهم وتراثهم. واستعمل احدهم حتى كلمة «مواطنين صالحين». انهم يرون قضية السلام كقضية استراتيجية. بلا الاعيب وبلا مواربة. وهذا امر مهم بحد ذاته.

● «الاتحاد» - هل التقيت جمهورا فلسطينيا من المشردين في تونس؟

- النائب محاميد: نعم، بالطبع.

● «الاتحاد» - كيف وجدت الجو لديهم؟

- النائب محاميد: ماذا اقول لك عن الجو لديهم. تستطيع ان تتصور انهم كانوا مستعدين للعودة في ١٣ كانون الاول الماضي، حسبما نص اتفاق المبادىء. هيأوا انفسهم لذلك بجد. بعضهم باع اثاث بيته والغى عقد الايجار. ولذلك هم في وضع سيء. وقد زاد من ضيقهم، الازمة المالية في م.ت.ف، وهي ازمة جدية وملموسة لدى الجميع.

□ المطالبة بالعودة □

● «الاتحاد» - لاحظنا ان اول نشاط لك بعد عودتك، كان الطلب الذي ارسلته الى رابين ليسمح بعودة الفلسطينيين مواطني اسرائيل الذين غادروها وانضموا الى م.ت.ف، ان رغبوا بالعودة. فلماذا؟

- النائب محاميد: لأن هناك رغبة حارقة عند عدد منهم بالعودة الى الوطن والى الاهل والاصدقاء. هذه قضية انسانية من جهة وكذلك سياسية. فهؤلاء غادروا الوطن لاسباب قاهرة على الغالب وفي ظروف العداء بين الطرفين. لكن الظروف اختلفت. ويجري الحديث عن سلام وتعاون، ومن الطبيعي ان تحل هذه المشكلة.

● «الاتحاد» - هل التقيت احدا منهم؟

- النائب محاميد: التقيت كثيرين.

● «الاتحاد» - محمود درويش وتوفيق فياض..

- النائب محاميد: لا. لم التق الشاعر محمود درويش او الكاتب توفيق فياض، اذ لم يكونا في تونس في تلك الفترة. لكني التقيت الشقيقين عماد ونمر شقور من سخنين وفوزي النمر من عكا وضرغام عباس وبسام احمد عبد الرحمن من ام الفحم ود. عدنان منصور من الطيرة.. وغيرهم..

● «الاتحاد» - باستثناء هذه الخطوة؟

- النائب محاميد: التقينا بالطبع في كتلة الجبهة البرلمانية حيث تداولنا حول خطواتنا القادمة.

● «الاتحاد» - وماذا قررتم؟

- النائب محاميد: قررنا التوجه بطلب لقاءين عاجلين مع كل من رئيس الحكومة، السيد يتسحاق رابين، ورئيس الدولة، السيد عيزر فايتسمان، لطرح موقفنا بضرورة التعجيل في مسيرة السلام قدما واطلاعهما على خطورة المماطلة والعقبات. وكذلك ضرورة مصارحة الشارع الاسرائيلي والرأي العام بصورة مباشرة حول الاوضاع الراهنة والاخطار القائمة.

● «الاتحاد» - هل تحمل لهما رسالة من عرفات؟

- النائب محاميد: لا. لكنّي اعتقد ان ما سمعته في تونس يستوجب لقاء مع رابين وفايتسمان، بهدف الى دفع العجلة الى الامام.

■ مستشارة رئيس الحكومة لشؤون مكانة

● تتمة من صفحة ٩ ●

العدد الكبير ثم انه هناك حاجة لان تكون نساء عربيات فهذا المجلس وظيفته الاساسية وضع خطة لحل المشاكل التي تعانيها المرأة في البلاد بشكل عام والعربية بشكل خاص. فهذا العدد القليل بالتصنيف الموجود افضل والجيع للعمل.

● «الاتحاد»: وهل يكفي وجود اربع نساء عربيات؟

- نافا اراد: حاليا هذا يسد النقص الموجود ويساعد على طرح وحل مشاكل المرأة العربية.

● «الاتحاد»: ومن هن هؤلاء النساء؟

- نافا اراد: لم يحن الوقت للنشر، في الاسبوع القادم ستكون جلسة خاصة لبحث هذا الموضوع وفيما بعد بالامكان النشر.

● «الاتحاد»: لقد تحدثت عن مشاكل المرأة العربية، ولكن احدى اكبر هذه المشاكل تتعلق بالمرأة وبالعمل؟

- نافا اراد: هذا صحيح ونسبة البطالة عالية جدا، وهذه مشكلة بحاجة الى دراسة خاصة. من جهتي بدأت افحص في اي مجالات العمل تعاني المرأة من مشكلة ونسبة البطالة العالية، وما هي المشاكل بالضبط، فهناك مشكلة مثلا علمت بها من عدد من الفتيات فهن يرفضن الذهاب للعمل بعيدا عن مكان سكناهم، من جهتي لا اعلم لاي مدى لهؤلاء الفتيات الحق في رفض العمل، لا اعرف بالضبط طبيعة هذا العمل ومدى بعده عن مكان السكن، لذلك فالموضوع بحاجة الى دراسة. ومدة شهرين غير كافية لايجاد الحلول لهذه المشاكل.

● «الاتحاد»: لقد سبق وذكرت عن اقامة مجلس خاص الى جانب كل مجلس محلي لبحث قضايا المرأة.. فما الهدف من هذا المجلس؟

- نافا اراد: النتائج الملفتة للنظر في انتخابات السلطات المحلية، وعدم انتخاب سوى امرأة واحدة في البلاد، لرئاسة مجلس محلي (مارشا كاسبي، مجلس سفيون في غوش دان) وعدد قليل من العضوات وامرأة عربية واحدة عضو في مجلس بلدية الناصرة (السيدة سامية حكيم عن كتلة الجبهة)، هذا الواقع مؤلم وبحاجة الى احداث قفزة لتغييره، لذلك فاقامة المجلس الخاص لبحث قضايا النساء سيساعد في رفع مكانة المرأة وحل بعض المشاكل التي تعانيها.

● «الاتحاد»: ومن يختارهن لعضوية المجلس؟

- نافا اراد: نحن نقدم اقتراحا للمجلس البلدي وحقه ان يختار او يرفض.

● «الاتحاد»: ولكن هناك لممارسة الدمقراطية في تشكيل مثل هذا المجلس، اي بالانتخاب اليس كذلك؟

- نافا ازاد: هذا صحيح، على اي حال من المفضل عدم الدخول بهذه التفاصيل لانه لم يتقرر نهائيا طبيعة الاختيار والعمل.

● «الاتحاد»: ماذا تقترحين على النساء ان يفعلن لتوثيق التعاون؟

- نافا اراد: من جهتي انا على استعداد لاستقبال كل من ترغب بالحضور الى المكتب او الاتصال تلفونيا، فانا ارغب بسماع اكثر ما يمكن من النساء اللواتي لا اعرفهن، فمن المؤكد ان هناك الكثير من المشاكل التي لا يمكن معرفتها اذا لم نسمعها مباشرة من اصحابها، وهذه افضل طريقة.

(آمال شحادة)

غدا السبت:

الحلقة الاولى من

● تتمة من صفحة ١٣ ●

مع الاولاد.. وبعد الاحتفال يطلبون من ابو المعاطي ان يروي لهم قصة كما تعودوا لكنه يعدهم بذلك في الحلقة القادمة فيخرجون من عنده وهم عابسون ويقررون ان لا يعودوا الى الكوخ.

والسؤال الذي يبقى عالقا في نهاية الحلقة، هل سيعودون مرة اخرى؟ وهل سيستطيع ابو المعاطي اخذ مكان ابو المكارم في قلوبهم؟.. هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة.

يذكر ان المسلسل من فكرة واخراج فكتور قمر، سيناريو وحوار ايليت لوبين، انتاج مؤسسة الغربال، وهو من بطولة جمال سعيد والاولاد ميشيل حوا، عرين حمودة، يوسف شيبان ورانية قمر.. كتب اغنية «هي هي يا حلوين» واغنية «عيد الميلاد» وقام بتلحينهما غازي ابو بكر.

Pg. 22 Missing